

الرئيس بوتفليقة مشددا على تنويع الاقتصاد وتعميق الديمقراطية:

# الجزائر ساهرة على حماية ترابها وسلامة شعبها

El Massa  
**المساء**  
يومية وطنية إخبارية

— ان تكون حرا —



أكد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أمس، أن الجزائر تسهر في ظل المحيط الإقليمي الذي تعتوره الأزمات والنزاعات وتستفحل فيه الجريمة العابرة للحدود، على حماية ترابها وسلامة شعبها، مبرزا في هذا الصدد جهد وتضحيات شبابها المنضوي في صفوف الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني وقوات أمن الجمهورية على مستوى الحدود لمكافحة بقايا الإرهاب في الجبال. 03

رئيس الجمهورية يقرر تخفيف  
المقوبات لفئات من السجناء

24

بلغ الضباط والمستخدمين تهاني رئيس الجمهورية

الفريق قايد صالح يقلد الرتب

05



الذكرى الـ 56 لعيد الاستقلال والشباب

## إنجازات مسيرة بناء الدولة العصرية

02 إلى 06



لورد ويمبلدون خلال استقاله من قبل مساهل وبديوي:

الجزائر مثال في احترام

حقوق الإنسان

06

حجار يعد بردع أي تجاوز في مسابقة الدكتوراه والماستر

أخطاء شكلية تحد من

تصنيف الجامعة الجزائرية

07

تستدعي تكوين أساتذة

الابتدائي في اللغة العربية

إحصاء 500 ألف

خطأ في الكتابة

07



# إنجازات مسيرة بناء الدولة العصرية

ومدائر مخزية، لتتمكن بعد سنوات من تجسيد إنجازات يشهد لها العدو والصديق بفضل الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي توجت بتحول نوعي عميق لا ينكره إلا جاحد.

## زولا سومر

رسميا بمبادرة من رئيس الجمهورية الذي كانت له الجراة والشجاعة في اتخاذ هذا القرار وغيرها من القرارات التاريخية التي عمقت وحدة الشعب وأرتباطه بهيته.

الحديث عن الإنجازات الكبرى التي حققتها الجزائر منذ استرجاع سيادتها، يستوجب التوقف أيضا عند قطاع التربية الوطنية الذي عرف تطورات هامة، تجسدت بفضل الجهود المبذولة للقضاء على الأمية التي ناهزت 90 بالمائة غداة الاستقلال.

وبفضل الاستراتيجية المسطرة منذ الاستقلال من أجل بناء مدرسة جزائرية ذات مستوى، تمكنت الجزائر من تحقيق جزء كبير من أهداف الألفية المدرجة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، حيث تجلى ذلك في تراجع نسب التسرب المدرسي وتعدد البنات، ومضاعفة عدد المتدربين بفضل مجانية وإجبارية التعليم، وكذا القضاء على الأمية.

والآن لا زال القطاع ماضيا في تنفيذ إصلاحات طموحة تهدف إلى الرقي بالمنظومة التربوية وجعلها في مستوى التحديات العصرية والتكنولوجية، ضمانا للجودة وتحفيز المبادرات العلمية والفكرية.

وإلى جانب قطاعي التربية والتعليم اللذين يشهدان استمرار جهود ومساعي تحسين التكفل بقرابة 10 ملايين من الشباب المتفهمين في الأطوار التعليمية الثلاثة والطلبة الجامعيين، عرف قطاع السكن فقرة نوعية، تجلت في إنعاش البرامج السكنية بمختلف صيغها، وسجل اسم الجزائر في مقممة الدول التي

قضت على البيوت القصرية في إفريقيا، ولعل من أهم الإنجازات التي حققتها الجزائر المستقلة والتي لا يمكن أن ينكرها إلا الجاحد، يعكسه ذلك الكم الهائل من السكنات التي تم إنجازها منذ الاستقلال والتي تضاعف عددها عدة مرات في العشرين سنة الأخيرة، وتعرف في أيامنا

عمليات توزيع ضخمة، تكرر الطابع الاجتماعي للدولة الوطنية الذي شهد على مدى السنين التي كانت تعرف بأم

الازمات في الجزائر، فضلا عما يعرفه مجال إعادة تشييط الفلاحة الجزائرية من نجاحات باهرة، أعادت المنتج الفلاحي الوطني تدريجيا إلى سمعته في الأسواق العالمية، حقق القطاع الصناعي نتائج غير مسبوقة في مسار إعادة بناء القاعدة الصناعية الوطنية التي تزداد توسعا من يوم إلى آخر بفضل

المصانع الكبرى التي تفتح في مجالات تركيب السيارات وصناعة مواد البناء وصناعة الأدوية والصناعة الغذائية، بفضل إقرار الدولة إجراءات تحديد الواردات لحماية للإنتاج المحلي وتقليصا في فاتورة الاستيراد، ضمن نموذج اقتصادي جديد يقوم على تنوع الموارد ومحركات التنمية.

كما سجلت الجزائر إنجازات هامة في مجال العصرية وولوج عالم التكنولوجيا، حيث حقق برنامج عصرنة الإدارة واستبدال النمط التقليدي في التسيير بالتسيير العصري الذي يرتكز على تعميم التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال

تطورا غير مسبوق، وذلك ضمن مسار تجسيد الحكومة الإلكترونية الذي قطع أشواط معتبرة، فيما برز اسم الجزائر أيضا ضمن قائمة الدول المستكشفة للفضاء، وذلك بإطلاقها للقمر الصناعي الجزائر كوم، سات الذي يفتح آفاقا واعدة لتطوير مختلف الخدمات الاقتصادية والاجتماعية مستقبلا.

**الشباب في قلب الإصلاحات والبرامج التنموية**

ولما كانت مناسبة اليوم مزدوجة المغزى، تشمل إحياء عيدي الاستقلال والشباب، فإنه لا مناص من التذكير بأن الشباب الجزائري الذي يمثل نسبة 70 بالمائة من السكان، أصبح يعطي الأولوية الكاملة في كافة المشاريع والبرامج التنموية التي تسطرها الدولة، وذلك من خلال إشراكه في صناعة القرار السياسي والاقتصادي ودعم دوره الفعال في الحياة الاجتماعية والثقافية والرياضية.

من هذا المنطلق، جاءت مراجعة القوانين التي خفضت السن القانوني للترشح للانتخابات، الأمر الذي مكن العديد من الشباب من المشاركة في المجالس المنتخبة محليا ووطنيا، بالإضافة إلى إشراكه في مسيرة التنمية الاقتصادية بتشجيعه على الاستثمار وإقحام مجال المقاوالاتية عن طريق مختلف أجهزة دعم التشغيل، وتسهيل حصوله على القروض البنكية لتمكينه من تجسيد مشاريعه الخاصة وتوسيع روح المبادرة لديه وتعزيز مكانته وموقعه ضمن دوائر صناعة القرار.

التشريعية بما يتماشى والتحول التي يعرفها عالم اليوم، لتتمكن من احتلال مرتبة متقدمة، ضمن قائمة الدول التي تمتاز بقوانينها الثرية، ما جعلها محل اهتمام العديد من البلدان الراغبة في الاستفادة من تجربتها في هذا المجال.

كما عرف مجال ترقية حقوق الإنسان منذ الاستقلال، تطورا ملحوظا بشهادة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التي تقوم وفودها بزيارات للجزائر ومعاينة مراكز الشرطة والمؤسسات

العقابية لإعداد تقارير عن معاملة الموقوفين والمساجين، ولعل أهم ما يمكن ذكره في هذا الموضوع هو تحسين وأسسنة ظروف المساجين وتسهيل إعادة إدماجهم في المجتمع بتعليمهم من الدراسة والاستفادة من الحرية

استبدال عقوبة السجن بالعمل ذات المنفعة العامة بالنسبة لبعض المحكوم عليهم غير المسبوقين قضائيا وغير

المتورطين في قضايا إجرامية خطيرة، وكذا سنها لقانون السوار الالكتروني، لتكون ثاني دولة في القارة بعد جنوب إفريقيا تستبدل عقوبة السجن بارتداء السوار الالكتروني لبعض المحكوم عليهم في الجناح البسيطة.

**قرارات تاريخية تحافظ على الهوية الوطنية**

لقد اصطدمت سياسة الاستعمار الفرنسي في طمس معالم الهوية الجزائرية، وتجريد الشعب الجزائري من مقوماته الوطنية، بجدار المقاومة الشعبية إبان فترة الاحتلال، واصطدمت ذات السياسة بعد الاستقلال بسياسة صامدة اتبعتها السلطات العمومية في ترقية ثوابت الأمة وصونها.

إن الجزائر ومنذ الاستقلال سهرت على حماية الهوية الجزائرية بتعليم اللغة العربية وتكريس الأمازيغية لغة وطنية في الدستور وتعميم تدريسيها تدريجيا مع إقرار رأس السنة الأمازيغية "يناير، عيدا وطنيا

الأوروبية وغيرها من المتقدمة. ومنذ الاستقلال التزمت الجزائر بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها في شتى المجالات ولم تتوان في تعديل وإثراء منظومتها

وحتى وإن كانت الجزائر دولة حديثة النشأة، فقد تمكنت من قطع أشواط معتبرة في مجال تكريس الديمقراطية وحرية التعبير وحقوق الإنسان، مقارنة بالعديد من الدول العربية والإفريقية، ونسبي لها ذلك بفضل العمل المستمر على استدراك العديد من النقص في السنوات الأخيرة، من خلال التعديلات التي طرأت على الدستور والتي مكنت من توسيع الحريات وترقية الممارسات السياسية.

فالجزائر وبعد 56 سنة من استرجاع سيادتها استطاعت أن تبني

تحيي الجزائر، اليوم، الذكرى 56 لعدي الاستقلال والشباب، الذي يترجم أجمل أحداث تاريخها الحافل بالتضحيات والبطولات من أجل نيل الحرية، تاريخ استرجعت فيه سيادتها الوطنية المسلمة وشكل انطلاقا قوية لرحلة التشييد لبناء دولة عصرية انطلقت من الصفر باقتصاد منهار وبطالة وأمية ضاربة أطنابها في قري

مؤسستها وأن تحافظ على استقرارها بفضل نظامها الديمقراطي التعددي وإعلاء مبادئ احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، رغم حداثة تجربتها في الممارسة التعددية.

وبالرغم من الأزمات الأمنية التي عاشتها خلال العشرية السوداء، فإن هذه المأساة لم تحد من عزيمتها في مواصلة إنجازاتها على درب الديمقراطية وحرسها على تطوير ممارستها بتكثيف الشعب

من المشاركة في تسيير شؤون بلاده من خلال الإدلاء بصوته في الانتخابات، ولعل خير دليل على ذلك فضله في ملي صفحة هذه الأمانة بالتصويت على ميثاق السلم والمصالحة الوطنية في 2005 والذي رسم خارطة طريق جديدة للحفاظ على مكتسبات الوطن، التي ضحى من أجلها الشهداء وأسس لعهد جديد من الاستقرار وترقية الممارسة السياسية، وتمكنت الجزائر من تعزيز موقعها في المجال الديمقراطي والسياسي في 2012 بفتح المجال لتأسيس عدة أحزاب سياسية وفتح المجال السمي البصري للخواص لتكون هذه الأحزاب الجديدة والقنوات التلفزيونية المتعددة التي رأت النور، لبنة إضافية مكنت عدة تشكيلات سياسية من المساهمة الفعالة في الحكم خاصة بعد

مراجعة عدة قوانين مثل قانون الأحزاب، الانتخابات، الإعلام، وقانون توسيع مشاركة المرأة في المجالس المنتخبة، الذي يعد

من إنجازات جعلت الجزائر نموذجا للسلم والأمن

الشعب الجزائري الذي يحتفل اليوم بعيد الاستقلال والشباب في أجواء من الاستقرار والأمن والمصالحة والتنمية الشاملة، لا يسه في هذه الذكرى الغالية إلا أن ينفذ وقفة إجلال وترحم وخشوع على أرواح قوائل الشهداء الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم من أجل أن يرفع الشباب الجزائري رأسه عاليا في كل المحافل، فخورا ومعتزا بجزائريته وبرأيه الوطنية، كون الجزائر وبعد سنوات من انتزاع استقلالها وتغلبها على

المصائب والعاسي التي خلفها بلاء الإرهاب الأعمى بفضل السياسة الحكيمة للرئيس بوتفليقة في إرساء معالم الوئام والسلم والمصالحة الوطنية، نجحت في تحقيق انتصارات باهرة، جعلتها تحتل مكانة رائدة في العديد من المجالات وتحظى باحترام العالم أجمع، خاصة في بعض القطاعات التي تتسم بالطابع الاجتماعي، الذي كرسه بيان أول نوفمبر، على غرار تبنيها لمبادئ مجانية التربية والتعليم والصحة العمومية والسكن، ناهيك عن الاعتراف بها كدولة قوية في مجال السلم والأمن، كونها قدمت أنجح الأمثلة والتجارب التي يقفدى بها في

مجال محاربة الإرهاب وتسوية النزاعات الإقليمية والجهوية خاصة في ليبيا ومالي وتشبها بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، الأمر الذي أهل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة إلى مرتبة المنسق الإفريقي لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، بتعيين من نظرائه الأفارقة، وبعدها تبني منظمة الأمم المتحدة لمبادرة الجزائر لإقرار يوم عالمي للعيش في السلم، تم اعتماده هذا العام واحتفل العالم به لأول مرة في 16 ماي الفارط.

**دساتير وقوانين ثرية تكرس مبادئ الديمقراطية والحريات**

وحتى وإن كانت الجزائر دولة حديثة النشأة، فقد تمكنت من قطع أشواط معتبرة في مجال تكريس الديمقراطية وحرية التعبير وحقوق الإنسان، مقارنة بالعديد من الدول العربية والإفريقية، ونسبي لها ذلك بفضل العمل المستمر على استدراك العديد من النقص في السنوات الأخيرة، من خلال التعديلات التي طرأت على الدستور والتي مكنت من توسيع الحريات وترقية الممارسات السياسية.

فالجزائر وبعد 56 سنة من استرجاع سيادتها استطاعت أن تبني

سابقة في تاريخ السياسة العربية وحتى الحديثة، حيث تجاوز عدد النساء في غرفتي البرلمان عددهن بكثير في كبريات الدول

الأوروبية وغيرها من المتقدمة. ومنذ الاستقلال التزمت الجزائر بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها في شتى المجالات ولم تتوان في تعديل وإثراء منظومتها

وحتى وإن كانت الجزائر دولة حديثة النشأة، فقد تمكنت من قطع أشواط معتبرة في مجال تكريس الديمقراطية وحرية التعبير وحقوق الإنسان، مقارنة بالعديد من الدول العربية والإفريقية، ونسبي لها ذلك بفضل العمل المستمر على استدراك العديد من النقص في السنوات الأخيرة، من خلال التعديلات التي طرأت على الدستور والتي مكنت من توسيع الحريات وترقية الممارسات السياسية.

فالجزائر وبعد 56 سنة من استرجاع سيادتها استطاعت أن تبني

سابقة في تاريخ السياسة العربية وحتى الحديثة، حيث تجاوز عدد النساء في غرفتي البرلمان عددهن بكثير في كبريات الدول

الأوروبية وغيرها من المتقدمة. ومنذ الاستقلال التزمت الجزائر بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها في شتى المجالات ولم تتوان في تعديل وإثراء منظومتها

وحتى وإن كانت الجزائر دولة حديثة النشأة، فقد تمكنت من قطع أشواط معتبرة في مجال تكريس الديمقراطية وحرية التعبير وحقوق الإنسان، مقارنة بالعديد من الدول العربية والإفريقية، ونسبي لها ذلك بفضل العمل المستمر على استدراك العديد من النقص في السنوات الأخيرة، من خلال التعديلات التي طرأت على الدستور والتي مكنت من توسيع الحريات وترقية الممارسات السياسية.

فالجزائر وبعد 56 سنة من استرجاع سيادتها استطاعت أن تبني

سابقة في تاريخ السياسة العربية وحتى الحديثة، حيث تجاوز عدد النساء في غرفتي البرلمان عددهن بكثير في كبريات الدول

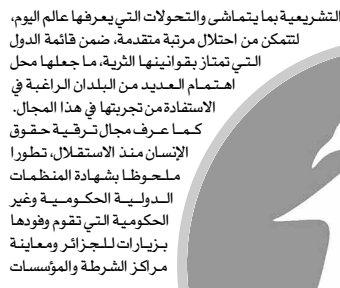
الأوروبية وغيرها من المتقدمة. ومنذ الاستقلال التزمت الجزائر بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها في شتى المجالات ولم تتوان في تعديل وإثراء منظومتها

وحتى وإن كانت الجزائر دولة حديثة النشأة، فقد تمكنت من قطع أشواط معتبرة في مجال تكريس الديمقراطية وحرية التعبير وحقوق الإنسان، مقارنة بالعديد من الدول العربية والإفريقية، ونسبي لها ذلك بفضل العمل المستمر على استدراك العديد من النقص في السنوات الأخيرة، من خلال التعديلات التي طرأت على الدستور والتي مكنت من توسيع الحريات وترقية الممارسات السياسية.

فالجزائر وبعد 56 سنة من استرجاع سيادتها استطاعت أن تبني

سابقة في تاريخ السياسة العربية وحتى الحديثة، حيث تجاوز عدد النساء في غرفتي البرلمان عددهن بكثير في كبريات الدول

الأوروبية وغيرها من المتقدمة. ومنذ الاستقلال التزمت الجزائر بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها في شتى المجالات ولم تتوان في تعديل وإثراء منظومتها



www.16MAI.ORG

الدولي للعيش

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر

الجزائر



الرئيس بوتفليقة مشددا على تنويع الاقتصاد وتعميق الديمقراطية؛

# الجزائر ساهرة على حماية ترابها وسلامة شعبها

المنضوي في صفوف الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني وقوات أمن الجمهورية على مستوى الحدود لمكافحة بقايا الإرهاب في الجبال.

• ملكية. خ

كغيرها من بلدان العالم، لن يتأتى إلا من خلال الاقتصاد بالأسلاف الأمجاد والاعتماد على كافة قدرات الجزائر، التي مازالت تنتظر توظيفاً أفضل، قبل أن يستطرد في هذا الصدد «الإرادة وحس الوطن يمكننا دائماً من التغلب على جميع المصاعب ومن قهر كل التحديات مهما كان حجمها».

وفي سياق إبراز رمزية المناسبة التي تحمل الكثير من الدلالات البطولية للشعب الجزائري، أكد رئيس الجمهورية أن الجزائر قررت أن تجعل من يوم 5 جويلية عيداً للاستقلال وعيداً للشباب، اعترافاً بتضحيات الشباب الذي صنع تحرير الجزائر، مضيفاً أن البلاد أقدمت من خلال هذا الخيار، ضمان التواصل بين الأجيال في النضال من أجل الوطن، نضالاً كان بالأمس بالسلاح وبذل الأرواح من أجل الحرية، نضالاً استمر ويجب أن يستمر بالجهد والعرق من أجل البناء والتشييد».

وعليه لم يتوان الرئيس بوتفليقة عن التذكير بإنجازات الشهداء الأبرار والمجاهدين، والتي أفضت في النهاية إلى انتزاع استقلال الجزائر الذي «لم يأت من دون شمع باهظ، ثمن دفعته الأجيال ثل الأجيال في مواجهة الغزو الاستعماري ومن خلال انتفاضات متتالية لكسر قيود الاحتلال، وكذا نضال سياسي قوي ومستمر، نضال اصطدم بأنانيات الاستعمار الغاشم الذي رد على مطالب شعبنا بقمع وحشي، قمع كانت أسوأ مظاهره مجازر 8 ماي 1945».

واستمر الرئيس بوتفليقة في هذا الصدد بالقول إن ثورة نوفمبر المظفرة «أتت بنتيجتها مقابل استشهاد مليون ونصف المليون من خيرة أبناء الشعب الجزائري البطل وبناته وتشريد وتهجير الملايين من أهاليها ودمار الآلاف من قرانا وبيوتنا».



ولم تتوقف الجهود عند هذا الحد، بل تواصلت مسيرة التشييد من خلال تحقيق وثبة اجتماعية وثقافية، شملت توفير التعليم والصحة والسكن وكل حاجات ما يسمى اليوم بالتنمية البشرية في جميع ربوع الوطن، كما استطاعت الجزائر بسواعد شبابها وكفاءات خريجي جامعاتها بناء قاعدة اقتصادية كانت واعدة آنذاك، يضيف رئيس الجمهورية، وخاطب الرئيس بوتفليقة الشباب بالقول إن مواجهة التحديات التي تثقل كاهل البلاد اليوم

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أمس، أن الجزائر تسهر في ظل المحيط الإقليمي الذي تعتوره الأزمات والنزاعات وتستفحل فيه الجريمة العابرة للحدود، على حماية ترابها وسلامة شعبها، ميرزا في هذا الصدد جهد وتضحيات شبابها

واغتنتم رئيس الجمهورية مناسبة إحياء الذكرى 56 لعهد الاستقلال والشباب لتوجيه تحية إكرام للجيش الوطني الشعبي وقوات أمن البلاد نظير التضحيات التي قدموها في سبيل الوطن، وكذا الترحم على أرواح شهداء الواجب الوطني، حيث تضمنت الرسالة التي بعث بها للشعب الجزائري بهذه المناسبة، العديد من التوجيهات للشباب من أجل رفع التحديات التي مازالت تواجه البلاد على كافة المستويات.

وركز القاضي الأول في البلاد على إبراز النقائص التي مازالت تعترى الواقع التنموي، من منطلق أن مرحلة الاستقلال تقتضي مساهمة الجهاد الأكبر تجسيدا لرسالة الشهداء الذين انتزعوا الحرية من المستعمر الغاشم بتضحياتهم الجسام، مشيراً إلى أنه بالرغم من كل الإنجازات التي حققتها البلاد، فإن معارك أخرى مازالت تنتظرها وهي تتعلق بالخصوص بتنويع الاقتصاد للتحرر من التبعية المفرطة للمحروقات وتعميق الديمقراطية وترقية الحس المدني للاستفادة من تعدد الآراء والحفاظ على الاستقلال الوطني وعلى سيادة القرار الجزائري في عالم مضطرب ومتقلب.

يأتي ذلك في سياق تأكيد الرئيس بوتفليقة على ضرورة عدم التقليل من المكاسب المحققة خلال قرابة ستة عقود من الاستقلال، مشيراً إلى أن ذلك يعد «مكسبا يحق لشعبنا أن يفتخر به ويحق لشبابنا خاصة أن يستلهم منه»، مذكراً بما كان عليه واقع الجزائر غداة الاستقلال من فقر معمم، وجهل فرض بحرمان أبنائها من التعليم، ومن تبعية لإطارات المستعمر التي غادرت بلادنا في بداية الاستقلال

## نص رسالة رئيس الجمهورية

وثيقة

الكثير من الشعوب عبر العالم الأخذ بهما لمواجهة آفة الإرهاب المقيت.

والى هذه الساعة المباركة، تسهر الجزائر كذلك وسط محيط تعتوره أزمات ونزاعات، وتستفحل فيه الجريمة العابرة للحدود، قلت تسهر الجزائر في هذه الظروف على حماية حرمة ترابها وسلامة شعبها، وذلك بجهد وتضحيات شبابها المنضوي في صفوف الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني وقوات أمن الجمهورية، شباب مرتبط على حدودنا، شباب ما انفك يكافح بقايا الإرهاب في جبالنا. وإن هذا اليوم المميز فرصة أخرى لكي نجدد جميعاً تحية الأكارب لجيشنا الوطني الشعبي وقوات أمن بلادنا، ولكي نترحم على أرواح شهداء الواجب الوطني.

من خلال حديثي عن هذه الملحمة المجيدة التي صنعها شعبنا عبر محطات من مسيرته ومقالبته للمصاعب، أردت أن أوجه رسالة إلى شبابنا على الخصوص، رسالة مغزاها أن الإرادة وحس الوطن يمكننا دائماً من التغلب على جميع المصاعب ومن قهر كل التحديات مهما كان حجمها.

بالفعل، ورغم كل الإحباطات والخطوات التي قطعناها بلادنا، ما زالت تنتظرنا معارك أخرى يجب أن ننصر فيها، منها معركة تنويع الاقتصاد الوطني لكي ننحدر من التبعية المفرطة للمحروقات، ومعركة تعميق الديمقراطية وترقية الحس المدني لكي نستفيد من تعدد آرائنا، ولكي نعالج جميع النزاعات بطرق حضارية، ومعركة الحفاظ على الاستقلال الوطني وعلى سيادة القرار الجزائري في عالم مضطرب ومتقلب.

إنها معارك تثقل كاهل بلادنا مثل غيرها من بلدان العالم، معارك تتطلب منا الاقتداء بالأسلاف الأمجاد، معارك تتطلب القيام بالعمل المشروع بالاعتماد على كافة قدرات الجزائر التي مازالت تنتظر توظيفاً أفضل.

فلنكن جميعاً أوفياء لتضحية الشهداء الأمجاد، ولنبنينا جزائر في مستوى طموحاتهم وقدرات هذا البلد العظيم. تلكم هي أحسن طريقة لتحسين بها، سنة بعد سنة، استرجاع استقلالنا الغالي، ونعيد شهدائنا الذين حرروا وطننا المزدى، طريقة يبقى بها شبابنا الغالي أعلى مكسب الجزائر بنائها المستمر.

هنيئاً لكم وهنيئاً لنا، إخواني أخواتي بهذا اليوم الآخر. أنتمى لكم المزيد من الهناء والأزهار في الجزائر المستقلة.

عاشت الجزائر حرة مستقلة. المجد والخلود للشهداء الأبرار.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته..

(واج)

الوطن، نضال كان بالأمس بالسلاح وبذل الأرواح من أجل الحرية. نضال استمر ويجب أن يستمر بالجهد والعرق من أجل البناء والتشييد.

أيها السيدات الفضليات، أيها السادة الأفاضل،

إذا كان يحق لنا أن نفتخر بمجد ثورة نوفمبر التي أبهرت العالم، فإن إنجازات الجزائر خلال قرابة ستة عقود من الاستقلال هو كذلك مكسب يحق لشعبنا أن يفتخر به، ويحق لشبابنا خاصة أن يستلهم منه.

لقد سبق لي، في مناسبات مماثلة أخرى، أن حدثتكم عما كان عليه واقع الجزائر غداة الاستقلال من فقر معمم وجهل فرض بحرمان أبنائها من التعليم، ومن تبعية لإطارات المستعمر التي غادرت بلادنا في بداية الاستقلال بغية شل انطلاقنا في البناء والتشييد.

غير أنه، ورغم قلة الإمكانيات المالية والقدرات البشرية، استطاع شعبنا العظيم بناء دولة حديثة ذات مؤسسات تميز بين سلطان القانون والوفاء لرسالة نوفمبر المجيدة في الحفاظ على السيادة الوطنية، وفي التمسك بالعدالة الاجتماعية، وفي التثبيث بمكونات الهوية الوطنية.

هذا، واستطاع شعبنا، بفضل عزيمة، وكذا طليعته آنذاك من الإحباطين ومن مناصلي الحركة الوطنية، القيام بوثبة اجتماعية وثقافية من خلال توفير التعليم والصحة والسكن، وكل حاجات ما يسمى اليوم بالتنمية البشرية في جميع ربوع الوطن، كما استطاعت الجزائر بسواعد شبابها وكفاءات خريجي جامعاتها بناء قاعدة اقتصادية كانت واعدة آنذاك.

أيها السيدات الفضليات، أيها السادة الأفاضل،

صحيح أن تقلبات السوق العالمية وخاصة انهيار أسعار النفط في الثمانينات من القرن الماضي ولدت أزمة اقتصادية ثم سياسية، وبعدها أمنية، وبلا لاسف، في بلادنا.

غير أن الشعب الجزائري العظيم الذي صمد في وجه استعمار دام قرابة قرن ونصف قرن، عرف كيف يتخطى هذه الأزمة المتعددة الجوانب بفضل حبه للوطن، وقدرته على التضحية حتى بالأرواح للحفاظ على الجزائر، وكذا، ومرة أخرى، تصميم شبابنا على ترميم ما دمر وبناء الجديد ما هو مطلوب.

ويحمد الله وبارادتم أيها المواطنين، أيها المواطنين، كانت الجزائر، مرة أخرى، مثالا بالتفاف شعبها الأبوي حول تعاليم عقيدته السمحة، وحول وطنه الغالي لاسترجاع الأمن والاستقرار والسلام بالجنوح إلى الوئام الوطني والمصالحة الوطنية، اللذين أصبحا نهجا وتيارا يحاول

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، أمس، الأربعاء رسالة بمناسبة إحياء الذكرى 56 لعهد الاستقلال والشباب، المصادف 5 جويلية من كل سنة، هذا نصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين حضرات السيدات الفضليات، حضرات السادة الأفاضل،

أستهل رسالتي هذه، في هذا اليوم المجيد، بالترحم بكل خشوع وإجلال على أرواح شهدائنا الأمجاد الذين ناهضوا مظالم الاستعمار، عبر الأزمان والعقوب، بكفاحهم وتضحياتهم إلى أن رفعوا عاليا راية الجزائر بين رايات الدول المستقلة.

وبنفس المناسبة، وفي نفس الوهلة، أتوجه بالتحية ومشاعر الحبة والتقدير إلى رفقائي المجاهدين والمجاهدات، الأحياء منهم ومن قضوا نعيمهم، منوها بتضحياتهم من أجل تحرير الجزائر وبمساهمتهم في الجهاد الأكبر من أجل بناء الوطن وإعمارهم.

أجل، سيداتي، سادتي، لم يأت استقلال الجزائر من دون شمع باهظ، ثمن دفعته الأجيال ثل الأجيال في مواجهة الغزو الاستعماري. ومن خلال انتفاضات متتالية لكسر قيود الاحتلال، وكذا نضال سياسي قوي ومستمر، نضال اصطدم بأنانيات الاستعمار الغاشم الذي رد على مطالب شعبنا بقمع وحشي، قمع كانت أسوأ مظاهره مجازر 8 مايو 1945.

إن هذا المسار المتواصل لصمود أسلافنا ونضالهم في وجه طغيان المستعمر واستغلاله، أتى بثورة نوفمبر المجيدة، ثورة كتبت صفحة لامة في الذاكرة العالمية المعاصرة، وفي تاريخ كفاح الشعوب من أجل الحرية والاستقلال، ثورة قام بها شباب قرر اختيار الاستشهاد على الحياة تحت أقدام المحتل. إن ثورة نوفمبر المظفرة أتت بنتيجتها مقابل استشهاد مليون ونصف المليون من خيرة أبناء الشعب الجزائري البطل وبناته، وتشريد وتهجير الملايين من أهاليها، ودمار الآلاف من قرانا وبيوتنا، غير أنه كما قال الشاعر:

إذا الشعب يوما أراد الحياة... فلا بد أن يستجيب القدر تلكم هي الملحمة الفريدة في عصرها التي نحتفل بتبويجها للمرة السادسة والخمسين.

إن الجزائر قررت أن تجعل من يوم 5 يوليو عيداً للاستقلال وعيداً للشباب، اعترافاً بنضال وتضحيات الشباب الذي صنع تحرير الجزائر، كما أقدمت بلادنا من خلال هذا الخيار، ضمان التواصل بين الأجيال في النضال من أجل

## المتحف المركزي للجيش يحيي عيد الاستقلال

# مقتطفات تاريخية وثقافية من ذكريات الثورة

أطلق المتحف المركزي للجيش أمس، برنامجه الخاص بالاحتفالات المخلدة للذكرى 56 لاسترجاع السيادة الوطنية تحت شعار "الاستقلال ثمرة كفاح وتضحيات شعب"، والمتضمن العديد من النشاطات التاريخية والثقافية، وذلك بحضور الأسرة الثورية وجموع من المواطنين يتقدمهم الأطفال.

• مريم ن



بما عرف بلقاء مولان لكن ديغول أراد إفضاله بلقاء إيزيه بتدبير مكر لم يفلح، إلى أن قبل شروط الوفد الجزائري.

بدوره، قدم المجاهد في جيش التحرير عيسى الباي تدخلًا قويا، تطرق فيه إلى تكوينه بالعراق ليلتحق بالثورة، بالولاية الرابعة كمدرّب ومكون ومشارك في العديد من المعارك كملازم أول، ليترجم على رفاقته من الشهداء، بمن فيهم أخاه، الذين كان لهم الفضل بعد الله في مجيء 5 جويلية، كما حيا المجاهدين وحث الشباب على تحصيل المسؤولية خاصة في مثل هذه الظروف الصعبة التي لا تقل تحديا عن الثورة.

وقال المجاهد "عانى الشعب الجزائري التشريد والقتل والجوع والنزوح والمحتشدات التي ضمت 2 مليون جزائري، لكننا قلنا سننتصر ولو بقيت عجوز واحدة على أرض الجزائر أو حتى لو أكلنا الحشيش".

أكد المجاهد الباي أن المجتمع آنذاك سيّره المبادئ والثقة بهدف واحد جامع مما حقق المعجزة، وظهر رجال الواحد

افتتح الفعاليات العقيد مراد شوشان الذي أشار في كلمته الترحيبية إلى أن هذه الاحتفالات يحتضنها صرح تاريخي يحافظ على التراث وذاكرة الجزائر، ليندّج بالمناسبة ببطولات الأجيال ونضالها، ويتوقف عند الثورة التحريرية التي كسرت ليل الاستعمار وكلّت بالنصر بعد صفحات ناصعة يخلدّها اليوم المتحف المركزي بالجيش لتبقي رمزا من رموز الهوية الجزائرية.

بعدها تم عرض فيلم وثائقي قدم فيه مسيرة الثورة بكل أحداثها، بما قبل ودل، وتدخل فيه بعض الأساتذة والمجاهدين منهم جمال يعياوي ومحيي الدين عميمور ونور الدين جويدي، مع تقديم نبذة عن تكوين القواعد الحربية لجيش التحرير وكذا هيئة الأركان ابتداء من سنة 1960 وبذلك انتقل جيش التحرير إلى جيش نظامي كلاسيسي.

نظمت في إطار هذا البرنامج ندوة تاريخية، شارك فيها كل من مديني بشير وعيسى الباي ومدان معمور. وقد أشار الدكتور المؤرخ والمجاهد مديني في تدخله بعنوان "مفهوم الاستقلال لدى الوفد الجزائري المفاوض باتفاقيات إيفيان" إلى أن هذا التاريخ هو تخليص للتاريخ الجزائري من الاستعمار، كما أوضح أنه من الضروري تجنب مصطلح "حرب العصابات" لأنها من صفات المستعمر وإيداعه، بينما كان أجدادنا مجاهدين خاضوا حرب الكماثر والكتاتبي.

بالنسبة للمفاوضات، ذكر المتدخل أنه سبقتها مفاوضات أخرى تجلت فيها معالم الدولة الجزائرية وسيادتها منذ مفاوضات الأمير عبد القادر بدبميشال وبالتافنة، حيث كانت تجرى باسم الدولة الجزائرية ويعترف فرنسي، ثم ظهر مفهوم الدولة في بيان 1919 للأمير خالد، ليتعزز مع حزب الشعب والحركة الوطنية في الثلاثينيات من القرن الـ20، وبقي هذا البعد قائما حتى بعد الحرب العالمية الثانية ولم يجهض كما كان في دول أخرى لتظهر حركة انتصار الحريات الديمقراطية التي كانت نواة لاندلاع الثورة.

أشار المتحدث إلى أن المفاوضات مع الطرف الفرنسي انطلقت في أفريل 1956 بتنسيق مع أندري ماندوز من جامعة الجزائر المركزية، الذي توسّط بين الطرفين ليكون الاتصال رسميا في 1960،

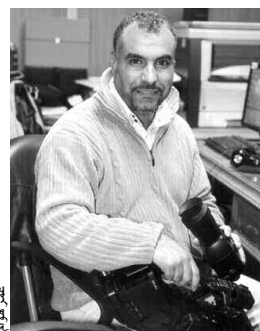
## أستوديو متحف المجاهد "فضاء للذاكرة"

# تسجيل 5 آلاف شهادة بألفي ساعة

الشهادات مع سنوات التسجيل والولايات ولحد اليوم تم تسجيل 5 آلاف شهادة بألفي ساعة.

كما يتم تحويل الشهادات الحية من وعاء التسجيل (شريحة الذاكرة) إلى أقراص مضغوطة مروراً بالتفريغ والمراقبة والتركيب والتخزين ونسخ المادة، علما أن عملية التحويل لشريط واحد تستغرق يوما كاملا، وقيل التسجيل يتم الاتصال بالمجاهد وتحديد الموعد ثم تحضير الأستوديو (الديكور) مع حضور المنشط ليلي ذهبي التي تدبر الحوار والنقاش.

يتم تدوين المعلومات عن المجاهد وتاريخ شهادته وموضوعها ومدة الشهادة، ويقوم المصور بتسجيل الشهادة في بطاقة الذاكرة لتتركب ثم تنسخ، تحوّل الشهادات من وعائها الأصلي إلى أقراص مضغوطة، أما المخبر فيتم فيه إخراج الصور باستخدام جهاز التصوير الرقمي والطلبه وحتى الأطفال للاطلاع على ما فيه أو لتحضير البحوث التاريخية، ويتم أيضا تصنيف



بتسجيلات الولايات ليتم توثيقها على اعتبار أنه يملك أحدث الوسائل والأجهزة. أكد السيد هوم أنه يمكن لأي مواطن أن يزور هذا الأستوديو خاصة من فئة المجاهدين (لهم بطاقات عضوية)، كما يستقبل جمهور الباحثين والطلبة وحتى الأطفال للاطلاع على ما فيه أو لتحضير البحوث التاريخية، ويتم أيضا تصنيف

## لمياء محمود لـ"المساء"

# "صوت العرب" أكبر الأثر في لفت الانتباه للقضية الجزائرية



السيدة لمياء محمود

هذا الربط وهذه الخطة التي شاركت فيها عدة جهات على مدى 7 سنوات، ظل "صوت العرب" يخاطب الشعب الجزائري والمجاهدين في الجبال عن طريق الشوار الجزائريين الموجودين في القاهرة الذين تحدثوا من خلاله، وكان للحملة الدعائية التي قام بها "صوت العرب" أكبر الأثر في لفت الانتباه للقضية الجزائرية، وحشد الشعب وراء هذا الهدف الذي أصبح بالنسبة له حياة أو موت، فقي داخل الجزائر انتعشت الروح الوطنية للشعب واهتم بشراء أجهزة الاستقبال عندما علم أن ثواره يستخدمون صوت العرب لبث الأخبار الحقيقية عن الأحداث والقتال ضد العدو الفرنسي، كما أن "صوت العرب" كان حلقة وصل فيما بين الثوار في مختلف مناطق الجزائر من خلال الشفرة التي استخدمت لتوصيل المعلومات والأخبار وأيضا التعليمات الخاصة بالانتشار في مناطق القتال، وهو ما جعل السلطات الفرنسية في الجزائر تعتقل كل من يثبت أنه يستمع لصوت العرب وتصادر جهاز الاستقبال، وبالتالي أصبح الاستماع جريمة يعاقب عليها المستعمر، وتواصل هذا الأداء الثوري والوطني حتى الإعلان عن نتائج الاستفتاء على الاستقلال.

## عبد الحليم حافظ أول من أعلن نتائج استفتاء الاستقلال

# حضور والتزام بالثورة الجزائرية



عبد الحليم حافظ

بعثت السيدة لمياء محمود رئيسة شبكة صوت العرب لجريدة "المساء" تسجيلا يتجاوز 71 دقائق للراحل عبد الحليم حافظ، تضمن إعلانه عن نتائج استفتاء الاستقلال في 3 جويلية 1962، وبيعت بهتانيه للشعب الجزائري الذي صوت بـ"نعم" وهديته رافعته "فجر الجزائر".

• مريم ن  
 إلتمز عبد الحليم حافظ بالثورة الجزائرية وأهداها بعض الأعمال الوطنية التي حضرت في وجدان العرب، أشارت السيدة محمود إلى أن عبد الحليم أعلن عن استقلال الجزائر في عيد ميلاد "صوت العرب" التاسع الذي أقيم في نفس تاريخ نتائج الاستفتاء، وبالتالي ارتبط ميلاد هذه الإذاعة بتاريخ الجزائر. ومما جاء في التسجيل الذي تحوّلت عليه "المساء" بصوت الراحل عبد الحليم "النهاده استفتاء عن مصير الجزائر والأخبار التي تيجي في الإذاعة والجرائد كلها تقول أن الجزائريين قالوا "نعم" فيقيم التصفيق ليلوم ده، وأنا أول غنوة حقدّمها هي "فجر الجزائر" تحية لكل من قال "نعم" لاستقلال الجزائر وهي من كلمات كمال منصور وتلحين بليغ حمدي.

من كلمات الأغنية «أرض البطولة أرض الجزائر، فرحة عمت كل دار، حتى الشهيد قام من جديد في كل حفنة من تراب يستقبل الفجر الجديد ... فجر الجزائر، حط الحمام فوق الزيتون، وجناحه زهر في الغيوم، شال الحمام رمز السلام، فتح السجون... دخل الحصون».

في 63 حط عبد حليم بالجزائر لإحياء الذكرى الأولى للاستقلال، ولدى وصوله

المطار استقبله الراحل الرئيس بن بلة، ليغني بالمرسح، حيث كانت تقام الاحتفالات وكان الجمهور يهتف باسمه، فصعد عبد الحليم على خشبة المسرح لتحية الجمهور وهو مطاطئ الرأس وظل الجمهور يصفق لمدة عشر دقائق بشكل أخرج عبد الحليم فما كان منه إلا أن نزل إلى الرئيس بن بلة الذي كان يجلس بجواره كتنا يديه. ثم قال للجمهور "ورايّا" فأجابوا بنعم، فقال وهو ما زال مسكاً بيد الزعيمين أغنية عن "تكسير قضبان الاحتلال" تقول مقاطعها: "قضبان حديد اكسرتين، والشمس طلعت نورت، أرض العروبة، أرض البطولة، أرض الجزائر". اعتبر عبد الحليم أغانيه الوطنية عن كفاح الجزائر ضد الاستعمار، واجبا وطنيا، ووصف هذا الكفاح الجزائري للشعب لتحريرها جميعا ونضال الشعب الجزائري كان تعبيرا عن مشاعره كإنسان وفنان.



## الذكري المزدوجة لعدي الاستقلال والشباب مساهل يترأس حفلا بمقر وزارة الخارجية

الزهور على النصب التذكاري المخصص لشهداء الثورة التحريرية. ويحضر هذا الحفل سنويا من طرف وزارة الشؤون الخارجية عرفانا للتضحيات التي قدمها الشعب الجزائري من أجل تحرير الوطن واسترجاع الاستقلال الوطني.

ق.و

## للتصدي لإحالات طمس حقائق الثورة الجزائر بحاجة لكتابة تاريخها للتعريف به

المجاهدين الذين عاشوا الحدث والذين لا يزالون على قيد الحياة، مبرزا فضل ذلك في حفظ الذاكرة ونقل أمانة الشهداء والافتخار بتاريخ الثورة التي يشهد لها العالم، ويات تاريخها ليدرس في العديد من الدول الأجنبية لعظمتها، كونها كانت مثالا للحركات التحررية في العالم وسببا في استقلال 14 دولة بإفريقيا، بعد أن تخطت عنها فرنسا للتفرغ للثورة الجزائرية.

وذكر المتحدث بأن كفضاح الجزائريين أرق جنرالات فرنسا وأسقطت العديد من الحكومات الفرنسية لفشل وزرائها في إخماد الثورة التي خطط لها مجاهدون يشهد لهم بعقيريتهم وجنحتهم الدبلوماسية، مضيفا بأن هؤلاء المجاهدين وبالرغم من أنهم لم يتخرجوا من الجامعات والمؤسسات العسكرية، إلا أنهم تمكنوا من الانتصار على أكبر قوة عالمية.

وأوضح العميد أول للشرطة أن الجزائر صنعت التاريخ منذ القرون الماضية، غير أن تاريخها وللأسف لم يكتب بالقدر الكافي ولم يصل إلى شريحة واسعة من الناس الذين يجهلون العديد من المعلومات والحقائق التي استغلتها الدول الغربية المتطورة ونسبتها لنفسها في بعض المجالات بما فيها مجال الشرطة، مشيرا في هذا السياق إلى أن ملك الدولة الزبانية، ألف كتابا في فترة حكمه تستلهم منه اليوم كبريات الدول، كونه تناول العديد من المعلومات التي تدرس اليوم في كل أكاديميات ومعارس الشرطة في العالم، قبل أن يضيف بأن تلك المعلومات عبارة عن تعليمات كان يقدمها الملك آنذاك لولده الأمير لتحضيره لقيادة الدولة من الجانب الأمني.

وقدم مدير المتحف الوطني للشرطة خلال اللقاء محاضرة ثانية حول تاريخ الجزائر المستعمرة منذ سنة 1830 إلى غاية الاستقلال في 5 جويلية 1962، توقف خلالها عند أهم المحطات التاريخية التي ميزت المقاومة والثورات الشعبية والثورة التحريرية بمباركها وبطولاتها، وصولا إلى مؤتمر الصومام الذي أعطى دفعا قويا للثورة وجعلها أكثر تنظيم، بإقرار مبدأ القيادة الجماعية وتنظيم جيش التحرير الوطني وتقسيم الوطن إلى 6 ولايات حربية، مبرزا نجاح هذا التنظيم في إيصال الثورة التحريرية إلى كل مناطق الوطن، وحتى إلى فرنسا، لضرب العدو في غمر داره، ليختم المحاضر بسرد الوقائع والحقائق المتصلة بمفاوضات إيفان، التي حققت مبتغاها بفضل حنكة الوفد الجزائري المفاوض، وتوجت بإقرار وقف إطلاق النار واستقلال الجزائر.

ترأس وزير الشؤون الخارجية، السيد عبد القادر مساهل، أمس، بمقر دائرته الوزارية حفلا بمناسبة إحياء الذكرى المزدوجة لعدي الاستقلال والشباب. ويعد رفع العلم الوطني وقراءة فاتحة الكتاب، وضع السيد مساهل الذي كان مرفوقا بإطارات الوزارة، إكليلا من

**دعا مدير المتحف الوطني للشرطة، عميد أول للشرطة شوقي عبد الكريم المورخين والمدرسين إلى المشاركة في كتابة تاريخ الثورة، لإزالة الغبار عن العديد من المواقف المشرفة "التي تحاول بعض الأطراف طمس بصماتها وتقديمها بأسلوب علمي مقنع لأبناء الجزائر في مختلف مراحل التحفيز الشباب لالتفاف أكثر حول وطنهم من جهة، ونقل هذه الحقائق إلى العالم لتعريفه بالثورة الجيدة من جهة أخرى.**

**• زول سומר**  
 وذكر السيد شوقي في محاضرته ألقاها أمس، بالمدرسة العليا للشرطة "العقيد علي تونسني" بشاطوناف بالجزائر حول موضوع "استقلال الجزائر حق منجز من فرنسا"، بمناسبة الذكرى 56 للاستقلال، بالمقولة التي قالها المؤرخون "نحن شعب نصنع التاريخ، لكن للأسف لا نعرف كيف نكتبه"، ملحا على ضرورة الاستفادة من صناع هذا التاريخ لكتابته وحفظه ونقله للأجيال القادمة. وألح مدير المتحف الوطني للشرطة على ضرورة تكثيف الجهود وأخذ هذا الموضوع بجديته وكتابة التاريخ بتفاصيله ومواقفه المشرفة، بالاستفادة من شهادات

## مبلغا الضباط والمستخدمين تهاني رئيس الجمهورية الفريق قايد صالح يشرف على حفل تقليد الرتب

أشرف نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح، أمس، باسم رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني السيد عبد العزيز بوتفليقة، على حفل تقليد الرتب وإسداء الأوسمة لعدد من الضباط السامين وإطارات بوزارة الدفاع الوطني.

ق.و



والمثمر، الذي يستوجب منكم بالضرورة التحلي بالحرص الرفيع وأنتم تؤدون واجبك في كافة مواقع المسؤولية التي تتحملون وزرها، إخلاصا منكم للجزائر ووفاء لأرواح الشهداء وعهدهم الخالد -وأفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا-".

واختتم رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي كلمته بالقول "لا تفوتني هذه السانحة الكريمة لأتقدم إليكم مجددا ومن خلالكم لكافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، بمناسبة احتفال بلادنا بالذكري 56 لاسترجاع الاستقلال والسيادة الوطنية، بأحر التهاني، راجيا لجيشنا المزي من التطور والرقى ولبلائنا وافر الأمن وعميم الاستقرار".

يصبح مثالا طيبا لغيره، ولله المثل الأعلى، وتجعل تفكيره منصبا دوما نحو إضفاء صيغة النبل على أعماله، وطابع السمو على تصرفاته وسلوكياته، فتلك هي الموصفات التي كنا وسبقني، بإذن الله تعالى وقوته، نعمل بل ونحرص كل الحرص على أن تسود بين صفوف الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني".

واغتم الفريق قايد صالح، هذه الفرصة لإبلاغ الضباط والمستخدمين تهاني بديكارات فخامة رئيس الجمهورية الذي يحرص كثيرا على أن تبرهنوا على قوة إدراككم لحساسية المهام الموكلة، وعلى نفاذ بصيرتكم لما ينتظره جيشكم منكم، من إخلاص في العمل الصالح

والوظيفية". وأشار الفريق قايد صالح إلى أنه أكد "في الكثير من المناسبات، أن تشريف المسار المهني والوظيفة، يعني بالتأكيد أن يمنح الإنسان ل عبارة الإخلاص مدلولاتها العميقة والحقيقية، وأنتم تعلمون أن أهم معاني الإخلاص، هو أن يتحلى الإطارات مهما كانت رتبته ومهما كانت مسؤوليته، قلت أن يتحلى بالنية الحسنة أي الصدق مع الذات ومع الوطن ومع الله أولا وأخيرا، وأن يتصف بالنزاهة، والنزاهة تعني الصدق في العمل والأمانة بالتقيد بالواجب، وتعني أيضا الاستقامة وصفاء القلب والسلوك المهني النظيف". وأضاف أن هذه كلها شمائل مرغوبة، بل وخصال مطلوبة وحتمية يحتاجها الإنسان حتى

وشمل الحفل الذي جرى بمقر وزارة الدفاع الوطني، ترقية عمدا إلى رتبة لواء وعقدا إلى رتبة عميد، كما تم إسداء أوسمة لعدد من الإطارات العسكريين والمدنيين.

وبهذه المناسبة، ألقى الفريق قايد صالح كلمة هنا فيها باسم رئيس الجمهورية وباسمه الخاص، كل الضباط الذين تمت ترقيتهم وكل المستخدمين المكرمين بالأوسمة، مؤكدا على أن هذه الترتيبات والتكريمات جاءت عرفانا وتقديرا للجهود التي بذلوها وتمييزا لمثابرتهم على تشريف مسارهم المهني والوظيفي.

وقال نائب وزير الدفاع الوطني "بكثير من الغبطة والامتنان، أشرف اليوم، باسم فخامة رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، بالإشراف الرسمي على مراسم تقليد الرتب وإسداء الأوسمة، في رحاب مقر وزارة الدفاع الوطني، راجيا للجميع أن تكون هذه الترتيبات وهذه التكريمات، بمثابة التكملة المتجددة، التي تشكل للجميع المضي قدما نحو تحقيق المزيد من النجاحات المهنية لفائدة جيشنا ووطننا".

وأضاف رئيس أركان الجيش، "إننا لم ولن نتوان، بإذن الله تعالى وقوته، في توفير كافة الظروف المهنية الملائمة التي تفتح أمام إطارات الجيش الوطني الشعبي ومستخدميه، أجواء عملية مريحة تكفل لهم حصد حصائل أعمالهم بالترقية في الرتب والتكريم بالأوسمة، عرفانا لهم وتقديرا لجهودهم وتمييزا لمثابرتهم على تشريف مسارهم المهني

## التصيب العميد غالي بلقصور قائدا جديدا للسلك الدرك الوطني مدعو للتمتين المستمر لعلاقته مع الشعب

البيبان - "حيوية المهام الموكلة للدرك الوطني"، مشددا على أهمية، بل حتمية "الحرص على أدائها على الوجه الصحيح والأكمل"، لاسيما منها "السعي الواعي إلى التمتين المستمر للعلاقة مع الشعب في كافة ربوع الوطن" من جهة، و"القيام بمهام حيوية ومساسة أخرى موكولة لوحدات الدرك الوطني، وهي تشارك في مكافحة الإرهاب والتخريب والجريمة المنظمة، وتساهم في حماية المناطق الإستراتيجية وحماية الأجانب العاملين بالشركات الاقتصادية"، من جهة أخرى.

ولدى طرفة إلى أهمية تحمل المسؤولية، ذكر الفريق قايد صالح بتصرفاته السابقة، قائلا "سأعيد أمامكم اليوم التذكير بذلك، فمسؤولية قيادة الرجال بضمير حي ويطبقها، وبإقتدار مهني ونزاهة وإخلاص في أداء المهام المخولة، هي مسؤولية في غاية النبل وفي غاية الأهمية لأنها ليست هينة وليست سهلة، لكونها تستوجب زمانة وتروفي في حسن التعامل مع المرووسين"، مضيفا. كما جاء في البيبان - أنها تستوجب "الريعية الكاملة والمتواصلة بمصالحهم العملي والمعيشي والعلاقاتي، فضلا عن البحث الدائم عن موجبات وموامل الرفع من معنوياتهم، إلى مستوياتها الرفيعة التي نعتبرها أولوية الأولويات بالنسبة لنا في الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني".



حساسية وخصوصية المهام المنوطة به، ومع ما يتوافق والرغبة الشديدة في أن نجل من سلك الدرك الوطني، دعامة أساسية من دعائم الأمن والاستقرار في بلادنا". وذكر في السياق بتوجيهات رئيس الجمهورية الذي يحرص من خلالها على أن يكون سلك الدرك الوطني بمثابة "همزة وصل واتصال مع الشعب، لاسيما في المناطق الريفية وشبه الحضرية، التي يحتك فيها رجال الدرك الوطني يوميا مع إخوانهم المواطنين، وهو ما يجعل منه في ذات الوقت عنصر أمن لا غنى عنه وأداة فعالة في غاية الضرورة في مجال خدمة الوطن واحترام قوانين الجمهورية". وأكد كذلك، يضيف

وتسليمه العلم الوطني. وبعد ترؤسه حفل تسليم السلطة، عقد الفريق قايد صالح - حسب البيبان - لقاء مع قيادة وإطارات الدرك الوطني، ألقى خلاله كلمة توجيهية، جدد فيها التذكير بد الرعاية التي يحظى بها سلك الدرك الوطني من قبل القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، تماشيا مع الرؤية السديدة للسيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني".

وقال إن الغاية التي تولى للدرك الوطني، تبرز معالمها الأساسية في "الحرص على توفير كافة العوامل التي تمنحه حسن التطور وحسن الانسجام التام مع ما تستوجبه

أشرف الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس، على مراسم تسليم السلطة وتصيب العميد غالي بلقصور قائدا جديدا للدرك الوطني، خلفا للواء مناد نوبة، حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأكد الفريق قايد صالح بالمناسبة على أهمية "مسؤولية قيادة الرجال" بضمير حي وإقتدار مهني ونزاهة وإخلاص، داعيا جهاز الدرك الوطني إلى التمتين المستمر لعلاقته مع الشعب وحسن أداء المهام الموكلة إليه.

ح.ن

وجاء في بيان الوزارة أنه "باسم فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، ووفقا للمرسوم الرئاسي المؤرخ في 3 جويلية 2018، أشرف الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي مساء الأربعاء 4 جويلية 2018 على مراسم تسليم السلطة وتصيب العميد غالي بلقصور قائدا جديدا للدرك الوطني، خلفا للواء مناد نوبة".

وأشار ذات المصدر أن مراسم حفل التصيب انتهت بتفطيش السيد الفريق لمربعات أفراد الدرك الوطني المصطفة بساحة العلم، ليعلم بعدها عن التصيب الرسمي للقائد الجديد للدرك الوطني



## لورد ويمبلدون خلال استقاله من قبل مساهل وبدوي: الجزائر مثال في احترام حقوق الإنسان

العلاقات الثنائية القوية القائمة بين البلدين». كما استقبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية السيد نور الدين بدوي المسؤول البريطاني، حيث صرح هذا الأخير عقب الاستقبال أن مسألة مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف والأمن وكذا حقوق الإنسان كانت من أهم النقاط التي تطرق إليها خلال محادثاته مع وزير الداخلية. وبالمناخية، ثمن طارق محمود أحمد الجهود التي تبذلها الجزائر في سبيل «تعزيز التعاون الإيجابي بينها وبين المملكة المتحدة»، مشددا على «ضرورة توسيعها إلى مجالات أخرى لاسيما التربية والعمل».

كما أشاد لورد ويمبلدون بمجهودات الحكومة الجزائرية وبالمستوى الذي بلغته مسألة ترقية حقوق الإنسان، مشيرا إلى أن الجزائر «لها مكانة إستراتيجية في العالم العربي والإفريقي والمغاربي، وهي بلد ديمقراطي ومثالي في مجال احترام حقوق الإنسان وحرية التعبير».

ق.و

## رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان المنظمات الدولية مدعوة للوقوف على واقع المهاجرين بالجزائر

تُظَم بولاية وهران من طرف المجلس الإسلامي الأعلى وحمل عنوان «الإسلام والبعيد الإنساني نحو فضة المقاصد الإنسانية»، حيث أكدت أن الجزائر تبقى ملتزمة بالقانون الدولي الإنساني والدستور الجزائري والقيم التي تحتلها عليها الشريعة الإسلامية في مجال الحفاظ على الروح الإنسانية وإعطاء كامل الحقوق. وأكدت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن كل المنظمات المهمة بحقوق الإنسان على المستوى الدولي مدعوة للقيام بتفقيقات ميدانية للوقوف على ما تقدمه الجزائر في مجال احترام حقوق الإنسان بعيدا عن التشهير والعمل في الخفاء.

وأكدت السيدة بن زروقي أن آخر عملية ترحيل للاجئين الأفارقة والتي جاءت بطلب من دولهم، تمت بحضور ممثل عن المفوضية السامية للاجئين وممثل المنظمة الدولية للمهاجرين اللذين وقفا على حقيقة تعامل الجزائر مع اللاجئين خلال عمليات الترحيل، حيث توفر لهم كامل الإمكانات المادية والبشرية، إلى جانب احترام تام لكامل المواثيق الدولية، وغيره مثلًا الهيتين عن رضاهما لما يتم توفيره للاجئين. وأكدت المتحدث أن الجزائر، من منطلق مبادئها، لم تسلم أي مساعدات مالية في إطار خطط استقبال والتكفل باللاجئين والتي تقدر بـ 2 دولار، وهو نفس الأمر بالنسبة للمساعدات المالية التي يقدمها البنك الإفريقي التي لم تستد منها الجزائر ولم تطلب بها. وأكدت رئيسة المجلس أن الجزائر تواصل مساعيها الهادفة لاحترام حقوق الإنسان ومشجبة بقيمتها ومبادئها، مضيفة أن عملية التكفل والبراقعة وتوفير كامل الشروط الضرورية للاجئين خلال عمليات الترحيل ليست طرفة.

وعن التقرير السنوي لحقوق الإنسان، أكدت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن نسخا من التقرير سلمت لرئيس الجمهورية وكذا الوزير الأول ورئيس المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وفق ما يقتضيه القانون وسيتم الكشف عن تفاصيله ومحتواه من ملاحظات وتوصيات خلال ندوة وطنية، سيتم عقدها خلال الأيام المقبلة، بمشاركة ممثلين وخبراء وممثلين عن عدة هيئات وطنية ودولية.

شكلت مسألة التعاون الجزائري-البريطاني في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف الديني محور المحادثات التي جمعت أمس، وزير الشؤون الخارجية السيد عبد القادر مساهل واللورد ويمبلدون طارق محمود أحمد، وزير مكلف بالشؤون الخارجية للمملكة المتحدة البريطانية وإيرلندا الشمالية. وأكد السيد محمود أحمد للصحافة عقب المحادثات أن هذه الأخيرة سمحت «بالتطرق إلى العديد من المسائل ذات الاهتمام المشترك والتحديات التي تواجه البلدين، لاسيما تلك المتعلقة بالأمن وعلى رأسها الإرهاب والتطرف الديني»، مؤكدا أن الجزائر والمملكة المتحدة «تعملان معا لمواجهة هذه المشاكل والدفاع عن الوجه الحقيقي للإسلام».

وأضاف أن لقاء مع السيد مساهل كان أيضا «فرصة لتبادل وجهات النظر حول مسائل أخرى تهم البلدين ويحث طرق ووسائل تطوير التعاون الثنائي في القطاعين الاقتصادي والتجاري وتحديد مجالات أخرى كفيلة بتوطيد

دعت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان السيدة فاهة سي لخضر بن زروقي، المنظمات الدولية المكلفة بحقوق الإنسان لزيارة الجزائر والوقوف على حقيقة المعاملة التي يتم بها استقبال اللاجئين وتحويلهم إلى بلدانهم الأصلية بطلب من حكومات دولهم، مضيفة أن الجزائر تبقى تحترم حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في معاملتها.

ر.صوان ق.

جاءت تصريحات رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمس، خلال مشاركتها في أشغال الملتقى الدولي الذي

## زيتوني معتبرا كتابة التاريخ أفضل رد على المحاولين المساس برموزها الجزائر تزرع خصومها بقراراتها السيادية

أكد وزير المجاهدين، الطيب زيتوني، أمس، أن الجزائر وثورتها أصبحت «تزرع بثقلها ووزنها وقراراتها ومواقفها»، مشددا على أن أفضل رد على من يحاولون المساس برموز الثورة يكمن في «كتابة التاريخ والاعتزاز به والترويج له».

م.خ



ضبطه كلية، حيث تم التعرف على هوية 31 مجتمعة فقط، كاشفا بالمناخية عن الاتفاق مع الطرف الفرنسي لإنشاء لجان تقنية من مختصين يتوجهون إلى فرنسا لاستكمال العملية.

وفي رد على سؤال حول معالجة الملفات المخصصة للمجاهدين، أوضح الوزير أن قضية الاعتراف بصفة المجاهدين توقفت بقرار من المؤتمر الوطني للمجاهدين، «غير أن هناك ملفات مجمدة موجودة على مستوى الوزارة مر عليها نحو 15 سنة، وقد تم بالتنسيق مع المنظمة الوطنية للمجاهدين إعادة التحقيق فيها بعمق ليتم التوصل إلى أن بعض الملفات تستحق أن يرفع عليها التجميد ويعاد لها الاعتبار»، وكشفت الوزير عن فتح ورشات لإعادة النظر في القوانين الخاصة بالمجاهدين وذوي الحقوق بعضها تم الانتهاء منها والبعض الآخر قيد التحضير وسيتم الكشف عنها سواء عن طريق مشاريع قوانين أو مراسيم تنفيذية.

عددها 25 مركزا. في سياق متصل، أشار زيتوني إلى أن البطاقة الخاصة بخص المجاهدين وذوي الحقوق، لا تشمل أيضا الأجانب بمن فيهم الفرنسيين الذي شاركوا في الثورة، من بينهم شهداء وحكماء عليهم بالإعدام، فضلا عن آخرين ساعدوا الثورة الجزائرية بأقلامهم وكتاباتهم..

وبشأن ما تم تحقيقه في مجال استعادة أرشيف الثورة والحركة الوطنية، أكد وزير المجاهدين أنه تم خلال السنتين المنصرمتين، في مسعى لا زالت مستمرة، استلام وثائق من طرف 12 دولة شقيقة، مجددا التأكيد على تقدم ملف استعادة الأرشيف الموجود في فرنسا، فيما اعتبر المسائل المرتبطة بالذاكرة كالمفقودين وتعويض ضحايا التجنيدات النوبية في الجنوب، «عملية معقدة وتحتاج إلى جهود ومثابرة»، وعن ملصق جماع من الجزائريين من شهداء المقاومة الوطنية الموجودة بفرنسا، أكد السيد زيتوني بأن عددها لم يتم

تغنى الشباب والتربية وغيرها. وبخصوص إعادة الاعتبار إلى الرموز المادية لثورة أول نوفمبر، أكد وزير المجاهدين أن قطاعه أحصى 1273 مقبرة للشهداء، خضعت لترميم والتزيين بالتنسيق مع السلطات المحلية، لتكون مزارا لمختلف الفئات من مسؤولين وغيرهم، علاوة على إحصاء 1449 مركز استعملته فرنسا لتعذيب المجاهدين خلال الثورة، بعضها بصدد الترميم، لتكون شاهدة على جرائم الاستعمار الفرنسي وكذا 3487 معلما تاريخيا (منها مغارات) استخدمها المجاهدين كمستشفيات وأماكن لقاء قادة الثورة.

وفي إطار حفظ الذاكرة، كشف الوزير عن تسجيل أزيد من 16 ألف ساعة، من الشهادات الحية للمجاهدين، مشيرا إلى أن العملية لا زالت متواصلة. وأبرز تخصيص مختلف الفضاءات بالولايات لجمع هذه الشهادات، بما فيها أماكن الراحة الموجهة للمجاهدين البالغ

وإذ اعتبرت بعض محاولات المساس برموز الثورة أعمالا فردية ومنعزلة، أوضح السيد زيتوني في حوار لوكالة الأنباء الجزائرية عشية الذكرى 56 لعيد الاستقلال والشباب أن أفضل طريقة للرد على هؤلاء تتمثل في كتابة التاريخ والاعتزاز به والترويج له وغرسه في نفوس الأجيال.

وتعليقا على حرق بعض الفرنسيين للعلم الجزائري بعد فوز فرنسا على الأرجنتين بقم نهائي كأس العالم بروسيا 2018، أكد وزير المجاهدين أن هذا التصرف يدل على «أن الجزائر لا تزال تزرع، وأنها قوية بتاريخها وماضيها الذي حطمت فيه شوكة الاستعمار المدعوم بالحلف الأطلسي وأصدقائه والخونة، ولو تحسن كيف نزرع الأمل في ما بيننا ونهتزم بالتاريخ سنعود كما كنا».

وذكر الوزير في هذا الصدد بأن المجاهدين والشهداء «تركوا لنا أمانة المحافظة على الجزائر موحدة، متضامنة ومتآزرة»، مبرزا الجهود التي تبذلها الوزارة في سبيل حفظ الذاكرة، حيث لفت إلى وجود 44 متحفا مزودا بكتابات وقاعات انترنت وأخرى لعرض الأفلام والأشرطة وفضاءات لتسجيل الشهادات، ناهيك عن تغيير أوقات عمل هذه المتاحف، لتكون متاحة لجميع الفئات من تلاميذ وطلبة وباحثين وزوار..

كما كشف السيد زيتوني عن قيام وزارته بتسليم كل الكتب التي أنجزتها والخاصة بتاريخ الحركة الوطنية والثورة التحريرية إلى المؤسسات التربوية والجامعات والمتاحف والمكتبات المنتشرة في البلديات والدوائر والولايات، فضلا عن تسليم نحو 1.6 مليون نسخة من بيان أول نوفمبر وعدد كبير من الأعلام الوطنية إلى كل المؤسسات التي

### انطلاق العملية 24 للترحيل بالعاصمة

## استرجاع هياكل تربوية وصحية وتفريج عن آلاف العائلات

العلم أن هذه الفضاءات تتواجد ضمن مناطق تشهد اكتظاظا في عدد التلاميذ، وذكر أنه قد سبق عملية إعادة الإسكان 24 عملية «إعادة إسكان 245 عائلة كانت محتلة 128 مؤسسة تربوية مما سمح باسترجاع 147 فضاء بيداغوجيا و80 قسما و76 مكتبا إداريا و42 مسكنا وطقفا 34 مطعما مدرسيا» حيث تمكنت ولاية الجزائر منذ انطلاق عملية تطهير المؤسسات التربوية من استرجاع 312 قسما مدرسيا، أي ما يعادل 26 مدرسة ابتدائية.

وقال الوالي بخصوص أصحاب الطعون إن 51 عائلة التي قبلت طعناتها مستندة خلال هذه المرحلة من سكنات لاطقة، مضيفا أن هذه العملية قد سمحت من استرجاع أكثر من 14 مكتارا من الأراضي التي تم تخصيصها لانجاز مشاريع تنموية.

للإشارة، طمأن الوالي زوج العائلات، التي لا تزال تنتظر تحسين وضعيتها السكنية، بأن برنامج الترحيل وإعادة الإسكان متواصل وأن كل عائلة محتاجة إلى ذلك، مستندة، وأن هناك 39 ألف وحدة يجري إنجازها، داعيا المواطنين إلى التحلي بالصبر كون الورشات السكنية مفتوحة في كل البلديات، والجهود متواصلة لتحسين وضعية السكان وإزالة كل مظاهر الفخ، أما فيما يخص معالجة الطعون، فأكد أنه تم لحد الآن دراسة أكثر من 17 ألف طعن عن أكثر من 700 عائلة مستندة من حقها في السكن، بعد تقديمها وثائق ثبوتية تؤكد أحقيتها في الاستفادة.

«وعلي حميدي 2»، و«عبد الرحمان حمراوي» وبنائية واحدة مهددة بالانهيار بالمقرية و4 عائلات محتلة لهياكل عمارات بالقبة، سيتم استقبال العائلات المرحلة بحي 1602 مسكن بالدورة وحي 400 مسكن بجنان السفاري ببلدية بئر خادم وحي 1000 مسكن بالدورة.

كما كشف الوالي أنه من أجل ضمان دخول مدرسي 2019-2018 «جيد ومرح» قررت مصالح ولاية الجزائر ترحيل وإعادة إسكان العائلات التي تحتل المساحات البيداغوجية والسكنات الوظيفية الواقعة داخل المؤسسات التربوية بكل المقاطعات الإدارية للولاية باستثناء المقاطعة الإدارية لبئر التوتة.

وتم في هذا الإطار، إعادة إسكان 277 عائلة كانت محتلة لهذه الأماكن على مستوى المقاطعات الإدارية للحراش والشرافة وباب الوادي وبئر مراد ورايس وسبيدي أحمد وبوزريعة والروبية والدار البيضاء وحسين داي وبراقي والدارية وزراند.

وقال الوالي إن هذه العملية ستسمح باسترجاع 120 مساحا بيداغوجية داخل المؤسسات و36 مكتبا إداريا و33 قسما مدرسيا ومطعما مدرسين وكذا 157 مسكنا وطقفا سيتم تحويلها إلى أقسام لتخفيف الضغط على المؤسسات التربوية.

وأوضح أنه باعتبار هذه الفضاءات التربوية التي سيتم استرجاعها في إطار عملية الترحيل 24 سيسجل عدد الأقسام المزمع استغلالها خلال بلوزداد الدراسي 2019-2018 أو 19 أقاليم 10 قسمت أي ما يعادل حوالي 16 مؤسسة تربوية ابتدائية مع

بصغتي السكن العمومي الجاري (6) آلاف عائلة) والسكن الاجتماعي التساهمي (2000) عائلة)، وستسمح العملية باسترجاع 16 مجمعا مدرسيا وكذا وحدات للكشف الطبي كانوا محتلين من طرف العائلات.

وتم في الشطر الأول للمرحلة الأولى من الترحيل، أمس، إسكان 575 عائلة منحدرة من الدار البيضاء وبئر التوتة وكذا 8 أحياء قصديرية ببلديات برج الكيفان والمحمدية ونسالة المرحة، ويوجد من بين هذه الأحياء القصديرية التابعة للمقاطعة الإدارية لدار البيضاء، الحي القصديري ببرج الكيفان المحاذي لملمب ألعاب القوى الذي سيحتضن جانباً من الألعاب الإفريقية المقررة الأحد المقبل والحي القصديري على عمران 3 والحي القصديري مزرعة وزان والحي القصديري علي عمران 2 والحي القصديري حوش علي عمران والنظام السوداء على مستوى علي عمران.

كما استفادت العائلات التي تشغل الوعاء العقاري المخصص لمشروع إنجاز مدرسة ابتدائية بالمحمدية من سكنات في هذه العملية بالإضافة إلى العائلات التي تشغل الوعاء العقاري المخصص لمشروع إنجاز قنوات الصرف الصحي لحي 1040 مسكنا عموميا إيجاريا بالدورة.

أما الشطر الثاني من المرحلة الأولى لعملية 24 التي يتم اليوم فيخض 492 عائلة عبر 12 مقاطعة إدارية منها 6 أحياء قصديرية ببلدية محمد بلوزداد الأحياء القصديرية «شيخ كمال» و«سلم الزاي» و«مسعود لحلاوي» و«علي حميدي»

انطلقت عملية الإسكان (24)، أمس بالعاصمة، وتضم في مرحلتها الأولى، 1000 عائلة من أصل 8 آلاف عائلة، مستندة من شقق لاطقة، وبذلك سيتم تفريج عدة فضاءات تربوية وسكنات وظيفية من شاغلها، وتوفير مساحات، تقع بها بنايات المهتدة بالانهيار، وعبرت العائلات المستفيدة من فرتها بهذا الفرج، شاكرة جهود الدولة في الإيفاء بوعودها في هذا المجال.

• رشيد كعبوب

كشف والي العاصمة، عبد القادر زوخ، أن عدد العائلات التي استفادت من سكنات مختلف المصنع، على مستوى ولاية الجزائر، بلغ منذ جوان 2014، إلى حد الآن، حوالي 88 ألف عائلة. أي ما يعادل 440 ألف نسمة، مفيدا أن العائلات المستفيدة من السكنات العمومية الإيجارية قد بلغ عددها منذ انطلاق الإسكان 45296 عائلة، فيما بلغ مجموع العائلات المستفيدة من السكنات العمومية التساهمية 59 ألف عائلة، مضيفا أن 24210 عائلات الآن قد استفادت من سكنات في إطار برنامج عدل، مع تسليم مفاتيح سكنات عمومية ترقيوة لفائدة 5037 عائلة منذ 2014.

وذكر الوالي، الذي أشرف على هذه العملية، خلال ندوة صحفية عقدها بالحي السكني الجديد 1602 مسكن ببلدية الدورة، أن العملية 24 للترحيل وإعادة الإسكان بولاية الجزائر قد قسمت إلى أربع مراحل، وهي تخص 8 آلاف عائلة

## ذكرى استقلال الولايات المتحدة الأمريكية الرئيس بوتفليقة يهنئ الرئيس ترامب

كافة مجالات التعاون خدمة لمصلحة شعبنا.. ويهتئ نظيره الرواندي في ذكرى تحرير بلاده

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة برقية تهنئة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمناسبة احتفال بلاده بالذكرى 242 لاستقلالها، أكد له فيه عزمه على العمل معا لمواصلة تدعيم العلاقات الثنائية في كافة مجالات التعاون. وكتب الرئيس بوتفليقة في برقيته «يسرني أيضا سرور، وبلاذكم تتأهب للاحتفال بالذكرى الثانية والأربعين بعد المائتين لاستقلالها، أن أتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بتنهائنا الخالصة الحارة مشفوعة بأطيب تمنياتي لكم بموفقو الصحة والسعادة، وبالرفق والازدهار للشعب الأمريكي الصديق». وأضاف رئيس الدولة قائلا: «هذا، وأغتم هذه السانحة لأعبر لكم عن ارتياحي لجودة العلاقات الثنائية التي تجمع بلدنا والتي تتميز اليوم بانتظام حوارنا وتشاورنا السياسيين وكذا بأفاق تطوير علاقاتنا الاقتصادية والتجارية وتنوعها». وتابع رئيس الجمهورية موضحا «يأبى عليّ ألّا أن أتوه بذلك، مؤكدا لكم عزمي على العمل معكم على مواصلة تدعيم هذه العلاقات في كافة مجالات التعاون». وقال رئيس الدولة «بهذه المناسبة السعيدة، يطيب لي أن أتوه بوجود أواصر الصداقة والتضامن والتعاون التي تجمع بلدنا». وتابع قائلا: «هذا، وأؤكد لكم تمام استعدادي لسعي معكم من أجل استمرار شئنا للحوار والتشاور السياسي بيننا من أجل تنمية قارتنا اقتصاديا واجتماعيا». وأج

## المؤتمر الإقليمي حول مشاركة المرأة في السياسة نورة جعفر تثل البرلمان في اجتماع الرباط

بنائب رئيس مجلس الأمة السيدة نورة سعدي جعفر. وأشار ذات المصدر إلى أن جدول أعمال هذا المؤتمر، يركز على دراسة جملة من المحاور، من بينها رهان المساواة والتفصيل السياسي للنساء وموضوع آليات ترقية تمثيل النساء، بالإضافة إلى دور الأحزاب السياسية وأصوات النساء في الانتخابات.

## تستدعي تكوين أساتذة الابتدائي في اللغة العربية إحصاء 500 ألف خطأ في الكتابة

إلى التحضير لإطلاق دورات تكوينية لصالح الأساتذة والمفتشين هذا الشهر، وذلك بالتنسيق مع خبراء من جامعة الجزائر.

وأشار المتحدث إلى أن طريقة تدريس اللغة العربية يجب أن تكون عبر نظامين، الأول صوتي والثاني حرفي، مؤكدا أن مفتشي اللغة العربية أحصوا 500 ألف خطأ في كتابة الحروف لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وهو ما يستدعي مراجعة برامج التعليم ابتداء من الدخول المدرسي المقبل، مع العلم أن الدورات التكوينية للأساتذة، ستتم بالإضافة إلى اللغة العربية، مواد الرياضيات واللغات الأجنبية.

وكتشف المفتش عن قرار توقيف عملية إصدار كتب جديدة هذا السنة والافتاء بتقصير وتصحيح 70 كتابا تم إدراجها ضمن المقرر الدراسي، حسب الأطوار منذ سنة 2016. على أن يتم خلال الأيام المقبلة تنظيم ندوات هجوية بولائية عين توشوينة للتكوين للأساتذة والمفتشين، بما يسمح بتكثيف الكتب القديمة مع الإصلاحات الجديدة، في انتظار إصدار الكتب حسب المنهج الجديد خلال الموسم الدراسي المقبل 2019/2020.

وفي قراءة للناتج المحقق في امتحانات شهادتي التعليم الابتدائي والمتوسط، والتي بلغت 87,25 بالمائة و56,88 بالمائة على التوالي، أكد مسبق أنها «إيجابية» مقارنة بالسنوات الفارطة، مشيرا إلى أنه سيتم دراسة وضعية المؤسسات التربوية التي سجلت نتائج ضعيفة لتدارك العجز ومراجعة التلاميذ والأساتذة من خلال الدعم والتكوين، حيث يرتقب في هذا الإطار تنظيم دورات تكوينية للأساتذة في اللغة الإنجليزية لتدارك ضعف النتائج المسجلة في هذه المادة.

## حجار يعد بردع أي تجاوز في مسابقة الدكتوراه والماستر أخطاء شكلية تحد من تصنيف الجامعة الجزائرية

شدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، أمس، على أنه سيقف بالمرصاد لنتج وقوع أي تجاوزات في مسابقة الدكتوراه والماستر، تجنبا للتجاوزات التي عرفها القطاع الموسم الماضي. واعتبر من جانب آخر انتشار بعض التيارات السلبية في الجامعة أمرا عاديا «كونه عينة من المجتمع»، مذكرا بالمناخية مبددا منع تحزب الجامعة لخدمة مصالح ضيقة على حساب الصالح العام والرسالة البيداغوجية.

### شريطة ع.

الاستمرار في هذه السياسة لتمكين جميع أبناء الشعب من الدراسة والتعلم وإعطاء الفرصة للجميع.

### الباحثون مدعوون لذكر الجامعة خلال النشر الإلكتروني

في سياق متصل، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الكلمة التي ألقاها بمناسبة حفل تكريم الطلبة المتفوقين، بأن الجوائز التي تمنح لبعض الجامعات بالخارج، لا يمكن أن تكون مقياسا علميا لمستوى الجامعة. وأرجع تدني الجامعة الجزائرية في التصنيفات العالمية، إلى افتقاد المنشورات العلمية للجامعة للشكل المطلوب عند النشر، حيث يغفل الباحث في الكثير من الأحيان، حسيه. ذكر اسم الجامعة ويكتفي بذكر المخبر أو الكلية، «ما يؤدي إلى إسقاط البحوث الجزائرية من القائمة وبالتالي من التصنيف».

ودعا حجار بالمناخية الباحثين إلى عدم إغفال ذكر اسم الجامعة عند النشر الإلكتروني للبحث. وفي حين كشف عن استفادة القطاع من 20 جامعة جديدة خلال الثلاث سنوات القادمة في العديد من مناطق الوطن، جدد السيد حجار حرص القطاع على إشراك كافة الشراكات الاجتماعية، مؤكدا بأن الوزارة تعتمد على الحوار في فض النزاعات ومعالجة المشاكل العالقة، وأنها تحرص على سير جميع مبدري المؤسسات الجامعية في هذا المبدأ لترقية العلاقة بين المؤطر وممثلة كافة النقابات والتنظيمات الطلابية.



المتحزب حر في ممارسة ما يناسب قناعاته خارج أسوار الحرم الجامعي لأنه مواطن وحر في ممارسة هذه المواطنة».

التيار السفلي عينة من المجتمع وفي توضيح حول انتشار أفراد متميزين للتيار السلفي في بعض الجامعات في الآونة الأخيرة، قلل الوزير من أثر ذلك قائلا «إن الجامعة هي عينة صغيرة لما يقع في المجتمع، وبالتالي فإن ظهور تلك العلامات أمر عادي وتابعه الجامعة عن قرب». وعاد السيد حجار للحديث عن الأطباء المقيمين، حيث أشار إلى أنهم يجرون امتحاناتهم في جو عادي، بعد أشهر من الإضراب، مثنيا عودتهم «بجادة الصواب». وفي تقييمه للجامعة الجزائرية، أكد الوزير أن الجامعة الجزائرية بخير، مستنكرا الإقصاء الذي

بالجامعة تجنبا للتأثير على رسالتها البيداغوجية، موضحا مرة أخرى بأن هذا لا يعني منع الأفراد المتميزين للجامعة من التفكير السياسي الحر، شريطة أن يكون نشاطهم خارج الحرم الجامعي».

وشدد الوزير، على ضرورة منع التحزب بالجامعة تجنبا للتأثير على رسالتها البيداغوجية، موضحا مرة أخرى بأن هذا لا يعني منع الأفراد المتميزين للجامعة من التفكير السياسي الحر، شريطة أن يكون نشاطهم خارج الحرم الجامعي».

## في انتظار مصادقة الحكومة على المشروع

## تطبيق إصلاحات البكالوريا في موسم 2019/2020

غير قادرين على إتمام دراساتهم في الشعب الجامعية التي تنماشى والتخصصات العلمية. وتتسرق الإصلاحات الجديدة، حسب المفتش العام، إلى تخصيص أيام امتحانات البكالوريا لاجتياز المواد الأساسية لكل شعبة، في حين يتم احتساب نقاط المواد الثانوية على ضوء المعدلات المحتسبة خلال فترة التقويم. وبخصوص الإشاعات الأخيرة حول عزوف بعض الأساتذة عن تصحيح أوراق امتحانات البكالوريا، أكد مسبق أن الديوان الوطني للامتحانات اتخذ كل الترتيبات الضرورية لتصحيح أوراق الامتحان في ظروف جيدة، مشيرا إلى توفر العدد الكافي من المصححين وفقا للمواد المعنية.

### نوال ح.

أيام نصف، مع إدخال ما يصطلح على تسميته «التقويم المتواصل» للطلبة ابتداء من السنة الثانية الثانوي. وهو التقويم الذي يشجع الطالب. حسيه. على بذل مجهودات خلال مشواره الدراسي، على أن يتم تقييمها من طرف المؤسسات التربوية من خلال احتساب نقاط تساهم في نجاحه. في المقابل، نفى السيد مسبق أن يؤدي تقليص أيام الامتحان إلى الاستغناء عن إحدى المواد التي يتم الامتحان فيها، مشيرا إلى أن وزارة التربية تنوي من خلال هذه الإصلاحات تحفيز الطلبة على بذل مجهود أكبر لنيل شهادة البكالوريا بدرجات مرتفعة، وذلك بعد تسجيل مستوى نجاح كبير لدى طلبة المواد العلمية بفعل ارتفاع معدلات المواد الأدبية، ما يجعلهم

توقع المفتش العام للمبداغوجية بوزارة التربية الوطنية السيد نجادي مسبق أمس، الشروع في إصلاح عملية تنظيم سير امتحانات شهادة البكالوريا خلال الموسم الدراسي 2020/2019. وذلك بعد مصادقة الحكومة على المقترح الذي يباركه الشرك الاجتماعي، خاصة أنه يستجيب لكل الجوانب البيداغوجية، ومن شأنه إعطاء تشخيص خاص لكل شهادة حسب التخصص المتن فيه. وأوضح المفتش العام، على هامش ندوة صحفية حول تقييم امتحاني شهادتي نهاية التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط أنه في إطار هذه الإصلاحات، تمت الاستعانة بالمعايير المعمول بها في باقي الدول بغرض تقليص فترة اجتياز امتحانات شهادة البكالوريا من 5 أيام إلى يومين ونصف وثلاثة

## «حمس» تبدي تخوفها من التراجع عن الدعم وتؤكد: الرئاسيات فرصة سانحة للتوافق الوطني

اللتمويل غير التقليدي، مشيرة إلى أن آثاره «لا تنحصر في الانكماش الاقتصادي وذوبان احتياطي الصرف، بل ستؤدي إلى ارتفاع معدلات التضخم والتوجه المبرمج نحو المديونية».

صراعات عقيمة ومدمرة للبلد ومقدراته وسيادته». وحصرت الحركة مؤشرات الحكم الراشد في المحافظة على سيادة البلاد واستقلالية قرارها وتوفير أمنها واستقراره في الحاضر والمستقبل، معتبرة «ذلك لا يكون إلا بوجود دولة القانون والحرية والعدالة والمواطنة وتحقيق التنمية الاقتصادية وتطوير البلد وفتحته في مختلف المجالات». وفي الشأن الاجتماعي والاقتصادي، عبرت الحركة عن مخاوفها من إمكانية «إلغاء الدعم الاجتماعي ومكانية العودة للمديونية»، ونهت إلى أن هذا الإجراء «سيدخل الملايين من الجزائريين في حالات فقر مزمنة». كما حذرت الحركة، من «الانعكاسات السلبية

أكدت حركة مجتمع السلم في بيان لها أمس، أن الانتخابات الرئاسية القادمة، هي فرصة سانحة لتحقيق التوافق الوطني، الذي يقوم على «أساس وقف الفساد وبناء رؤية اقتصادية والقيام بإصلاحات سياسية وتكريس الديمقراطية والشفافية والقدرة على تقييم المسار». وحذر بيان المكتب التنفيذي للحركة، ووقعه نائب رئيس الحركة، عبد الرزاق عاشوري، وتسلمت «المساء» نسخة منه، من مغبة فتويت فرصة الاستحقاقات القادمة لتحقيق التوافق الوطني، كونه قد «تكون الأخيرة لتحقيق التوافق المنشود، داعيا إلى نقادي التنافس السياسي على السلطة خارج الأطر الديمقراطية، كونه يولد



ولد السالك يثمن تعاطي قمة نواكشوط مع  
القضية الصحراوية ويؤكد:

## عهد الاستعمار قد ولي

الاتحاد الإفريقي وكذا على أساس  
الميثاق التأسيسي للاتحاد  
الإفريقي.

وصادقت قمة رؤساء دول  
وحكومات الاتحاد الإفريقي في قمة  
العاصمة الموريتانية على وضع آلية  
إفريقية من شأنها السماح للاتحاد  
بمدينته عدن ثاني أكبر المدن  
اليمينية بعد العاصمة صنعاء  
ضمن محادثات وصفها أيضا  
بـ«الإيجابية».

وأبدى غريفييتس، تفأوله  
بإمكانية التوصل إلى وقف  
لإطلاق النار في مدينة الحديدة  
الواقعة في أقصى جنوب اليمن  
ووضع حد للمعارك الضارية  
التي شهدتها منذ منتصف  
الشهر الماضي بين قوات  
المتطرفين الحوثيين وقوات  
الجيش النظامي المدعومة  
بقوات التحالف العربي بقيادة  
العربية السعودية.

وكشف المبعوث الأممي أنه  
أجرى محادثات جد مثمرة مع  
قائد حركة أنصار الله عبد  
وذهب رئيس الدبلوماسية  
الصحراوية إلى حد التأكيد أن  
الاحتلال المغربي أصبح مجرد  
الاحتلال الإفريقي 31 التي  
انعقدت بالعاصمة الموريتانية  
وقال إنها شكلت منعطف هام في  
تعاطي المنتظم الإفريقي مع  
القضية الصحراوية.

أبدى وزير الخارجية  
الصحراوي، محمد سالم ولد  
السالك، ارتياحه لنتائج قمة  
الاتحاد الإفريقي 31 التي  
انعقدت بالعاصمة الموريتانية  
وقال إنها شكلت منعطف هام في  
تعاطي المنتظم الإفريقي مع  
القضية الصحراوية.

م.م

وذهب رئيس الدبلوماسية  
الصحراوية إلى حد التأكيد أن  
الاحتلال المغربي أصبح مجرد  
الاحتلال الإفريقي 31 التي  
انعقدت بالعاصمة الموريتانية  
وقال إنها شكلت منعطف هام في  
تعاطي المنتظم الإفريقي مع  
القضية الصحراوية.

وقال ولد السالك إن «منظمة  
الوحدة الإفريقية هي التي بادرت  
بالحل السلمي المبني على حق  
الشعب الصحراوي في تقرير  
المصير سنة 1983 عندما اتفق  
الأطراف على أن طبيعة الصراع  
القانوني هي تصفية استعمار،  
وأصفا إجماع القادة الأفارقة على  
ضرورة تمكين الشعب الصحراوي  
من تقرير مصيره بمثابة العجلة  
التي حركت الآليات الأممية لإيجاد  
حل للقضية الصحراوية.

وأدان رئيس الدبلوماسية  
الصحراوية كل المساعي المغربية  
الرامية إلى عرقلة استفتاء تقرير  
مصير الشعب الصحراوي طيلة 27  
سنة، وهو ما خلف قلقا متصاعدا  
لدى قادة دول القارة.

ولكن ذلك لن يستمر. كما أضاف.  
عندما أكد أن الاحتلال المغربي  
«بدأ بعد أيامه ابتداء من قمة  
نواكشوط»، بقناعة أن الشعب  
الصحراوي لن يقبل باستمرار  
وضعية الأمر الواقع المفروضة  
عليه.

وأعتبر محمد ولد السالك أن  
«الثلاثية الإفريقية الخاصة  
بالصحراء الغربية تدرج في هذا  
السياق، حيث ستباشر التفاوض بين  
الدولتين العضوين لتقريب وجهات  
النظر بينهما على أساس موقف

المبعوث الأممي يلتقي عبد المالك الحوثي في صنعاء

# تفاوض بقرب إنهاء المأساة اليمنية

رفض المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفييتس، الكشف عن نتائج المحادثات التي أجراها مع زعيم عبد المالك الحوثي، زعيم المتمردين في هذا البلد واكتفى بالقول إنها كانت «إيجابية»، وأنه يفضل اطلاع أعضاء مجلس الأمن الدولي عليها اليوم الخميس.

م.م



سبل التوصل إلى تسوية  
سياسية للحرب الأهلية التي  
تعصف باليمن.

وأضاف أن التوصل إلى  
اتفاق يسمح بوضع حد  
للمواجهات العسكرية  
المتواصلة في مدينة الحديدة  
المدينة الساحلية التي سيطر  
عليها الحوثيون في جنوب.  
غرب اليمن والتي تقوم القوات  
العربية بشن أعنف هجوم  
عسكري من أجل بسط  
سيطرتها عليها مشيرا إلى أن  
ذلك سيوفر الظروف المواتية  
من أجل إعادة بحث مسار  
مفاوضات السلام في أقرب  
الأجل.

يذكر أن المعارك التي  
تعرفها مدينة الحديدة منذ 13  
جوان الماضي خلفت مقتل  
485 عسكريا من الجانبين  
المتحاربين و 11 مدنيا وحالة  
دمار لا توصف وأرغمت الآلاف  
من سكانها على الفرار منها.

لهذا النزاع المدمر والمتواصل  
منذ سنة 2011.

وأضاف، أشكر عبد المالك  
الحوثي الذي التقنيته، أول  
أسس، لدعمه لمسمى الأمم  
المتحدة وللمحادثات المثمرة  
التي أجريتها سويا.  
وتعد هذه هي المرة الأولى  
التي يؤكد فيها غريفييتس منذ  
تعيينه مبعوثا أمميا إلى اليمن،  
شهر فيفري الماضي أنه التقى  
عبد الملك الحوثي زعيم  
المتطرفين الذين يسيطرون  
على شمال البلاد وإلى غاية  
العاصمة صنعاء. ولكن  
الدبلوماسي الأممي لم يحدد  
دواعي تفأوله وما إذا حقق  
مبتغاه بإقناع عبد المالك  
الحوثي بسحب قواته من  
مدينة الحديدة ومن العاصمة  
صنعاء تنفيذًا للشروط التي  
وضعها التحالف العربي من  
أجل قبول العودة إلى  
المفاوضات المباشرة لبحث

الملك الحوثي من أجل إعادة  
بعث المفاوضات بينه وبين  
الحكومة اليمنية بهدف  
التوصل إلى تسوية سياسية

## لإنهاء الحصار على مدينة درعا السورية

## المسلحون يرفضون الامتثال للشروط الروسية



الحربي الروسي من استعادة  
السيطرة الميدانية على أكثر من  
30 قرية في الضواحي الجنوبية  
لمدينة درعا قبل أن تمنح  
للمتمردين مهلة من أجل وضع  
أسلحتهم والانسحاب من المدينة  
أن استئناف عمليات القصف  
المدفعي على مواقعهم مع كل  
النتائج الكارثية التي ستجنيح  
ذلك.

ونجحت السلطات السورية في  
سياق هذه الخطة التفاوضية من  
السماح لمئات المسلحين من  
وضع أسلحتهم ومغادرة مواقعهم  
في الغوطة الشرقية والغربية قبل  
أن تشرع في أعنف هجوم على  
مدينة درعا لاستعادة السيطرة  
عليها وتأمين الطريق الدولي  
باتجاه الأردن.

يذكر أن هجوم القوات  
النظامية السورية على مدينة  
درعا شكل الأسبوع الماضي،  
موضوع نقاش حاد داخل مجلس  
الأمن الدولي الذي حذر من كارثة  
إنسانية في المدينة ومطالب دمشق  
إلى وقف عملياتها العسكرية لمنع  
سقوط قتلى مدنيين.

ق.د

وصلت المفاوضات بين ممثلي  
الجيش الروسي والمتمردين  
السوريين في مدينة درعا إلى  
الجنوب من العاصمة دمشق إلى  
طريق مسدود.  
وأكد ممثلو المعارضة  
المسلحة المحاصرين في هذه  
المدينة أن المفاوضات مع ممثلين  
روس بخصوص إيجاد سبيل  
لانسحابهم من مدينة درعا انتهت  
إلى الفشل دون أن يتم التوصل إلى  
اتفاق لاستئنافها.

ووجه المفاوضات الروس  
إعذارا لمفاوضي المعارضة من  
أجل الاستسلام والسماح لدخول  
قوات الجيش النظامي السوري  
إلى المدينة لتفادي وقوع حمام دم  
في هذه المدينة الاستراتيجية في  
الضاحية الجنوبية للعاصمة  
دمشق.

وتشن وحدات الجيش السوري  
منذ 19 جوان الجاري أعنف  
هجوم عسكري على معازل  
المعارضة المسلحة في هذه  
المدينة المتاخمة للحدود الدولية  
مع الأردن وهضبة الجولان  
السوري المحتل.

وتمكنت تعزيزات الجيش  
السوري المدعومة بالطيران

## تجسيدا لخطط استيطاني يهدف إلى تقسيم الضفة الغربية

## قوات الاحتلال تباشر هدم عشرات القرى بالقدس الشريف

للمنطقة التي بنيت فيها القرية.  
وكان وزير الدولة البريطاني  
المكلف بشؤون الشرق الأوسط  
الاستير بورن، زار قرية خان  
الأحمر، شهر ماي الماضي حيث  
طالب حكومة الاحتلال حينها  
بعدم هدم مساكن القرويين  
الفلسطينيين من منطق أن ذلك  
يعد طردا قسريا لمدنيين من  
أرضهم ولأن ذلك يعد خرقا  
للقوانين الدولية وخاصة بنود  
معاهدة جنيف، إلا أنه هدد  
الأخيرة صمّت أذانها وأصرت  
على المضي في مخططها  
الاستيطاني.

ولم تستبعد عدة أطراف أن  
يؤدي مسح هذه القرية إلى إيجاد  
أرضية لإقامة مستوطنات جديدة  
على أنقاضها مما سيؤدي  
بطريقة آلية إلى تقسيم الضفة  
الغربية إلى شمالية وجنوبية ضمن  
خطوة مدروسة لتفتيت ما تبقى  
من الأراضي الفلسطينية التي لم  
يبتلعها أخطبوط الاستيطان إلى  
حد الآن.

وكشف عساف أن الاحتلال  
يسعى من خلال هذه الخطوة إلى  
تهجير أكثر من 370 ألف  
فلسطيني منشورين عبر 255  
تجمعا بدويا في المناطق «ج» التي  
تشكل نسبة 60 في المائة من  
مساحة الضفة الغربية.

وأكدت منظمة «بيت سلام»  
الحقوقية الإسرائيلية المناهضة  
للاستيطان، نشر الجيش  
الإسرائيلي لجرافات في محيط  
القرية استعدادا لمسح مساكنها  
والمدرسة الوحيدة التي تضمها،  
مشيرة إلى شرع جرافات الجيش  
في إقامة طرق لتسهيل عمليات  
هدم المساكن وطرد قاطنيها  
الذين أقاموا فيها منذ عدة  
سنوات.

وقد حاول هؤلاء منذ عدة  
سنوات الحصول على تراخيص  
بناء من السلطات الإسرائيلية  
التي رفضت بشكل قطعي  
مطالبهم رغم أن القرية موجودة  
في الضفة الغربية الفلسطينية  
بعدمى الأهمية الإستراتيجية

وتستعد سلطات الاحتلال  
إسرائيلي تدمير قرية خان  
الأحمر بالنظر إلى موقعها  
الاستراتيجي في محيط مدينة  
القدس الشرقية بالضفة الغربية  
على الطريق المؤدي إلى البحر  
الأحمر على مقربة من عدة  
مستوطنات إسرائيلية.

وأكد وليد عساف، رئيس  
هيئة مقاومة الاستيطان في  
السلطة الفلسطينية أن سلطات  
الاحتلال الإسرائيلي تسعى إلى  
إخلاء التجمعات البدوية  
المحايدة للجزء الشرقي من  
مدينة القدس لصالح التوسع  
الاستيطاني.

وقال إن الآليات العسكرية  
إسرائيلية قامت بهدم منزلين  
لمواطنين فلسطينيين بالقرب من  
بلدة أبو ديس شرق مدينة القدس  
في إطار مخطط خطير لتهجير  
البو في المناطق المحاذية لشرق  
مدينة القدس المحتلة تنفيذًا  
لمخطط استيطاني يهدف إلى  
تحويل الضفة الغربية.



## مدير الحماية المدنية تيزي وزو "المساء":

# اتخذنا كل التدابير الوقائية لمواجهة حرائق الغابات

أكد العقيد إبراهيم محمدي، مدير الحماية المدنية لولاية تيزي وزو "المساء"، أن الوقاية تعد أحسن وسيلة لمواجهة حرائق الغابات، موضحاً أن كل التدابير والاحتياطات اتخذت من طرف وحدات الحماية الموزعة عبر تراب الولاية، لضمان الوقاية والتدخل في أي وقت، مشيراً إلى استفادة الولاية من رتل متنقل جديد يأتي لتعزيز الرتل الموجود، إذ يسمح لتيزي وزو بمواجهة الحرائق بشكل أحسن، مطمئناً المواطنين بأنه في حال الحاجة إلى الدعم، يتم الاستنجاد بإمكانيات وطنية، بغية حماية أمن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم. وتزيد من التفاصيل حول مخطط التدخل في سبيل مواجهة أسنة النيران وتفاذي تكرار سيناريو 2017، كان "المساء" حوار مع مدير الحماية المدنية لولاية تيزي وزو.

• حاورته: سميرة زميحي •



### ● بدأ موسم الصيف الذي صاحبه ارتفاع درجة الحرارة، ما هو مخطط الحماية المدنية لمكافحة حرائق الغابات؟

● ● كما جرت عليه العادة، يتم التحضير للموسم بوضع مخطط نشاط وتدخل لمحاربة الحرائق، إذ أن حرائق الغابات دورية. كما أن العام الماضي كان استثنائياً، لكن لا يجب أن نقول بأن منطقة القبائل "استثنائية"، إنما هي ولاية ذات "طابع خاص" مقارنة بمناطق أخرى من الوطن، حيث تمتاز بتضاريس وعرة، على اعتبار أن القرى والساكنات تتواجد في الغابات، وهو من عوامل الخطر، حيث أن حريقاً ناتجاً عن حشيش يابس في منطقة أخرى يعتبر حريقاً غالياً عابداً، في حين أنه إذا نشب حريق بين قرى تيزي وزو، فإنه يعتبر خطيراً، ولعل أول خطر هو موقع 1500 قرية في القمم.

ثاني عامل خطر لاندلاع حرائق الغابات، أن المواطنين أهملوا خلال السنوات الأخيرة نوعاً ما حقول الزيتون، حيث لم يعد هناك تنظيف وإغناء بها، إذ تعرف مع مرور الوقت نمواً للحشائش التي مع بداية الحرارة تتحول إلى عشب يابس يشكل خطراً، مما يستدعي من انتشار وانتقال النيران في حال نشوبها، والشئ المؤسف أن هناك ساكنات داخل هذه الحقول، كما أن الولاية تضم 80 بالمائة من الغابات.

يعتبر عامل تعدد مصادر النيران ثالث عامل خطر يقف بدوره وراء نشوب الحرائق في ولاية تيزي وزو، حيث تنتشر أسنة النيران في وقت جد قصير، وفي مناطق أخرى يمكن التحكم في 3 إلى 10 مواقع نشوب الحرائق يومياً، بينما في تيزي وزو مثلاً، تمكنت مصالح الحماية من التحكم في نحو 100 موقع اندلاع الحرائق في آن واحد، حيث أن 55 موقع حريق منها جد هام.

كما يجب معرفة أسباب نشوب الحرائق، حيث أنه خلال العام الماضي، سجل في الميدان ملاحظة انتشار كبير للمفارغ العشوائية وسط الغابات، وهو ما تسبب في اندلاع النيران، ومن هذا المنطلق طالبت مديرية الحماية من البلديات، العمل على القضاء عليها، بالموافاة على وجود بعض طرق البلديات التي لم تخضع لعمليات نزع الأعشاب الضارة، إضافة إلى إهمال المواطنين الذين يرمون بقايا سجايرهم في الهواء الطلق، وهو ما يخلف أيضاً اندلاع الحرائق. كما نجد أن بعض كبار السن في بعض المناطق يقومون بحرق الأعشاب الضارة، عقب تنظيف حواف منازلهم، بالتالي سرعان ما تتحول هذه العملية إلى حريق، يصعب التحكم فيه فريداً، ليتحول إلى خطر يتطلّب تدخل رجال الإطفاء.

ساهمت مصالح ولاية تيزي وزو في تدعيم مخطط مكافحة الحرائق، من خلال تخصيص ميزانية قدرها 20 مليون دج لفائدة مديرية الحماية، مقابل 20 مليون دج لإدارة الغابات، التي يتم بفضلها اقتناء معدات مكافحة الحرائق، وهي العملية التي تم إنجازها، إضافة إلى توفير وزارة الداخلية للمعدات الذي يتمثل في 13 جراراً و26 صهريجاً بمعدل صهريج لكل جزار، ونحو 10 شاحنات مدعمة بصهريج، من شأنها تدعيم إجراء التدخل والوقاية ضد الحرائق، وتقوية إمكانات البلديات التي تتضرر من النيران خلال المصايف المأهولة، إضافة إلى برنامج تهيئة الطرق الفلاحية. هناك برنامج استيعابي بالنسبة لقطاعي الفلاحة والغابات، تم الانتهاء من إنجازها، وغيرها من الإجراءات التي تسمح بمحاربة النيران.

### فتح مرتقب لوحدة جديدة للحماية المدنية؟

● ● استفادت ولاية تيزي وزو من رتل متنقل جديد من شأنه تقوية وتعزيز إمكانات الحماية في مجال التدخل لمكافحة حرائق الغابات، حيث يأتي بإضافة لفائدة الولاية، على أمل أن تدعمه بإمكانات أخرى في الأفق. كما ينتظر استلام هذه السنة وحدة الحماية المدنية جديدة على مستوى منطقة مأكودة، لتقوية وتعزيز إمكانات وحدات الحماية النشطة في تراب الولاية، في حين تجري أشغال إنجاز وحدات أخرى للحماية بكل من بوجني التي حققت 40 بالمائة من الإنجاز، مقابل وحدة وإقنون التي حققت 30 بالمائة، متقع 10 بالمائة وكذا وحدة بوزقان، مع الإشارة إلى أنه تم فتح السنة الماضية، وحدات جديدة بكل من تيزي وغنيف وبني دوال، علماً أن الولاية تضم 16 وحدة للحماية، إضافة إلى الوحدة البحرية بأرفون، التي تصاف إليها منشآت جديدة، مما سمح للولاية من تحقيق تغطية 21 دائرة بنسبة تصل إلى 70 بالمائة.

نظراً للتضاريس الوعرة التي تمتاز بها الولاية، تم تسجيل 10 مراكز متقدمة للحماية المدنية في 2015، حيث انتهت الدراسات وتم اختيار مواقع احتضانها، غير أنها معنية بالمشاريع التي مسها التجميد، وتأمل أن يتم رفع التجميد عنها تدريجياً بمعدل مركزين إلى ثلاثة في السنة، حيث تم رفع الطلب للجهات المعنية وهناك وعود برفع التجميد تدريجياً، فهي عمليات نوعاً ما ثقيلة تتطلب إعادة تقييم ميزانية الإنجاز، المتأخرة وكذا الأعوان.

يجب إطلاع المواطن أنه خلال نشوب الحرائق، فإن التدخل الأولي يكون من طرف محافظة الغابات عبر مراكز المراقبة الـ 9 الموزعة بقمم مرتفعة على مستوى تراب الولاية، التي ترصد مواقع نشوب الحرائق. يأتي في محله ثانية، تدخل مصالح البلدية عبر تجهيد إمكاناتها لإخماد الحرائق، إلى جانب إمكانات الدائرة التي تدعم فيما بعد بتدخل أعوان الحماية التابعين للوحدة القريبة، بعد أن يتم إخطارهم من طرف محافظة الغابات، ليتم بعدها تعزيز إمكانات التدخل بتجهيد بالاستعانة بالرتل المتنقل، وفي حال الحاجة إلى الاستنجاد بالإمكانات الوطنية.

### ● سنة 2017، وضع استثنائي، هل يمكن تذكيرنا بالحصيلة؟

● ● أجل كانت سنة 2017 حالة استثنائية، وهي ثاني حالة تعيشها الولاية بعد سنة 2012، حيث سجلت تيزي وزو في العام الماضي، اندلاع 376 حريقاً أمت على مساحة قدرها 5111 هكتاراً، تمثل مساحة 1075 هكتاراً من الغابات، مقابل 968 هكتاراً من الأشغال، ونحو 1700 هكتاراً من الأحرار، بينما فقدت نحو 1368 هكتاراً من الأشجار المثمرة، في حين تم تسجيل ضياع نحو 2113 خلية نحل وتضرر نحو 68 مسكناً و6 خيم وهلاك 500 دجاج، إضافة إلى تحول 26 أسطيلاً إلى رماد، حيث لم تتوقف الخسائر الناتجة عن الحرائق في الخسائر المادية، بعدما طالت الأرواح البشرية، حيث سجلت الولاية حالة وفاة حرقاً، إلى جانب إصابة شخصين بحروق.

كانت الدوائر الأكثر تضرراً من السنة النيران، اعزازقة، ذراع الميزان، بوزقان، للتذكير، فإن مصالح الحماية تقوم بزيادة على محاربة حرائق الغابات وحراسة الشواطئ، بالعمل اليومي المتمثل في الإسعافات المختلفة، تحويل المرضى وغيرها عبر تراب الولاية.

وسعى إلى ضمان حماية حقول الحبوب بالولاية، تم بالموازاة مع بداية موسم الحبوب، تنظيم حصص تحسيسية لفائدة الفلاحين، حيث تم الانتقال إلى حقولهم على مستوى بلديتي ذراع الميزان وتيميزار المتضررتين من الحرائق العام الماضي، من أجل مطالبة الفلاحين بأخذ كل الاحتياطات اللازمة لمنع خطر وصول لهيب النيران إلى هذه الحقول، وأن الإجراءات تشمل أشغال وضع الجفت بحواف حقول القمح من أجل تقادي انتقال أسنة النيران من الخارج إلى داخل الحقول، جدر الإشارة إلى أنه تم تسجيل أول حريق بمنطقة ذراع الميزان، تدخلت مصالح الحماية في الوقت وتمكنت من إخماده بسرعة، مما سمح بتقادي تسجيل خسائر.

بالإضافة إلى ذلك، تم تجسيد إجراء وقائي مبكر يسمح بتقريب مركبات إخماد الحرائق من حقول الحبوب بمنطقتي ذراع الميزان وتيميزار، حيث تضمن هذا الإجراء إنقاذ محاصيل الحبوب من أسنة الحرائق بفضل التدخل السريع، وقد تمت مباشرة تجسيد هذا الإجراء على مستوى منطقة عين الزاوية جنوب الولاية، عبر استغلال إمكانات الرتلين المتكاملين للتدخل عبر كل تراب الولاية، من أجل ضمان الوقاية في وقت مبكر لإنتاج الحبوب بالبلديتين المذكورتين آنفاً.

تشارك في عملية محاربة الحرائق مديرية الأشغال العمومية، البلديات، الدوائر وغيرها، حيث تم خلال مختلف الاجتماعات تنبيه وإندار الجميع بأهمية مشاركة كل طرف، فعلى عاتق البلديات مهمة التخلص من المفارغ العشوائية بالعمل مع لجان القرى، القيام بأشغال التنظيف ونزع الأعشاب الضارة على مستوى طرق البلدية، كما أن على عاتق مديرية الأشغال العمومية نزع الأعشاب على مستوى الطرق الولائية، وتتولى عملية تهيئة الطرق وتنظيفها خاصة الطرق الغابية، كما أنه وكإجراء وقائي تمت الدعوة إلى الحرص على نزع الأعشاب على حواف وداخل المؤسسات التربوية مثلاً، وغيرها، لتفادي نشوب حرائق على اعتبار أن تفعيل مخطط التدخل يركز على الوقاية، كونها أحسن وسيلة لمواجهة حرائق الغابات.

### ● تدمت الولاية برتل متنقل جديد، ما أهميته من جهة؟ ومن جهة أخرى هل هناك

### ● تم إطلاق قافلة تحسيسية تجسيدا لتعليمات وزارة الداخلية، ما الهدف منها وهل لقيت تجاوباً؟

● ● وجهت تعليمات للجميع، خلال الاجتماع الذي ترأسه وزير الداخلية مع وزير الفلاحة مؤخراً، من أجل أخذ كل الاحتياطات اللازمة، خاصة الوقائية، والذي يبدأ من المواطن الذي عليه مسؤولية القيام بتنظيف جوار منزله عبر نزع الحشائش الضارة، وفي حال نشوب حريق، يتم استبعاد الخطر بفضل الإجراء الوقائي، حيث أن تدخل مصالح الحماية تكون فيه الأولوية لإنقاذ وحماية الأرواح البشرية والممتلكات. كانت أول تعليمة قدمها وزير الداخلية، إقحام

المواطنين أكثر ومطالبتهم بالقيام بتنظيف حواف الساكنات إجراء وقائي، حيث نظمت مصالح الحماية بالتنسيق مع لجان القرى والبلديات على هذا الأساس، قافلة تحسيسية، أعطى الوالي محمد بودريال إشارة انطلاقها بتاريخ 20 ماي الماضي، نقطة حلول موسم الصيف، حيث تم تجديد 10 فرق متكونة من أعوان الحماية المدنية، الغابات وأعوان البلديات، وجابت القافلة أكثر من 63 بلدية بهدف تحسيس المواطنين، على اعتبار أن كل الولاية تعتبر نقطة سوداء لاندلاع الحرائق، وأن العمل مستمر دون توقف طيلة الموسم، ويتواصل عبر وسائل الإعلام المختلفة من أجل توسيع دائرة الإجراءات الوقائية التي تسمح بتذكير المواطنين بأهمية أخذ كل الاحتياطات اللازمة، وتبنيهم لتفادي أسباب نشوب الحرائق، مع ضمان التدخل الأولي لإخماد الحريق ومنع انتشاره، وإخطار مصالح الحماية في الوقت المناسب، وغيرها من التدابير المبرمجة والمستمرة. لاحظ أعوان الحماية خلال مختلف الخراجات ثقافة التنظيف ونزع الأعشاب الضارة من طرف جمعيات شبابية ولجان القرى وغيرها، مما يساعد مصالح الحماية على تسهيل مهمة تدخلها والتحكم في الحرائق في حال اندلاعها.

### ● هل من إجراءات وقائية بالنسبة للمناطق المتضررة من النيران بالنسبة الماضية لتفادي تكرار نفس السيناريو؟

● ● زيادة على القافلة التحسيسية، هناك عمل جوارى منجز بالتنسيق مع مديرية الفلاحة، حيث

<p><b>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة</b></p> <p>لن تعود إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>	<p><b>الطبع</b></p> <p>مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق</p> <p><b>التوزيع</b></p> <p>الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A. ورقطة : SARL TDS يشار : VMPP</p>	<p><b>ANEP</b></p> <p><b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b></p> <p><b>وكالة الجزائر</b></p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021)</p> <p>رقم الحساب البنكي : 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار</b></p> <p>الهاتف / الفاكس : 74.31.10 (021)</p>	<p><b>المقر الإجماعي :</b></p> <p>دار الصحافة عبد القادر سبّير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير :</b></p> <p>51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر</p> <p>الهاتف : 74.57.99 (021) الفاكس : 74.57.90 (021)</p>	<p><b>El Massa</b></p> <p>يومية وطنية إخبارية أن تكون صرا</p> <p>شركة ذات أسهم ورأسمالها مألة مليون دينار جزائري 100.000.000 ج</p> <p><b>المدير العام بالنيابة</b></p> <p><b>أحمد ميرايط</b></p>
---	---	--	--	--



## لإنجاح موسم الاصطياف بوهران

# مساعدة مالية إضافية بـ 75 مليون دج

أعلن والي وهران، السيد مولود شريفقي، أول أمس، عن استعادة ولاية وهران من غلاف مالي خاص، قدم من طرف وزارة الداخلية والجماعات المحلية، بلغ 72 مليون دينار لإنجاح موسم الاصطياف، وذلك بعد استفادتها من مساعدة مالية أولى بقيمة 50 مليون دينار.

رضوان.ق



بعدم ومساندة وتشجيع السلطات العليا، وفي مقدمتها رئيس الجمهورية، وأوضح والي وهران أن صورة وهران لدى الرأي العام الوطني والمحلي فرضت تخصيص ميزانية كبيرة من الجهود لملف البيئة والمحيط، ما حتم على السلطات اعتماد مقاربة منهجية جديدة قائمة على إنشاء هيئة إدارية متخصصة الملف بإنشاء خلية مكلفة بالبيئة على مستوى الديوان، وذلك إلى جانب إنشاء هيكل تدخل مدعم بكل الوسائل البشرية والمادية. وكشف الوالي أن مختلف التدخلات مكنت من تهيئة حوالي 42 هكتاراً من المساحات الخضراء داخل المجمعات السكنية. كما أعلن مولود شريفقي عن استلام 22 ملعباً جوارياً جديداً

عبر مختلف بلديات الولاية، إلى جانب 6 مسابح، في وقت تسير فيه أشغال الملعب الأولمبي بولاية جيدة لاستلامه خلال السنة المقبلة. وفي الشأن المتعلق بالدخول المدرسي المقبل، كشفت الأرقام عن استلام 3 ثانويات، 4 متوسطات و24 مجمعا مدرسياً جديداً خلال الدخول المدرسي المقبل على أن يتم استلام 19 ألف مقعد بيداغوجي و8 ألف سرير خلال الدخول الجامعي المقبل أيضاً، فيما شكل موضوع السكن أهم الملفات التي تكفلت بها مصالح الولاية، والتي قامت بتوزيع 8350 وحدة سكنية في مختلف الصيغ خلال العام الجاري، منها 3350 مسكناً بصيغة العمومي الإيجاري.

أكد والي وهران، خلال كلمته في افتتاح الدورة الثانية العادية للمجلس الشعبي الولائي الذي صادق على الميزانية الأولية لسنة 2018، أن الولاية تسعى الموسم الجاري لتحطيم رقم قياسي من حيث عدد الزوار القادمين من مختلف ولايات الوطن ومن خارج البلاد، مشيراً إلى إمكانية الوصول لتحقيق 26 مليون مصطاف. وأكد الوالي أن كل المشاريع التي تعرفها ولاية وهران ستسلم في وقتها خاصة تلك المتعلقة بالتحضيرات لاستقبال فعاليات ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021، حيث ينتظر تسليم عدة مرافق هامة. وأكد والي وهران بالقول إن: «موعد الألعاب المتوسطية هو بالنسبة للجزائر قضية دولة، نحظى فيه

## بلدية أغبالو بالبويرة

### محطة ضخ لدعم السكان بالماء

استفادت بلدية أغبالو بأقصى شمال شرق البويرة، من محطة ضخ جديدة دخلت حيز الخدمة أول أمس، لجلب الماء من عنصر أبركان، وهو ما يسبق من أزمة المياه بهذه المنطقة التي كانت تتزود بمياه سد تلزديت عن طريق تيسكيريدان التابعة لبلدية شرفة الجواردة. في انتظار استلام مشروع معالجة مياه السد الذي تتضمن التزويد بالمياه الصالحة للشرب إلى غاية سنة 2050.

وقعت زيارة والي البويرة ضمن برنامج الاحتفالات بالذكرى المزدوجة لعيدى الاستقلال والشباب، أول أمس، على تحسين تدعيم بلدية أغبالو بالمياه الصالحة للشرب، من خلال محطة الضخ الجديدة التي تصل قدرة ضخها إلى 18 لتراً في الثانية، لتعتمد مياه عنصر أبركان لتزود المنطقة المحسوبة على 5 بلديات بشرق الولاية. تستفيد منذ عقود من مياه هذا العنصر ذو التدفق العالي، الذي يفوق 100 لتر في الثانية، ويرتفع إلى 300 لتر في الثانية في فصل الشتاء. غير أن منسوبه بدأ يقل خلال السنوات الأخيرة، ما استدعى إطلاق مشروع إنجاز محطة لضخ لملء المشكل لفائدة أزيد من 1200 عائلة تقطن ببلدية أغبالو، فيما تضم 65 بالانة من مياه العنصر بواد البارد والتي لا يستقل منها سوى 35 بالانة لفائدة سكان بلديتي أمشدة وسحاريج، فيما أشرف والي الولاية، أول أمس، على إعطاء إشارة ترميم القناة الرئيسية للمياه الصالحة للشرب بالمنطقة، والتي تضم 5 قنوات بمنطقة توغزة بحدود شرفة.

كما وقف والي الولاية خلال زيارته إلى أغبالو، على مشروع إنجاز محطة معالجة مياه سد تلزديت لفائدة بلديات العجبية، أحنيف، أث منصور، أمشدة وشرفة، بالإضافة إلى 5 بلديات من ولاية برج بوعريش، والتي من المنتظر بعد استلامها في غضون السنتين، أن تضمن التزود بالماء إلى غاية 2050.

ع.ف. الزهراء

## الأمراض المتنقلة عبر المياه

### إجراءات صارمة بالباهية

وضعت مصالح مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، بالتنسيق مع المصالح التقنية لمديرية التجارة، حملة من الإجراءات الهادفة لحفظ الصحة العمومية، خلال موسم الاصطياف عبر مختلف الشواطئ المسوحة للاستغلال بولاية وهران، والتي يقدر عددها بـ 33 شاطئاً.

وتهدف هذه العملية حسب الدكتور بوخاري من مديرية الصحة إلى الحفاظ أولاً على صحة المواطن المصطاف الذي يعتبره في مثل هذه الحالات الكثير من التجار مصدر ربح لا أكثر ولا أقل. وعلى هذا الأساس، فإن مصالح مديرية الصحة والتجارة تعمل من خلال أعوانها المتواجدين بالشواطئ على تحسين المصطافين وتحذيرهم من استهلاك أي منتج أو غذاء، وعدم اللبسة والجري وراء الأكالات الخفيفة التي لا تستجيب الكثير منها للمعايير الصحية. كما تدعو المصطافين إلى عدم استهلاك مختلف المواد الغذائية المعروضة على الأرصفة أو تحت أشعة الشمس الجارفة التي تتسبب عادة في إلتاف الكثير من المكونات الغذائية التي يكون جسم الإنسان في أمس الحاجة إليها والتي تصيب غير صالحة بسبب تعرضها للشمس طوال اليوم. وفي هذا السياق، قامت مصالح الولاية المختلفة بتنظيم حملة نظافة شملت مختلف الشواطئ، كان الهدف منها تنقية الأماكن وتخليتها، وبالتالي توفير أحسن ظروف استقبال المواطنين والمصطافين.

ج. الجيلالي

## للحد من انقطاعات المياه بتيارت

### 300 مليار سنتيم لتجديد القنوات والمضخات



قامت مصالح وزارة الموارد المائية، بتخصيص غلاف مالي معتبر لولاية تيارت فاق 300 مليار سنتيم، خصص لتجديد قنوات إيصال المياه الصالحة للشرب، انطلاقاً من سد بن خدة، مروراً بالتيار الضخ والصهاريج الكبرى، ناهيك عن تجديد التجهيزات الكهربائية التي تقوم بضخ المياه وإيصالها إلى مقر عاصمة الولاية تيارت.

إذ تعرف مدينة تيارت انقطاعات متواصلة للمياه الصالحة للشرب منذ مدة وازدادت حدة في الأسابيع الماضية. وخلال الأسبوع الأول من شهر رمضان المعظم، حيث حرمت العشرات من الأحياء والتجمعات السكنية بمدينة تيارت، كان الهدف من المياه الصالحة للشرب بسبب التعطلات الكبيرة خاصة، بمحطة الضخ الرئيسية.

وهو ما جعل القاطنين على قطاع الموارد المائية، والجزائرية للمياه بالتنسيق مع السلطات المحلية، بإجراء أبحاث دراسية تقنية، تم من خلالها إيجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها قطاع المياه، خاصة بعاصمة الولاية التي تعاني من هذا المشكل منذ مدة طويلة، حيث تم إعداد بطاقة احتياجات عن الوضعية الحالية، والتي لقيت مقابلة الوزارة الوضعية التي قامت الأسبوع الماضي بتسريع غلاف مالي معتبر قدره 300 مليار سنتيم خصصته المصالح لعملية التجديد والصيانة واقتناء الآليات ومعدات كهربائية ومائية ضخمة، مساهمة في وضع حد نهائي لمشكل إيصال المياه إلى مقر الولاية تيارت، التي عرفت توسعاً عمرانياً كبيراً في الآونة الأخيرة، بعد تدشين أحياء سكنية جديدة على غرار المدينة الجديدة زمالة، التي تتدفق على أكثر من ثلاثة آلاف وحدة سكنية، والأحياء الجديدة الأخرى المقرر تسليمها في الأيام المقبلة بحي السانديا، زعورة، سيدي خالد، العالدية... وكلها تتطلب توفير كميات كبيرة من المياه الصالحة للشرب وبالتوعية المطلوبة، علماً أن ولاية تيارت عرفت هذه السنة موسماً استثنائياً بالنسبة للشكاسات المطرية، خاصة خلال شهري أفريل وماي، ما ساهم بشكل كبير في امتلاء كل السدود بنسبة 100 بالانة، خاصة سد بن خدة المون الرئيسي لسكان مقر الولاية التي يتجاوز عدد سكانها 500 ألف نسمة. ن.خيالي

## السلطات تنجح في مواجهة العطش

الجوارية،

وهذا من بين المخزون المائي الهائل بولاية عنابة الذي يتجاوز سنوياً 700 مليون متر مكعب سنوياً من المصادر المائية السطحية والجوفية. من جهة أخرى، تعرف مشاريع إنجاز آبار موزعة على مستوى بلديات البوني والحجار، سيدي عمار، سرايدي وبرحال، التريعات، واد العنبتطورا في الإنجاز وستقضي هذه المشاريع على مشكل التذبذب في عملية

التزود بالماء بعنابة. وفي سياق آخر، أكد الوالي محمد سلمان على ضرورة تأمين المياه الصالحة للشرب، وذلك من خلال استغلال الآبار الموزعة عبر ولاية عنابة وعددها 27 بئراً موزعة أغلبها على مناطق واد النيل وخرازة، فيما دخلت 10 آبار بالحجار حيز الخدمة. كما أمر بتوسيع البحث وحفر الآبار بمختلف بلديات الولاية وكذلك العمل من أجل تحسين التسيير، وإعادة تهيئة كل القنوات مع ضرورة الإسراع في الإنجاز ووضع حيز الخدمة محطة الضخ ليسونطون التي تم القيام بإعادة تهيئة أربعة خزانات تزود بالنسبة 75 بالمائة من مدينة عنابة بالمياه الصالحة للشرب منها وسط مدينة عنابة والواجهة البحرية، كما تقرر أيضاً إلى ضرورة إنشاء خزانات للمياه في أماكن مرتفعة، وعدم الاكتفاء بالمياه السطحية.



من جهة أخرى، يوشك مشروع تمديد الأنابيب على الانتهاء في آجاله المحددة. وحسب الجهات المعنية، فإن مياه هذه الآبار حلوة المذاق، علماً أن نصف سكان بلديتي العلمة والشرقة يشربون مياه ذات مذاق مالح. ومن هذا المنطلق، فإن الماء الذي يتزود به المواطنون القاطنون بالعلمة والشرقة وحتى برحال شديد الملوحة، وهو ما صعب من وضع العائلات التي تقطن من مزارعها لشتر مياه الصهاريج، في حين أن إنجاز مشروع قريزان الذي يعبر المنطقة، استهلك عند إنجازه أكثر من 33 مليار سنتيم، وتفيد المعطيات الرسمية أن حجم المياه الموجهة للشرب والجمعة بالسد فاق 150 مليون متر مكعب، بعد عدة سنوات من الاستغلال الفعلي لمياه قريزان المالحة، وإنجاز الكثير من الآبار الجوفية والسدود

توسيع شبكة التزود بهذه المادة الأساسية، خاصة في فصل الصيف ودخول 7 آبار حيز الاستغلال، شملت قرية الحصاحصية ببلدية العلمة وكذلك الشرفة وما جاورها.

نجحت المصالح الولائية بعنابة لأول مرة في وضع حد للانقطاعات المتكررة للماء خلال موسم الاصطياف الحالي، حيث لم تسجل هذه الأيام إلا بعض المشاكل التي نتجت عن اهتراء قنوات نقل الماء والتسربات الواسعة، وهو الملف الذي لا زال قيد الدراسة من طرف شركاء القطاع لوضع حد للتسربات العشوائية والتي فاقت 55 بالمائة، حسب تأكيدات المصالح المختصة.

سميرة عوام

عملية تدعيم عنابة بالمياه الصالحة للشرب، جاء بفضل

## جمعية أولياء التلاميذ لأكاديمية

### عبد العزيز الثميني

### بني يزقن غرداية

تعلن الجمعية عن ضياع ختم دائري يحمل عبارة جمعية أولياء اكاديمية عبد العزيز الثميني. بني يزقن. غرداية. وتعتبر الجمعية من كل استعمال لهذا الختم.



## محافظة الغابات لولاية تبسة

# مخطط وقائي لمكافحة الحرائق

شرعت محافظة الغابات لولاية تبسة في تطبيق برنامجها الخاص بمكافحة الحرائق لموسم صيف 2018، الذي يمتد من الفاتح جوان إلى غاية 31 أكتوبر من كل عام، لحماية المساحة الغابية بالولاية، حيث اعتمدت في ذلك على الوقاية التي تعتبر الوسيلة الأكثر نجاعة لمواجهة الحرائق، كما قامت باتخاذ عدة إجراءات، مع تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لمكافحة حرائق الغابات لهذا الغرض، من أعوان وفرق وشاحنات وجارات ذات صهاريج مملوءة بالماء لإخماد الحرائق.

• نجية بلغيت



أبراج مراقبة موزعة على المناطق ذات الكثافة في المساحة الغابية، مهمتها مكافحة الحرائق وضمان التدخلات السريعة والفورية لإخمادها والحد من المطويات التي تزد من خطر الحرائق، وتقوم بتوعية المواطنين بكيفية الحفاظ على الثروة الغابية، إلى جانب التثقيف بتدابير وقائية ميدانية عبر النسيج الغابي، من خلال تقديم إرشادات عامة لمستعملي شبكة الطرق ذات الكثافة بالغطاء النباتي والمسالك الغابية، وحثهم على تقادي إضرام النار عشوائيا أو رمي مواد سريعة الالتئام بالقرب من الغابة، والتحصين بأهمية حماية الشجرة من خطر الحرائق.

الجدير بالذكر، أن ولاية تبسة تتركب على مساحة غابية إجمالية تقدر بـ 211103 هكتار، وقد أسفرت نشاطات مكافحة الحرائق لقطاع الغابات بالولاية خلال السنة المنصرمة 2017، عن إتلاف حوالي 33 هكتار من المساحة الغابية، بسبب اندلاع الحرائق، 29 هكتار منها وقعت خلال شهري جويلية وأوت 2017، حسبها خلص إليه نفس المصدر.

تسجيل 50 درجة بأردار

## احترق العدادات ومؤسسة التوزيع تحت الضغط

هناك تحسن مقارنة بالسنوات الماضية، تبقى الظروف الطبيعية وارتفاع مستوى استهلاك الطاقة الكهربائية من طرف السكان والإدارات العمومية والشركات يزد من الضغط على المؤسسة.

• بوشري بلقاسم

بالانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، في ظل الارتفاع المذهل لدرجات الحرارة، فيما تعاني الشركة من مشكل استرجاع مستحقاتها التي تقدر بالملايير، مازالت لم تسدد من طرف زبائنهم، وأثرت، حسب تأكيد مسؤولي الشركة، على عملها في تقديم خدمة أحسن، لكن - حسبهم -

عين تموشنت

تعد المصالح الولائية بعين تموشنت، على الاستجابة لطلبات الاستثمار في مجال المخيمات الصيفية، بمنح الامتيازات اللازمة التي تمكن من نصب مخيمات صيفية تستجيب للطلبات الكثيرة من قبل حوالي 22 ولاية، بهدف التخييم على مستوى السواحل المحلية التي تمتد على مسافة 80 كلم.

حسب القائمين على القطاع السياحي، على لسان السيد معمري حمودة، مدير السياحة، من المرتقب اختيار قطع أرضية أخرى لتشجيع الاستثمار السياحي، وبالأخص المخيمات العائلية، لأنه استثمار خفيف له مردود سريع ويسمح للعائلات قضاء عطلتها في أريحية. علما أن ولاية عين تموشنت تتوفر حاليا على 09 مخيمات، منها 05 مخيمات دخلت حيز الاستغلال هذا الموسم، كما أن 04 مخيمات التابعة للمؤسسات وغير المستغلة ستوجه لها إدارات كمرحلة أولية، حسب المسؤول، قبل نزع الأرضية

أكد السيد مسؤول خلية الإعلام والاتصال بمحافظة الغابات في تبسة، أن الهدف من هذا المخطط يكمن أساسا في حماية الثروة الغابية من الحرائق، والعمل على تقليل عدد الحرائق والتدخلات والخسائر المترتبة عنها، مضيفا أن قطاع الغابات عمل على تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية، بالتنسيق مع قطاعات عديدة، أهمها الحماية المدنية، المصالح الفلاحية، مصالح الأمن والدرك، مديرية الأشغال العمومية، وجميع البلديات وعددها 28 بلدية على مستوى تراب الولاية، إذ تم بها تصنيع لجان العمل (بكل البلديات والدوائر) بالشراكة مع السكان المتاخمين للغابات، بهدف المساهمة ودعم عملية مكافحة الحرائق والتدخل الفوري في حال حدوث أية كارثة، ناهيك عن تجنيد فرق مجهزة بصهاريج للمياه على متن شاحنات رباعية الدفع، هي على استعداد تام للتدخل في أي وقت والتوجه إلى مكان الحريق مباشرة، إثر تلقيها بلاغا عن وقوع حرائق.

أضاف المسؤول أنه تمت إقامة 07

## بومرداس

# مشروع تصدير سفن "الجباب" نحو موريتانيا

تسجل ولاية بومرداس مشروعا طموحا يتعلّق بتصدير السفن نحو موريتانيا، وحسب مدير مؤسسة "كوريناف" لبناء وإصلاح السفن الكائنة بميناء زموري البحري بوعلام حدوش، فإن هذا المشروع قد تمّ تسجيله، مؤخرا، على مستوى مديرية الصيد البحري وتربية المائيات، "وهو حاليا يسير في الطريق الصحيح"، و ينتظر منه تصنيع وتصدير سفن "الجباب".

حنان س

لهذه السفن. كما لفت إلى أنّ انتعاش الطلب على قوارب الصيد لاسيما من نوع "السردينية" قد انتعش في العشرة الأخيرة بفضل تسهيلات وكالات دعم تشغيل الشباب، ملفتا إلى صناعة قرابة 100 وحدة خاصة بأصحاب المؤسسات المصغرة.

وقد انطلق بدار الثقافة "رشيد ميموني ببومرداس، أمس، اختير له شعار "الاستثمار في الصيد البحري قيمة إضافية للاقتصاد الوطني". وسجل مشاركة مختلف الفاعلين ذوي الصلة بتشغيل الشباب إلى جانب مستفيدين من مؤسسات مصغرة في مجال الصيد البحري.

وجاء تنظيم هذه التظاهرة بهدف جلب اهتمام الشباب حاملي الشهادات الجامعية ودبلوم التكوين المتخصص، إلى إنشاء مؤسسة مصغرة دعما للاقتصاد الوطني، وتم خلاله شرح مختلف التسهيلات المقدمة في المجال من أجل إنشاء مؤسسات مصغرة لاسيما في إطار جهاز الدعم "اونساج"، ومنه الامتيازات المالية والجائزية المقدمة في المجال، إلى جانب التعريف بقدرات الاستثمار في مجال الصيد البحري وتربية المائيات بولاية بومرداس.

## قسنطينة

# عدة حرائق خلال 24 ساعة

حماية 05 هكتارات من محصول زراعي قائم من الشعير وحماية المساحات المتبقية لمختلف الحرائق. للإشارة، سجلت مصالح الحماية المدنية منذ الخميس الفارط، عددا معتبرا من الحرائق التي التهمت أزيد من 300 هكتار من المحاصيل الزراعية في عدد من البلديات، أهمها بلدية قسنطينة وعين عبيد وعين السمارة، وهي الحرائق التي كبدت الفلاحين خسائر مالية معتبرة، خاصة أنهم أبدوا تخوفهم من أن تقلص الحرائق والنيان التي التهمت محاصيلهم، من الكمية التي توقعت السلطات المحلية حينها عند نهاية فترة الحصاد للموسم الفلاحي الجاري، حيث قدرت بأكثر من مليوني قنطار من الحبوب.

• شيلة ح

أحصت مصالح الحماية المدنية لولاية قسنطينة خلال 24 ساعة الأخيرة، العديد من الحرائق الجديدة التي مست بلديات قسنطينة، الخروب، عين أعبيد، بدوش مراد وحمامة بوزيان، حيث تدخل الأعوان لإخماد حرائق أتت على محاصيل زراعية وحصادات وأعشاب يابسة وأشجار، من خلال تسجيل احتراق 0.5 هكتار حصيدة، هكتاران من الشعير، 130 ربطة كلاً الحيوان، 04 نخلات، 07 أشجار من الكاليوتوس، وحوالي 3500 م2 أعشاب يابسة. أرجعت المصالح السبب في جل الحرائق التي تم تسجيلها منذ نهاية الأسبوع الفارط وحتى أول أمس، إلى عدم التقيد بالإجراءات الوقائية. من جهة أخرى، تمكن الأعوان خلال تدخلاتهم الخاصة بالحرائق، من

## 100 طلب للتخيم هذا الصيف

الاختلالات الموجودة عبر الشواطئ الـ 18 المحروسة، من خلال التنسيق الدائم مع جميع القطاعات، وإرسال تقارير دورية لرئيسة الهيئة التنفيذية لمتابعتها شخصيا. وهو ما جاء على لسان السيد فيجي عبد الرحمن مدير التجارة، مضافاً أنّ "السيد الشاطئ" بمثابة الأداة لرصد الاختلالات الموجودة في الشواطئ المحروسة، لاسيما تدخلات القطاعات المعنية في سبيل إنجاح موسم الاصطياف، مع إرسال تقارير أسبوعية. كما أن من مهام السيد الشاطئ التنسيق بين القطاعات، بمعية فرق المراقبة لمديرية التجارة التي نصبت بدورها فرقا دائمة للاتصال مع "موسيو بلاج"، لإبلاغه بالتجار الذين تحصلوا على رخص الاستغلال، وفي حالة وجود أشخاص غير مسجلين، سيتم الاتصال بالجهات الوصية لاتخاذ الإجراءات.

• محمد عبيد

في حالة الإصرار على بقائها على وضعيتها المزرية. استقبلت مديرية الشباب والرياضة، حسب تأكيد المكلف بتسيير النشاطات، السيد بارودي زائد، إلى غاية هذا الأسبوع، طلبات من 22 ولاية لإقامة مخيمات صيفية، وما يزيد عن 103 طلبات أخرى، منها 55 طلبا للتخييم الجماعي، و05 طلبات لمخيمات عائلية و41 طلبا لمخيم صيفي للأطفال. مشيرا إلى أنّ سياسة المخيمات الصيفية تندرج في إطار الإستراتيجية العامة لوزارة الشباب والرياضة.

في السياق، قامت خلال الأسبوع المنصرم، السلطات الولائية طبقا للتعليمات الصادرة من وزارة الداخلية والجماعات المحلية، على تعيين مسيرين للشواطئ عبر "القطب الأزرق" بعين تموشنت، ضمن الإجراءات الخاصة لإنجاح موسم الاصطياف، تركزت مهام مسيري الشواطئ المعروف باسم "السيد الشاطئ"، على رصد جميع



## بعین تموشنت

## المدارس القرآنية الصيفية تفتح أبوابها

فتحت المدارس القرآنية الصيفية بعين تموشنت أبوابها، حيث أكد السيد محمد قتي، رئيس مصلحة التعليم القرآني وإمام بمسجد «إبراهيم الخليل»، أن «مصالح الشؤون الدينية بالولاية، وضعت مخططا خاصا بمنظومة التعليم القرآني، وفعلت آليات وطرق تعليم القرآن الكريم، بإنشاء 19 مدرسة قرآنية على مستوى الدوائر الثمانية المنتشرة.

● محمد عیید



التجويد".  
 فيما يخص مزايا الأقسام الخارجية، قال "يستقبل المعلمون ما قبل من التدرس، لأن العباقرة الكبار مروا على هذه المرحلة، أي مرحلة الكتاتيب، حيث يلجأ الطفل إلى المدارس القرآنية في الرابعة أو الخامسة من العمر لتلقي حروف الهجاء، وبعد اكتسابه ومعرفة الخط والكتابة، ينتقل إلى حفظ سور من القرآن الكريم، ويكون التركيز على جزء «عم»، لتميزه بسور قصيرة كما يتعلم كل ما يتعلق بأداب الأكل والنوم والطعام ودعاء الدخول إلى البيت والمسجد من أحاديث، مع التركيز على الرموز الوطنية والشيد الوطني. علما أنه في المدينة الجديدة الثانية "الجمهرة"، يرتقب أن تكون المدرسة النموذجية الأم، التي تسعى إلى تحفيظ القرآن الكريم وتلقين العلوم الشرعية وغرس الهوية الوطنية والمراجعة الدينية في نفوس الطلبة الذين يترددون على هذه المدارس.

أضاف الإمام محمد قتي قاتل بأن الحديث عن القرآن الكريم حديث عن الحياة، ومصالح الشؤون الدينية يقطعها المحلي أو الوطني، تسعى دائماً إلى تويريت كتاب الله تبارك وتعالى في الصدور، حفاظاً عن السند القديم الذي تركه الآباء والأجداد والمشايخ الكبار والحبیب المصطفی، وفق "خبركم من تعلم القرآن وعلمه"، كمدراس قرآنية فاعلة وناشطة ذات برامج ومؤثرین.

يشرح محدثنا "توزع المدارس القرآنية على مستويين: مدارس قرآنية ذات نظام داخلي بتعداد تسع مدارس، وعشر مدارس أخرى ذات نظام خارجي، تضمّن للطلبة المسافرين المبيت والمأوى والإطعام في المساجد، فهم يتعلمون من شيخ فاضل وحافظ ومقرئ لكتاب الله تبارك وتعالى، وعند اختتام الطالب للمصحف الشريف، يتعلم مبادئ في العلوم الشرعية، كشرح فقه بن عثیر والألفية والأجورية وأحكام

## البويرة

## انطلاق برنامج المخيمات الصيفية



انطلقت أول دفعة  
برنامج المخيمات  
الصحفية، لفائدة  
شباب وأطفال ولاية  
البويرة نحو شواطئ  
مراكز الترفيه  
الجزائري  
للعائلات، بجاية،  
جيجل وبومرداس،  
هي الدفعة التي  
تضم 150 مستفيدا  
وجهوا نحو ولايات  
بومرداس، العاصمة  
بجاية، من أصل  
850.

ستستفيدا من هذه المخيمات، في انتظار انطلاق «المخطط الأزرق» لفائدة 57900 شاب.

البرنامج الصيفي الاجتماعي الموجه لفائدة شباب الولاية المنخرطين في المؤسسات الشبانية والأطفال، أعطيت إشارة انطلاقه مؤخرا بمقر ديوان المؤسسات الشباب، على أن تليه عدة دفعات للمستفيدين من مجموع 850 شابا.

ستستفيد، نحو تيشي بجاية ودلس بومرداس، يضاف إلى 57 ألفا و900 مستفيد من «المخطط الأزرق» المنظم من طرف مديرية الشباب والرياضة نحو شواطئ تيزازة، للعاصمة، بجاية وبومرداس، في انتظار برنامج التبادل الشباني لفائدة بيوت الشباب، إذ ينتظر أن يستفيد منه حوالي 800 شاب من الولاية نحو منطقة تيشي بجاية، جبل تيزازة.

ع.ف.الزهراء

## بمشاركة 15 ولاية

# آٹ خیر علی موعِد مع عید الفخار

تستعد قرية آث خير الواقعة بمرتفعات بلدية آث خليلي بولاية تيزي وزو، لاحتضان عيد الفخار التقليدي في طبعته الثالثة. التظاهرة التي ينتظر أن تنطلق في 14 جويلية وتمتد إلى غاية 17 من نفس الشهر، ستعرف مشاركة 15 ولاية ممثلة بحرفييها الذين يمارسون حرف تقليدية مختلفة ومن بينها صناعة الفخار.

● س. زميحي

التقليدي، المنتجات الفلاحية من  
العسل، التين الجاف، زيت الزيتون،  
الحلي الفضية، صناعة السلال  
وغيرها.

ويتواصل برنامج عيد الفخار بأثر  
خير بجملة من النشاطات، حيث سيتم  
تقديم استعراض لصناعة الفخار  
الخاص بأثر خير، متبوعاً بعروض  
مسرحية، إضافة إلى تنظيم مسابقة  
حول أحسن فخار، وكذا إلقاء  
محاضرات حول الفخار، يقدمها  
أساتذة وباحثون في التراث.

وذكر أحد منظمي العيد، أن لجنة تنظيم هذه التظاهرة في طبعتها الثالثة، عملت خلال الطبعت الماضية على تحقيق أهداف من شأنها ترقية وتثمين فخار آث خير، لاسيما أن القرية تضم وحدة إنتاج الفخار التقليدي التي تمتن بها نحو 200 عائلة.

كما ينتظر بالموازة مع هذه الطبعة، تدشين متحف تقليدي يحفظ هذه الحرفة ويسمح لزوار المنطقة على مدار أيام السنة اكتشاف تاريخ هذه الحرفة وسكانه فخار أت خيبر، وسيكون ناهضة لعرض إبداعات نساء أت خيبر في تحويل الطين إلى أواني وأغراض تستعمل في الحياة اليومية سواء في المطبخ أو الزينة أو تقدم كهدايا.



وتتميز القيمة السياحية والاقتصادية لخبرة صناعة الفخار التقليدي. كما سطر المظهر للتظاهرة، برنامجا ثريا يستهل بتدشين معرض يكشف ثراء المنتجات المحلية من الصناعات التقليدية وبالأخص صناعة الفخار، سيكون مفتوحا لاستقبال الزوار والضيوف خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 17 جويلية. ومن بين هذه المعارض، نجد معرض خاص باللباس

عبد الفخار الذي يعود مجدداً إلى  
أث خير، يرتقب أن يعرف مشاركة نحو  
30 حرسياً من 15 ولاية، منهم 20  
عارضاً للفخار، وستكون هذه  
التظاهرة، فرصة لممارسي صناعة  
الفخار التقليدي لعرض متوجههم في  
هذا المجال، مما يسمح بتسويقها من  
جهة، ومن جهة أخرى تجديد المطالبة  
بالدعم والمساهمة في تطوير الحرفة  
وحمليتها من الزوال، وكذلك تطوير

## شواطی بومرداس

**إطلاق حملة  
تجسسية ضد  
الآفات الاجتماعية**

أطلقت رابطة الإعلام والاتصال ليو مدراس أمس، قافلة توعوية ضد مخاطر الأفات الاجتماعية. وحسب رئيس الرابطة موسى بلحسن تحدثنا إلى «المساء» فإن القافلة تضم 12 عونا منهم نفسانيون وطبيب، ومن المعلن أن تجوب مختلف شواطئ الولاية انطلاقا من الوجهة البحرية، حاملة معها طويات التحسيس بخطر المخدرات والتدخين وخطر الأنترنت وكذا خطر التعرض لضربات الشمس والتسممات الغذائية. وقد أشرف الوالي عبد الرحمن مدني فواتيح على إطلاق القافلة ضمن برنامج خاص للإحياء الذكرى المزدوجة لعيدى الاستقلال والشباب بدم يومين، كما تنظم الرابطة بالتنسيق مع مديرية الشبيبة والرياضة «سنيما الشاطئ» بتorque مساء اليوم الخميس، بعرض أفلام وثائقية بشأنهاشة العلاقة المنصبة بالوجهة البحرية.

• حنان . س

## «المخطط الأزرق» بقسنطينة

## رحلات يومية وأسبوعية لقطارات الاصطياف



المعروف باسم «الأوتو را»،  
لانتقال في رحلة يومية نهابا  
وايابا بين قسطنطينية وناباة في  
رحلة يومية، مع تخصيص  
ثلاث رحلات أخرى بين  
قسطنطينية وجيجل خلال أيام  
السبت والأثنين والخميس،  
على أن يكون السفر دروسا  
وفي متناول كافة المواطنين.  
للإشارة، وفرت المؤسسة  
أيضا، وحسب القائمين عليها،  
رحلة كل خميس، انطلاقا من

يعرف بطارات  
«الاصطياف»، حيث وضعت  
المديرية تحت تصرف  
المواطنين، قطارا يضمن  
رحلة يومية بين مدينتي  
سكيطنة وسكيدة، تنطلق  
من محطة باب القنطرة، على  
أن تكون العودة من محطة  
سكيدة وسط، بسعر رمزي  
يقدر بمائة دينار للفرد، فيما  
دعمت العملية خلال السنة  
الجارية بقطار الدفع الذاتي

انطلق بقسنطينة، برنامج  
المحطط الأزرق» الذي يعد  
من الأنشطة القاعدية لقطاع  
الشباب والرياضة، حيث أكد  
مدير القطاع على أن البرنامج  
السنوي الذي تأدى المديرية  
على تنظيمه كل صيف، يدخل  
في إطار تكثيف النشاطات  
الجوارية الموجهة لفئة  
الشباب والأطفال، حيث سيتم  
طيلة الفترة الصيفية، برمجة  
رحلات استجمامية للولايات  
الساحلية، لتمس أكبر عدد  
ممكن من هذه الفئة، خاصة  
بعد نجاح الموسم الفارط،  
الذي استمد منه أزيد من 10  
آلاف و 600 شاب في إطار  
المحطط الأزرق».

من جهة أخرى، شرعت المديرية الجهوية للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، ناحية قسنطينة، في إطار «المخطط الأزرق»، في برمجة العديد من الرحلات نحو المدن الساحلية، ضمن مبادراتها السنوية المتمثلة في قطارات الاستجمام أو ما



## علاج المدمنين على المخدرات

# التعريف بالمصالح المتخصصة يكسر الحاجز الاجتماعي

أرجع الطبيب الشرعي مبن مرواني، بمصلحة الطب الشرعي "لمين دباغين" في باب الوادي، عدم التوافق بين الجهود التي تبذلها المصالح المتخصصة في سبيل وقاية وعلاج المدمنين على المخدرات، وبين ارتفاع معدلات المدمنين، إلى غياب الحلقة التواصلية بينهما، بالنظر إلى أن المصالح المختصة في المعالجة لا زالت غير معروفة، رغم الحملات التحسيسية التي تقوم بها، بالتنسيق مع بعض الهيئات، مثل الجمعيات.

رشيدة بلال



أشار المختص في الطب الشرعي في حديثه لـ"المساء"، على هامش التعريف بخدمات المصلحة الكائنة في مستشفى باب الوادي "لمين دباغين"، إلى أن عملية الوقاية ومعالجة المدمنين بالاعتماد على المصالح العمومية المتوفرة، تظل غير كافية، حيث يتواجد -حسبه- على مستوى التراب الوطني ما يعادل 30 مصلحة مختصة في العلاج موزعة عبر المدن الكبرى، يقابلها انتشار العديد من المواد المخدرة التي لم تعد تقتصر على الحشيش فقط، إنما امتدت لتمس بعض الأنواع الجديدة المتمثلة في الأدوية التي تقدم لمرضى السرطان، بغية التخفيف عنهم، الأمر الذي جعل دائرة الاستهلاك تتسع ويصعب التحكم فيها، حيث يقول "نجد مثلا 'الاستازاي' التي يمكن تصنيعها، وبالتالي من لا يستطيع شراءها يقوم بتحضيرها، الأمر الذي يجعلنا نتجاوز إشكالية قلة المراكز، ونبحث عن سبل أخرى للحد من اتساع دائرة الاستهلاك التي امتدت لتمس فئة القصر من الجنسين".

مخلّط من يعتقد أن مسؤولية معالجة المدمنين تقع فقط على عاتق الطبيب والمختص النفسي، إنما تعد، حسب الطبيب المختص، مسؤولية جماعية يتقاسمها كل أفراد المجتمع، بداية من العائلة التي يقع على عاتقها الحمل الأكبر المتمثل في إقناع المتعاطي بضرورة العلاج، وصولا إلى الجمعيات العاملة في المجال، التي تلعب إلى جانب مهمتها التحسيسية الهام في المساهمة من خلال نشاطاتها، دورها في التعريف بخدمات هذه المصالح ليسهل الوصول إليها، يقول "لاسيما أن عددا كبيرا من المدمنين يرفضون الالتحاق بالمصالح للعلاج، خوفا من نظرة المجتمع التي لا زالت تشكل حاجزا أمام رغبة هؤلاء في الشفاء من هذه الآفات الاجتماعية الخطيرة، مشيرا إلى أن أغلب المدمنين من الذين التحقوا بالمصلحة هو بهدف تلقي العلاج، مؤكدا أن الدافع إلى ولوج هذا العالم هو الفضول والريغبة في التجربة، فضلا عن معاناتهم من بعض المشاكل الاجتماعية التي تقودهم إلى مخالطة المجرمين، محاربة آفة المخدرات وحمل المتعاطي على

بالنظر إلى فشل الكثير من المرضى بمجرّد الخروج من المصالح، لأن بيئتهم لا تساعدهم، بل تعيدهم إلى مرحلة الإدمان الأولى، وهي أصعب مرحلة يعيشها المدمن والطبيب، لذا يقول "تدعو بالمناسبة، إلى ضرورة دعم المدمنين ليمتكنوا من التغلب على حالتهم، بالاستعانة بشهادات التجارب الناجحة، وهي عادة مهمة تقع على عاتق العائلة في المقام الأول، وعلى المحيطين به لدعمه وحمايته من الانتكاسة، كاشفا في السياق، عن أن خطورة الإدمان لا تقتصر على مجرد تعاطي المخدرات فقط، إنما يتعداه إلى تعرض المدمن لبعض الأمراض المنقولة عبر الدم، خاصة إن كان الاستهلاك جماعيا، كالإصابة بالسيدا والتهاب الكبد وبعض السرطانات، وهو ما يغفل عنه الكثيرون ممن غرر بهم.

تستقبل سنويا 200 مريض جديد، وهو رقم لا يعكس المعدل الحقيقي للمستهلكين، بسبب تقشي قانون السكوت المعزز بالحاجز الاجتماعي، الذي لا يعامل المدمن على أنه ضحية، في الوقت الذي يشير قانون 04/ 18 الصادر سنة 2004، إلى أن مستهلك المخدرات مريض يحتاج إلى العلاج، الأمر الذي يدعونا من خلاله إلى الرفع من معنويات المدمن ومساعدته على التماثل للشفاء، بإعطاء جرعة أمل تحفز على ترك هذه السموم".

من جهة أخرى، يرى الطبيب مرواني أن عملية متابعة المدمنين، ورغم أهميتها، تظل غير كافية

التقرب من المصالح المتخصصة، يتطلب. حسب المختص في الطب الشرعي. توفر عاملين اثنان هما؛ الإرادة يقول "لأننا نعرف أن من يستهلك مثل هذه السموم عادة ما يتخفى عن المجتمع بسبب الخوف والخجل"، بينما يتمثل العامل الثاني في بقاء هذه المصالح مخفية وغير معروفة، "الأمر الذي جعل فئة قليلة فقط تصل بها"، يشير محدثا، من أجل هذا، يحاول كلما سئلت لنا الفرصة، التعريف بالمصلحة وحث كل أفراد المجتمع على تشجيع هؤلاء المدمنين للاقترب منها بغية العلاج، مشيرا إلى أن المصلحة على مستوى مستشفى "لمين دباغين" بباب الوادي

## تسجيل قرابة 400 ألف مصطاف

### عبر شواطئ العاصمة

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية الجزائر قرابة 400 ألف مصطاف، ارتادوا شواطئ العاصمة خلال شهر جوان المنصرم، فيما سجلت أولى ضحايا موسم الاصطيفات لسنة 2018، بفرق شابين عبر كل من شاطئ "الصابلات" والرغاية، حسبما أكدته الملائم الأول بن خلف الله خالد المكلف بالإعلام على مستوى المديرية. (وا)



أوضح الملائم خالد بن خلف الله أن مصالح الحماية المدنية لولاية الجزائر، سجلت خلال شهر جوان المنصرم نحو 375600 مصطاف ارتادوا مختلف شواطئ الولاية المرخصة للسباحة، فيما بلغ عدد تدخلات أعوان الحماية عبر تلك الشواطئ، لإسعاف وإنقاذ المصطافين الذين تعرضوا لخطر الغرق أو الإصابة 421 تدخلًا، مع تسجيل وقوع ضحيتين غرقا بكل من شاطئ "الصابلات" بحسين داي وشاطئ "الرغاية البحري" ببلدية الرغاية. أضاف المتحدث أن أول حادث غرق لموسم اصطيفات 2018، سجل في منتصف الشهر المنصرم، ويتعلق الأمر بطفل في 13 من العمر، لقي حتفه بشاطئ "الصابلات" في حسين داي، مشيرا إلى أن هذا الشاطئ غير مسموحة فيه السباحة، في حين سجل الحادث الثاني في 19 جوان على مستوى شاطئ الرغاية (السباحة فيه مسموحة)، ويتعلق الأمر بشاب يبلغ من العمر 19 سنة.

استقطب شاطئ "القادوس" ببلدية عين طاية أكبر عدد من المصطافين منذ انطلاق موسم اصطيفات هذه السنة، فحسب أرقام مصالح الحماية المدنية لولاية الجزائر، استقبل شاطئ "القادوس" لوحده 42150 مصطافا، فيما استقبل شاطئ "طرقيانة" ببلدية الهراوة 16250 مصطافا، مقابل أزيد من 17500 مصطافا فضّلوا اختيار شاطئ "كيتاني" بباب الوادي كوجه لهم. يشار إلى أن مصالح ولاية الجزائر خصصت لحساب موسم الاصطيفات الجاري، 66 شاطئا

مسموحة بها السباحة، فيما منعت على مستوى 21 شاطئًا آخر، لأسباب تخص "نقص التهوية وانعدام الممرات (صعوبة الولوج إلى الشاطئ) والتلوث ونوعية المياه التي لا تتطابق ومعايير الصحة العمومية والنظافة". فيما جندت من جهتها هذه السنة، مديرية الحماية المدنية بالولاية، 685 عونًا وحارس

## في إطار العمليات التضامنية بالمسيلة 200 طفل معوز في المخيمات الصيفية

سيستفيد 200 طفل من العائلات الفقيرة والمعوّزة بولاية المسيلة خلال هذه الصائفة، من المخيمات الصيفية على مستوى الولايات الساحلية، حسب معلومات من مبنى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن وقضايا المرأة، فإن هذه الحصة ستكون موزعة على بلديات الولاية (47)، منها النائية والمعزولة، خاصة تلك المحرومة التي شهدت مؤخرا حالات غرق في البرك.

حسب المصدر، من المنتظر أن تنطلق أول دفعة من هؤلاء الأطفال، وتضم 100 طفل تتراوح أعمارهم بين 8 و12 سنة نحو ولاية الشلف، لقضاء حوالي 12 يوما والتمتع بزرقة البحر، في حين ستطلق الدفعة الثانية بحوالي 10 أو 11 يوما، إذ ستتكفل الوزارة المعنية من صندوق التضامن بنقل وإطعام وإيواء هؤلاء الأطفال، إضافة إلى مراقبتهم من طرف منشطين ومختصين نفسانيين.

تشكل هذه المخيمات الصيفية التي سيستفيد منها الأطفال على دفعات إلى غاية شهر أوت القادم، متفقا حقيقيا لهم، في ظل محدودية دخل هذه الفئة ونقص مرافق التسلية والترفيه بالولاية، فضلا عن بُعد المسافة عن الولايات الساحلية.

جمال ميزي



## متحف "المجاهد" يطلق برنامجه الخاص بالخماس جويلية

# 56 سنة حرية

برمج المتحف الوطني للمجاهد عدة أنشطة احتفالية تخليدا للذكرى 56 لعيد الاستقلال والشباب، منها معرض للصور والوثائق التاريخية حول مسار المقاومة والحركة الوطنية والثورة التحريرية تتواصل فعالياته إلى غاية 7 جويلية الجاري إلى جانب عرض أثر شرطة وناضية.

• مريم ن.

أشارت السيدة واقتي رئيسة مصلحة النشر والإعلام والتنشيط والتعاون بالمتحف الوطني للمجاهد في حديثها لـ "المساء" إلى أن الفعالية تقام بإشراف وزير المجاهدين، رئيس اللجنة الوطنية لتحضير حفلات إحياء الأيام والأعياد الوطنية، السيد الطيب زيتوني، وحملت هذه السنة شعار "العهد بالعرض والكرامة في جزائر البناء"، كما يرمز زوال أمس أي عشية إحياء ذكرى استرجاع السيادة الوطنية ندوة تاريخية بمقر المتحف تحت عنوان "الخماس جويلية 1962، حصاد نضال وجهاد وبناء وشهد"، أطرها كل من الدكتور محي الدين عيمور، والدكتور عامر رخيعة إلى جانب

المجاهد محمد كشود، تلاها على الساعة الرابعة والنصف عرض فيلم وثائقي بعنوان "المفاوض الجزائري" من إنتاج وزارة المجاهدين، وتم دعوة أساتذة مختصين وشخصيات تاريخية وباحثين وطلبة ومجاهدين وإطارات من عدة قطاعات وزارية إلى جانب الأسرة الإعلامية.

يقام أيضا ضمن هذه الاحتفالية معرض تاريخي بمنزلة "الصايبات"، حيث يتوافد الزوار بكثرة علما أن الذكرى تزامن والعطلة الصيفية، وقالت "الوزارة" هي من حددت هذا الموقع الذي يشهد إقبالا كبيرا من مختلف المناطق، ويشهد الإقبال خاصة في الفترات المسائية من



المتحف الوطني للمجاهد

اليوم"، وأكدت أيضا على الدعوات المقدمة للمجاهدين كي يشهدوا هذه الاحتفالية ويساهموا فيها بحضورهم. كما أضافت محدثة "المساء" أنه بالإضافة إلى هذه النشاطات الرسمية التي يقيمها المتحف الوطني للمجاهد، فإن أبوابه مفتوحة للزوار يوميا من الساعة الثامنة صباحا إلى غاية العاشرة ليلا، للسماح لكل شرائح المجتمع

للإطلاع على التاريخ الوطني المقدس. للإشارة، قام المتحف بإطلاق مبادرة تعد الأولى من نوعها وطنيا، حيث أسس "المنتدى الوطني لأنصار الذاكرة" والذي يهدف إلى لم شمل الشعب الجزائري حول رسالة واحدة وهي الحفاظ على عهد الشهداء بتبليغ رسالتهم للأجيال الصاعدة الحاملة لمشعل التشييد والبناء في جزائر مستقلة مزدهرة ومتطورة.

## "الجزائر تقرأ" تفصح عن أرقام مسابقتها

كشفت دار "الجزائر تقرأ" عن أرقام تتعلق بجائزتها التي أعلنت عنها مطلع أفريل الماضي، حيث بلغ العدد النهائي للمشاركات 284 مشاركة من 44 ولاية، إضافة إلى مشاركات من فرنسا، كما تم في نفس السياق، إلغاء 21 منها بسبب الإخلال بأحد الشروط المعلن عنها.

• لطيفة داريب

الإعلان عن الجائزة أصلاً، وعاد البيان، للإفصاح عن أرقام تتعلق بالمسابقة وهي 284 مشاركة، من بينها مشاركة 115 كاتبا و169 كاتبة، من 44 ولاية جزائرية ودولة فرنسا، كما شارك 29 شابا تقل أعمارهم عن عشرين سنة، في حين شارك 209 شابا أقل من أربعين سنة في المسابقة و46 كاتبا أكثر من أربعين سنة، في حين أقيمت 21 مشاركة بسبب الإخلال بأحد الشروط المعلن عنها.

وفي هذا السياق، ذكرت دار "الجزائر تقرأ" في لسان مديرها قادة زاوي ومدير نشرها عبد الرزاق بوكية، أنه "أمام هذه المعطيات، نجد أنفسنا سعداء بالحركة التي خلفتها الجائزة في دورتها الأولى، وباللغة التي حظيت بها من طرف الكتاب الجزائريين على اختلاف وجوههم وجهاتهم واتجاهاتهم، والذي لا شك، بحكم انخراطهم في المشاركة، في أنهم يتقنون مثانا في لجنة التحكيم، التي تستلم نصوصهم لتنتقي منها، بعيدا عن أية إكراهات أو إملات أو تدخلات، خمسة عناوين تشكل القائمة القصيرة، التي سنعلن عنها مطلع شهر سبتمبر القادم، على أن تنتقي منها الزواية الفائزة خلال شهر أكتوبر".

والكتابة والجوائز الأدبية، مما ساهم في وضع الجائزة ضمن الجوائز الموقّعة عليها، رغم أنها في دورتها الأولى. وأضاف بيان دار "الجزائر تقرأ" التي يرأسها السيد قادة زاوي، أنه بحلول الساعة الضفر من 30 جوان الأخير، توقف الموقع الإلكتروني المخصص لاستقبال المشاركات عن الاستقبال. وقد لاحظنا أن الأسبوع الأخير شهد إرسال ما نسبته 60 بالمئة من العدد الإجمالي للمشاركات، بما يوحي أن الجائزة كانت سببا في ولادة روايات واستكمال ومراجعة أخرى، خلال الفترة الممتدة من الإعلان عن الجائزة إلى نهاية موعد استقبال المشاركات (ثلاثة أشهر)، وهذا واحد من أهدافها: خلق حالة من الاستفزاز الإبداعي للكتابة. واعتبر البيان، الجائزة ثمرة لرصد الدار لملاحم الكتابة الزواوية في الفضاء الجزائري، وللشوايع الجديد، وأضاف "نعتقد أنه غير مثبته إليه بشكل جيد تقدما وإعلاميا، وهو انبثاق جبل جديد خلال السنوات الأخيرة، يرى في الكتابة الزواوية واحداً من ممرات الخلاص وممارسة الذات، بالنظر إلى طبيعة الزواية القائمة على تعرية الذات البشرية، أي أن نوقعتنا بكثرة المشاركات كانت قائمة قبل



التي نواجهها للزواية في التعامل مع النصوص المشاركة. وهم الأكاديمي والنقاد والكتاب الجزائري سعيد بوطاجين، والروائي والأكاديمي العراقي برهان شاوي والأكاديمية والباحثة الجزائرية إليها الزواية المشاركة، ليكون مضمرا المنافسة جماليا صرفا. كما أعلنت منذ اليوم الأول في بيان تلقت "المساء" نسخة منه، عن الأسماء المشكّلة للجنة التحكيم إيماناً منها بفتحها فيهم وفي

أفريل 2018، عن السدرة الأولى من جائزتها في الإبداع الروائي، وفق شروط تجاوزت فيها عوامل السن وعدد الكلمات وطبيعة المدرسة السردية، التي تنتمي إليها الزواية المشاركة، ليكون مضمرا المنافسة جماليا صرفا. كما أعلنت منذ اليوم الأول في بيان تلقت "المساء" نسخة منه، عن الأسماء المشكّلة للجنة التحكيم إيماناً منها بفتحها فيهم وفي

## • مواعيد ثقافية •

- تتواصل، لليوم الثاني والأخير، بقاعة المحاضرات بمسجد ابن باديس بوهران، أشغال الملتقى الدولي "الإسلام والبعد الإنساني" من تنظيم المجلس الإسلامي الأعلى.
- يحتضن معهد سرفنتس، معرضا بعنوان "الحرف التوارق والميزاب" تستمر فعالياته إلى غاية 11 جويلية 2018.
- يحتضن رواق محمد راسم معرضا للفنان أحمد بن يوسف استثنوي يدوم إلى غاية نهاية الشهر.
- تحتضن قاعة العروض بيسر، حفلا فنيا، في إطار الاحتفالات الخلد للذكرى 56 لعيد الاستقلال والشباب، وهذا سهرة إبداء من التاسعة، من إحياء كل من سيد علي عليه وخالد محبوب وقانا مغناوي وسيلينا.
- تتواصل برواق عائشة حداد، فعاليات المعرض المشترك لثريمان مزغيش وسارة بلعش وهذا إلى غاية 19 جويلية الجاري.
- تستمر برواق عسلة حسين، معرض الفنان عيسى خليفي وهذا إلى غاية 12 جويلية الجاري.

## نشاطات ثقافية تجوب البلديات

عادت صيغيات جيجل التي أصبحت عادة تداب على تنظيمها مديرية الثقافة لولاية جيجل، إلى الواجهة، ببرنامج ثقافي ثري ومتنوع، بهدف إنعاش صيغيات عاصمة الكورنيش التي تسجل كل سنة، إقبال الملايين من الزوار.

• زايدي مني

مع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، تحت شعار "صيفي متعة من القراءة"، وتجوب مكتبة البلدية عدة بلديات من جيجل وهي تالكسة، سيدي معروف، بوراوي بلهادف، الجمعة، بني حبيبي، الميلية، الشقفة ووجانة، وستسمع هذه القافلة بتقريب الكتاب من القارئ وتشجيع المطالعة، وللطفولة حظها من برنامج صيغيات جيجل حيث تم برمجة قافلة للأطفال تتقل من عاصمة الولاية لتجوب عديد البلديات، يومي الأحد والثلاثاء، تضم الخفة والألعاب البهلوانية. وتسهر مديرية الثقافة يوميا على تنفيذ هذا البرنامج الثري الذي من المنتظر أن يدم إلى غاية 31 أوت القادم وتخلله عديد النشاطات المختلفة.

عبر البلديات، ومن المنتظر أن تنظم في بلديات العوارة، الميلية، تالكسة، القنار وسيدي عبد العزيز، ينشطها شيوخ الأغنية الشعبية المعروفين بالولاية، وفي هذا السياق، ستعشش مدينة الميلية (شرق الولاية)، انطلاق هذه الفعاليات، ابتداء من الغد، من تشييط كوكبة من الفنانين على غرار يوسف بن عباس، لطفي لكحل وعمر العيسوي إلى جانب شويكي محمد وبيري أحمد، في انتظار أن تجوب هذه الكوكبة، البلديات المتبقية.

وأكدت السيدة قادة، أن أهم ما يميز برنامج صيغيات جيجل لسنة 2018 هو التنقل إلى مختلف البلديات لا سيما النائية منها، وفي هذا السياق، انطلقت خلال اليومين الأخيرين، باتجاه بلدية "السمطرة"، قافلة المكتبة المتنقلة لمديرية الثقافة بالتنسيق

## صيفيات جيجل

في هذا السياق، قالت مديرية الثقافة، السيدة سليمة قادة، لـ "المساء"، أن مصالحتها كثفت الجهود وقامت بتسليط برنامجا ثريا لصيغيات 2018 يلبق بالمكانة السياحية للولاية، ويتعلق الأمر بالدرجة الأولى بتنظيم سهرات فنية يحتضنها "ميناء بالديس" بوسط المدينة وينشطها فنانون وأسماء بارزة في الفن الجزائري.

وقد تميزت هذه السهرات منذ انطلاقها، بتألق أسماء فنية شابحة من المستوى المحلي وحتى من الولايات المجاورة على غرار الشباب أشرف، الشاب جهاد، والشاب داني، كما استحيي الشابة يمينة سهره عيد الاستقلال، في حين ستخل هذه التظاهرة عروض مونولوج.

كما برمجت نفس المصالح خلال صيغيات جيجل، تظاهرة "أيام أغنية الشعبي

## توزيع الكتب على مكاتب العاصمة

أعطى وزير الثقافة، عز الدين ميهوبي، أول أمس، بالجزائر العاصمة، رمزيا، إشارة انطلاق عملية توزيع الكتب الموجهة للمطالعة العمومية على كافة مكاتب الجزائر، حيث سلم الحصة الأولى لفائدة ثمان مناطق بالوسط، ونظمت هذه العملية بالمكتبة الوطنية بمناسبة الاحتفال بالذكرى 56 لعيد الاستقلال والشباب، إذ شملت حصة 75.000 نسخة تمثل 2716 عنوان 600.000، اكتاب صدر أثناء مختلف التظاهرات الثقافية منذ 2003 والموجهة لتزويد الأماكن العمومية بالكتب على كامل التراب الوطني، ويرتقب أن تتواصل هذه العملية إلى غاية نهاية السنة لتشمل كل التراب الوطني، وتتناول هذه الكتب الأدب والتاريخ والهندسة المعمارية والتراث وغيرها باللغات العربية والفرنسية والأمازيغية ومعظمها كتبت من قبل كتاب جزائريين، وضمن وزير الثقافة هذه المبادرة وذكر بجهود الدولة لترقية العلم وتشجيع المطالعة العامة في الجزائر.

## مذكرات ماستر بمرسح "عولة"

يستقبل المسرح الجهوي لوهران عبد القادر علولة حاليا وإلى غاية اليوم، مناقشات مذكرات الماستر 2 لمعهد الفنون الدرامية لجامعة وهران 2 وذلك بهدف تقريب الطلبة من المسرح، حسبما أفاد بذلك مدير هذه الهيئة الثقافية، وأوضح مراد سنوسي أن مذكرات التخرج هي عبارة عن مسرحيات ينجزها ويؤديها الطلبة، مضيفا أن خشبة المسرح تستقبل في هذا الإطار مسبع مسرحيات مع إجان المناقشة بحضور عائلات وأصدقاء الطلبة، وتندرج هذه النشاطات التي انطلقت منذ بداية العام الجاري في إطار التبادلات بين المسرح الجهوي لوهران وجامعة وهران 2 بهدف جلب الخبرة التطبيقية لفائدة الطلبة والأساتذة، وقد تم تنفيذ العديد من النشاطات في هذا السياق بما في ذلك استبدال مذكرات التخرج لنيل شهادة الليسانس بتقارير الدورات التكوينية المنظمة على مستوى المسرح، حيث تابع زهاء ثلاثين طالبا دورات تكوينية في مختلف مهن المسرح انطلاقا من الاستقبال إلى غاية البرمجة مروروا بالإضاءة والتنفيذ، "فضل هذه الدورات التكوينية يكشف طلبة المسرح عن الدخايل"، يشير مراد سنوسي مبرزا أن المسرح الجهوي لوهران حجز حصة من الدعوات لفائدة طلبة معهد الفنون الدرامية على مدار السنة لجعلهم أقرب إلى المسرح.

## الجوقة السيمفونية تحنن بالاستقلال

أحييت الجوقة السيمفونية لأوبرا الجزائر، مؤخرا، الأوبرا، حفلا موسيقيا تحت عنوان (فرحة وسلام) بقيادة المايسترو أمين قويدر ومجموعة من الفنانين وهذا لإحياء الذكرى 56 لعيد الاستقلال الوطني وعيد الشباب، واستمتع الحضور الذي توافد على قاعة أوبرا الجزائر بوعالم بسياح بالعديد من الأغاني التي تعمد الوطن والحب والسلام من خلال برنامج جرى عبر أربع مراحل أحيتها عدة أصوات منها زكية محمد، وافتتحت المطربة زكية محمد الحفل بتأدية العديد من النأشيد الثورية على غرار (من جبالنا) و(من أجلك عشنا يا وطني)، وتكريرا لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أدى المطربون أغاني أخرى على غرار (شمعة للوطن) و(لنعلن معا في سلام) والتي ألفها الشاعر ووزير الثقافة عز الدين ميهوبي الذي حضر هذه السهرة، وخلال هذا الاحتفال، أعلن السيد ميهوبي عن مشروع إنشاء أربعة فرق سيمفونية من شرق البلاد ومن غربيها وكذا الفرقة السيمفونية الامازيغية التي تستعمل "من أجل التعريف بالأغنية الأمازيغية عالميا"، ونظم هذا الحفل من طرف أوبرا الجزائر تحت رعاية وزارة الثقافة، وسيتم إعادة إحياءه، اليوم بولاية تيزي وزو.

• ق. ث.



بعد سنوات من التهميش والاعتداءات

# "بورتيس ماغينوس" ضمن التراث المحمي بوهران

بعد سنوات من التهميش واللامبالاة، صادق المجلس الشعبي الولائي لولاية وهران على مداولة خاصة لتصنيف الموقع الأثري والتاريخي بورتيس ماغينوس ضمن التراث المحمي لولاية وهران بعد أن طال الموقع عدة لسرقات واعتداءات تعرض لها الموقع الأثري طيلة سنوات بفعل غياب الحراسة والتكفل بالموقع.

• رضوان ق



قررت لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافة، الرياضة والشؤون الدينية والوقف التابعة للمجلس الشعبي الولائي لوهران إدراج تصنيف موقع بورتيس ماغينوس ضمن التراث المحمي لولاية وهران من خلال مداولة خاصة في إطار جلسات الدورة الثانية العادية للمجلس الشعبي الولائي لوهران، وذلك بعد سلسلة خرجات ميدانية ودراسات كانت قد أطلقتها مصالح مديرية الثقافة لولاية وهران بالتنسيق مع مؤرخين وباحثين جامعيين وتم خلالها الوقوف على الموقع الذي يعاني جراء سنوات من التهميش واللامبالاة التي طالته وكانت مديرية الثقافة لولاية وهران قد أطلقت دراسة تقنية خاصة بالموقع الذي سيتم تسيجه بالكامل لإعادة الاعتبار له في وقت سيساهم تصنيفه ضمن الأملاك المحمية بولاية وهران من الاستفادة من برامج دعم مالي خاصة من الولاية والوزارة في انتظار تصنيفه ضمن التراث الوطني ومنه التراث العالمي حيث سيتم إعادة الاعتبار للموقع بالكامل.

وماغينوس "على العديد من الآثار التي تتطلب التنقيب من قبل علماء الآثار الجزائريين والأجانب خاصة ما تعلق بالنقوش الأثرية التي لا زالت مدفونة تحت ركام من الأثرية وكذا معالم أخرى لا زالت غير مكتشفة والمنشرة على مساحة 10 كلم مربع من المدينة الرومانية القديمة.

وكان المتحف الوطني "أحمد زبانة" وهران قد استفاد من مجموعات قيمة من الفسيفساء والفخار والنقود وغيرها من الأشياء من هذه المدينة القديمة التي لا تمثل شيئا حسب المتتبعين والدارسين للمنطقة مقارنة بما يمكن أن تحويه المنطقة الأثرية التي تبقى بحاجة لحفريات دقيقة وعلمية يقوم بها مختصون، للكشف عن التاريخ الضائع للمنطقة الذي لا يعرفه الكثيرون. وتؤكد عملية بحث بسيطة عبر



بعض المواقع التي تمت حراستها واسترجاع بعض النقوش والأدوات الفخارية منها، والتي جمعت ضمن موقع واحد، فيما بقيت بعض المخلفات العمرانية في العراء، في انتظار رد الاعتبار لها والعمل على إعادتها، لتكون موقعا سياحيا لاستقبال المواطنين من داخل وخارج الوطن.

الانترنت عدم وجود دراسات حول الموقع أو حفريات حديثة كشفت عن تاريخ المنطقة المنسية والتي تعد صرحا معماريا وتاريخيا ولإشارة، لم يتم جرد الموقع منذ سنوات، ما يبرح وقوعه ضحية اعتداءات أو سرقات كانت قد طالته في غياب إحصاء دقيق لأهم المعالم والآثار، ما عدا

مخرج الأفلام الوثائقية خالد شنة "المساء":

## "ليلة النار" على وشك رؤية النور

يعكف المنتج والمخرج خالد شنة، على إنهاء التفاصيل الأخيرة لفيلمه الوثائقي الجديد "ليلة النار"، الذي شرع في تصويره قبل ثمانية أشهر، وقد كشف "المساء" اجتياحه الحديث في تصوير المشاهد التمثيلية كي يكون فيلمه جاهزا للعرض في القريب العاجل.

• لطيفة داريب

يذكر أن المخرج خالد شنة قد توج نهاية شهر نوفمبر المنصرم بالجائزة الثانية "الخلال الفضي"، نظير مشاركته في الطبعة الرابعة للمهرجان المغاربي للفيلم الوثائقي والعلمي بمدين التونسية، بفيلمه الوثائقي "صقر الصحراء" الذي تناول فيه سيرة الشهيد القائد "مخلوف مخلوفي" المدعو مخلوف بن قسيم، والذي يعد أحد عظماء الزيبان.

وقد اعتبر شنة أن أول مشاركته في مهرجان الفيلم الوثائقي، جاءت مجدية باعتبار حصوله على المرتبة الثانية في هذه الفعاليات الدولية، ليضيف أنه سعيد بتسليط الضوء على بطل عاتى التجاهل والسيان رغم أنه تميز بالطولة والنضال، كما أن استشهاده تم بطريقة فظيعة جدا، حيث أعدم ابن مدينة طولقة بواسطة دبابة.

وفي نفس الصدد، أكد شنة صاحب شركة فوتو ميديا، أنه يمول أفلامه من دون تلقي دعم مالي من أي جهة، مؤكدا أنه يعتمد على نفسه لصنع أفلامه الوثائقية السينمائية وتسويقها، بغية تقديم حقائق ووقائع للجمهور. أما عن فيلمه الجديد، قال خالد شنة إن فيلمه "ليلة النار"، يجيب عن أسئلة كثيرة، ويوضح كل شاردة وواردة فيما يتعلق بالجدل القائم بين صناعات أحداث ليلة الفاتح من نوفمبر ببسكرة، بالإضافة إلى إسهامه في التعريف بعديد محطات المقاومة المسمّية والبارزة التي خاضها أبناء الزيبان في الدفاع والذود عن الوطن.

كما أشار له "المساء"، إلى سعيه رفقة فريق عمله إلى تقديم الأفلام الوثائقية، لتحقيق التواصل بين الأجيال، وتسليط الضوء على أحداث مهمة وملهمة في تاريخ الجزائر، وبالتالي التأكيد على أهمية وجود همزة وصل بين الماضي والحاضر. وفي هذا السياق، اعتبر المتحدث أن تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين، أمر مهم جدا، حيث تساهم هذه الدلائل البصرية ولو بشكل متواضع وبسيط في كتابة تاريخنا الوطني، وصيانة الذاكرة الجماعية من النسيان أو التعريف.



في هذا السياق، قال المخرج المتخصص في الأفلام الوثائقية، خالد شنة، إنه يعتمد في أفلامه الوثائقية، على مقابلات مع مجاهدين وشهود عيان، يعتبرون فاعلين في الأحداث التي تنطرق إليها مواضيع أعماله، إلى جانب أعمال وشهادات أساتذة أكاديميين وباحثين في التاريخ، وكذا اهتمامه بالصور والوثائق الأرشيفية، والخرائط بأبعاد ثلاثية، التي تصب في نفس الموضوع، بالمقابل، يقوم المخرج بتصوير مشاهد تمثيلية في قالب درامي تحاكي الواقع.

## عناية تلتقي "أقلام بلادي"

إبداعي عميق ويكون على قراءة الكتب الأدبية والشعر ومختلف المعارف، وحسب ممثل مديرية التربية للولاية في حديثه لـ "المساء" فإن المسابقة ستكون عادية وسيشعر فيها المتسابقون بأريحية.

وتدخل هذه المسابقة في إطار تحفيز التلاميذ في الأطوار الثلاثة على القراءة والاهتمام بالكتاب الورقي والقراءة الرقمية وهذا لصناعة جيل يقرأ ويحب المقرئية.

يتناول محور المسابقة التي تنزامن وأعياد الاستقلال موضوع الثورة العملية والأدبية والثقافية وكتابة التاريخ والأدب. للإشارة، فإن عناية مستنظم جولة سياحية لمبدعي "أقلام بلادي" والذين سيكتشفون جمال الشواطئ والطبيعة الخضراء والجبال المتراسة والتي يحضنها البحر في لوحة فنية فريدة.

• سميرة عوام

أدوار

## دار الثقافة تعرض برنامجها الصيفي

سطّرت دار الثقافة لولاية أدرار برنامجا ثقافيا متنوعا يمتد طيلة الفترة الصيفية، وتشهد لياليه عدة أنشطة ترفيهية فلكلورية، بالإضافة إلى سهرات فنية مع عروض مسرحية وسينمائية لأفلام محلية أعدتها شباب هاو وأخرى وطنية.

وحسب مدير دار الثقافة، فإن هذا البرنامج أعد لإحياء لياي الصيف لاستقطاب العائلات والشباب يوميا ويسهر على تشييط فقراته نخبة من الفنانين والمثقفين بغية الترويح عن المواطنين، كما تنظم مسابقات ثقافية متنوعة، ما يعطي أكثر حركية لتشيط الفعل الثقافي وإبرازه طيلة الفترة الصيفية، التي تطبعها حرارة كبيرة.

• بوشريفي بلقاسم



## مولودية وهران الزاكي يشدد على الانضباط قبل المستطيل الأخضر



**ينهي فريق مولودية وهران غدا، الشق الأول من تحضيراته التي خاضها بملعب "أحمد زبانة" تحسبا للموسم القادم، ودامت أسبوعا كاملا، على أن يباشر المرحلة الثانية من إعداداته، التي تنحوي تريبا 2018 يوما بتركيا، بداية من الأحد القادم.**

•• سعيد

يرى المدرب الجديد المغربي بادو الزاكي أن فريقه لم يتأخر في تحضيراته، كما كتبت بعض الأقسام، بل يسير الإعداد وفق برنامج عمل مضبوط، ولا طائل حسيبه المقارنة بين مولودية وهران والأندية الجزائرية المتأهلة إلى المنافسة الإفريقية، التي يتوجب عليها العودة إلى التدريبات باكرا، مبديا رضاء التام عن الأجواء التي تسود التدريبات اليومية الصباحية منها والمسائية، مجددا رضاء عن الاستعدادات المنجزة، التي وصفها بالبنوعية والقادرة على تحقيق ملموح "الحمراوة"، وقبيلهم الطاقمان المسير والفني، اللذان عبرا عن تفاؤلهما الكبير بالبصم على موسم استثنائي.

كان الزاكي قد وضع النقاط على الحروف مع لاعبيه قبل بداية أو حصة تدريبية، حيث شدد عليهم التحلي بالانضباط، وبذل أقصى الجهود لإنجاح التحضيرات، وتحقيق آمال الأنصار بتسجيل طلة قوية وجيدة في الموسم القادم، تكون عند حسن ظنهم، وفق ما كتبه في اللافتة التي علقوها بداخل الملعب.

تبقى النقطة الإيجابية إلى حد الآن في تحضيرات "الحمراوة"، حضور جميع اللاعبين والتزامهم بطريقة عمل التقني المغربي، وكان شرح تفصيلاتها لهم قبل استئناف التحضيرات، وأهداهم الفريق في الموسم الجديد، وقد يكون تهديد الرئيس بلحاج أحمد المعروف بـ"بابا"، تفعيل العقوبات مباشرة بعد انطلاق التحضيرات، بعدما وضع لاعبيه في أحسن الظروف، قد يكون ذلك عاملا مساعدا.

كشف اللاعبون عن إعجابهم الكبير بطريقة عمل المدرب الزاكي، والمحضر البدني بوجنان، ووصفوها بالعلمية، بمساعدة وسائل بيداغوجية متطورة جابها معه من إسبانيا، وقالوا عنها بأنها ستفيدهم حتما في المنافسة الرسمية.

لا زال المسيرين في رحلة البحث عن مهاجم يفلقون به قائمة الانتدابات، وقد يكون المغرب ماسينيسا سيداني، إذا ما نجح في التجارب التي يخضع لها منذ أيام، مع العلم أن هذا اللاعب سبق له الممارسة في الأوساط المعروفة في فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، ولعب لـ"ليرك" "ستاد" رامس من نفس البلد. كما ينتظر أن يلتحق المنتخب الجديد ناجي رشيد بالتحضيرات، بعدما رخصت له الإدارة بالغاب، حتى يتابع الحالة الصحية لمولود الجديد عن قرب.

## اعتماد تقنية الفيديو في المباريات تجربة أولى تبحث عن الإجماع

تتسم الطبعة الـ21 من كأس العالم المتواصل بروسيا، باعتماد الاتحاد الدولية لكرة القدم (فيفا) تقنية الفيديو في تحكيم المباريات لأول مرة في تاريخ المنافسة العالمية، وهي الوسيلة التي تباينت الآراء بشأنها، وتبحث عن الإجماع عن نجاعتها.

•• قـر

الوقت المستغرق من الحكام لمراجعة أية حالة بالفيديو، علق كولينا بأن "متوسط التوقيت كان 80 ثانية، وبالطبع هذا الرقم من الوارد أن ينخفض لكن، بسبب رغبة الحكام في مشاهدة الحالة بنفسهم، فحدثت زيادة في الوقت بـ5 أو 10 ثواني في المتوسط".

### التطبيق في الجزائر غير وارد حاليا

بعد استعمال هذه التقنية إلى حد الآن في المناسبات الكروية الكبرى بأوروبا وإفريقيا، بمناسبة إجراء نهائيات بطولة أمم إفريقيا-2018 للاعبين المحليين بالمغرب، يبدو أن فكرة اعتماد هذه التقنية في البطولة الوطنية لا يزال بعيدا وغير قابل للتجسيد في الوقت الحالي. ففي رده عن سؤال متعلق بإمكانية اعتماد هذه التقنية في مباريات البطولة الوطنية، سبق لرئيس لجنة التحكيم على مستوى الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، محمد غوتي، أن أكد أن "الفكرة مستبعدة في الوقت الراهن، بسبب قلة الإمكانيات"، مضيفا أن "الجزائر ستطبق هذه التقنية في المستقبل لا محالة" خاصة أنه تم تجربتها لأول مرة في إفريقيا ابتداء من الدور ربع النهائي لبطولة إفريقيا للأمم للاعبين المحليين، جرت بين شهري جانفي وفبرفي 2018 بالمغرب، قبل أن يتم استعمالها كذلك في الكأس الإفريقية الممتازة للأندية بين الوداد البيضاوي المغربي وتي بي مازيمبي الكونغولي (0-1)، وكحل بديل في الوقت الراهن، كان رئيس لجنة التحكيم قد أعلن عن أنه سيتم تنصيب كاميرات ذات تصوير بانورامي في بعض ملاعب الوطن، لمراقبة اللاعبين المخطئين وتقييم أداء الحكام.

في هذا الشأن، أوضح غوتي أن هذه التقنية من اقتراح رئيس الاتحادية الجزائرية خير الدين زطشي، حيث تم تجربتها في بعض المقابلات "واعتقد أنه سيكون لازما علينا استعمالها في الموسم المقبل"، مضيفا "هذه العملية تمكننا من مشاهدة تصرف اللاعب داخل الملعب، وتمكن لجنة الانضباط من تسليط العقوبة اللازمة على اللاعب المرتكب للخطأ بأثر رجعي، خاصة في المقابلات التي لا يتمكن خلالها الحكم من مشاهدة الخطأ، كما أن هذه التقنية ستمكننا من تقييم أداء الحكام".

### شباب قسنطينة

## بلخير يباشر التدريبات وندياي يلتحق



شدد مدرب "السنافر" عبد القادر عمراني الهجة مع اللاعبين خلال تربية تونس، حيث أشار إلى أنه من الضروري العودة إلى أرض الوطن بنتاج طيبة، وأن أي عنصر مطالب ببذل مجهودات إضافية لشرف ألوان الفريق القسنطيني.

أشارت مصادر مقربة من محيط شباب قسنطينة، إلى أن اللاعب السنغالي ندياي سيلتحق صبيحة اليوم بعاصمة المشرق الجزائري، للالتقاء بالمسيرين والانتقل بعدها إلى مكان تربية الفريق بجمام بورقبة التونسية، رغم أن المدرب عمراني سيفاضل بين ندياي والبروكيتاني سلام



التسلل.

عن هذه التقنية، أكد الحكم الإيطالي السابق ورئيس لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم، يوم الجمعة المنصرم، أنه تم استخدام تقنية الفيديو في المونديال في 335 حالة، مشددا على أنها تقنية ساهمت في زيادة دقة قرارات الحكام في كأس العالم 2018 إلى 99.3 في المائة.

قال كولينا في مؤتمر صحفي، بأنه "تم التحقق من 335 حالة بتقنية الفيديو، كل الأهداف الـ122 المسجلة تمت مراجعتها، بالإضافة إلى بعض الأحداث الأخرى في الملعب". أشار الحكم الإيطالي الشهير إلى أنه "خلال الـ335 حالة التي تمت مراجعتها، 17 حالة منها تدخلت فيها تقنية الفيديو وتم تغيير 14 قرارا بسبب ذلك". وأضاف كولينا "كان لدينا 14 حالة قام فيها الحكم بمشاهدة اللقطة بنفسه في الملعب، والثلاثة الآخرين اعتمد الحكم فيها على الفيديو مباشرة". أوضح أن "دقة قرارات الحكام بدون الفيديو كانت 95 في المائة، ويفضل الفيديو ارتفعت إلى 99.3 في المائة، إلا أنها "لا تعني المثالية، فربما تحدث بعض الأخطاء، لذا من الصعب الوصول إلى المثالية عن طريق هذه التقنية". أما عن

إذا كانت الدورات السابقة للمونديال قد شهدت أخطاء تحكيم، فإن مونديال روسيا 2018 لم يشذ عن هذه القاعدة، حيث تم خلاله تسجيل العديد من حالات "الظلم التحكيمي"، ويبقى منتخب السنغال الذي أقصى يوم الخميس المنصرم من الحرس العالمي، و فشل في اقتطاع تأشيرة التأهل إلى الدور ثمن النهائي، عقب الخسارة أمام كولومبيا (0-1)، من أكثر المنتخبات تضررا من هذه التقنية الجديدة، بعد أن اعتقد المهاجم ساديو ماني، أنه حصل على ضربة جزاء، بعد احتكاك مباشر مع اللاعب الكولمبي دافيزون سانشاز في الدقيقة الـ17، لكن سرعان ما غير الحكم الرئيسي رأيه بعد معاينة مقطع فيديو خاص باللقطة.

في المقابل، استطاع المنتخب الإسباني تعديل النتيجة (2-2) أمام نظيره المغربي في الوقت بدل الضائع، في إطار الجولة الثالثة للمجموعة الثانية، بعد رجوع الحكم إلى الفيديو والتحقق من شرعية هدف ايباغو أسباس، وهو الذي انغاف في بادئ الأمر بعجة

## رياض محرز سيخضع للكشف الطبي في مانشستر سيتي



كشف تقارير صحفية بريطانية، عن موعد إجراء الدولي الجزائري رياض محرز، نجم نادي ليستر سيتي، للكشف الطبي في تشكيلة مانشستر سيتي، تمهيدا لانتقاله إلى حامل لقب البطولة الإنجليزية الممتازة لكرة القدم خلال الأيام القادمة المقبلة. قالت شبكة "سكاي سبورتس" بأن "رياض محرز سيخضع للكشف الطبي في مانشستر سيتي، خلال الأسبوع الجاري".

أضافت الشبكة أن ليستر سيتي وافق على عرض "السيتيزان"، والذي يصل إلى 60 مليون جنيه إسترليني، للتخلي عن خدمات محرز، ومن المنتظر أن يوقع رياض محرز على عقد لمدة 3 سنوات، مقابل 200 ألف أورو أسبوعيا مع مانشستر سيتي.

•• قـر

•• خالد ح

## موند يال 2018

مارادونا: مستعد لمد يد العون لمنتخب بلادي بالبحان

أشاد أسطورة الأرجنتين، دييغو أرماندو مارادونا، بالمستوى الذي أظهره المنتخب البرازيلي، في المباراة التي فاز فيها على المكسيك، في دور الثمن النهائي من كأس العالم، مؤكداً أن منتخب السامبا مرشح للفوز باللقب تحت قيادة مدربه تيتي، قال مارادونا "استمتعت لأنني رأيت فريقاً برازيلياً صلباً للغاية، في طريقه نحو اللقب، يروق لي تيتي، المكسيك حاولت تحقيق الفوز كما فعلت أمام ألمانيا". وأضاف مارادونا، خلال ظهوره في برنامج "من يد رقم 10"، الذي بثته قناة تيليسور في فنزويلا، "لكن، ماذا يحدث؟ لاعبو الوسط البرازيليون واللاعبون الأربعة في الدفاع هم وحوش، يلتمسون ويركضون ويمرون، الجميع يشارك في اللعب"، وفازت البرازيل 2-0 على المكسيك، بفضل تألق النجم نيمار دا سيلفا، الذي سجل الهدف الأول، وصنع الهدف الثاني. إلا أن نيمار اشتهر في هذه النسخة من المونديال برود فعله المبالغ فيها، وإدعاء الشعور بالألم، بعد كل مخالفة تحدث له، وهو ما أشار إليه مارادونا في حديثه، حيث أضاف "يجب أن نقول لنيمار: إما أن تجعلنا نبتكي أو نضحك، لأنه عندما دهسه اللاعب المكسيكي، كان الأمر يدعو إلى البكاء، لكن بعد رؤيته يركض، كان الأمر مضحكاً، كيف يكون ذلك؟ إما أن يحصل اللاعب المكسيكي على بطاقة صفراء، أو هو محض إدعاء من قبل نيمار". عاد مارادونا مجدداً للإشارة إلى سقوط الأرجنتين أمام فرنسا في دور الستة عشر للمونديال بنتيجة 4-3، وهي الهزيمة التي لا تزال تؤلم أسطورة الكرة العالمية السابق، وتابع مارادونا قائلاً "يا ليت الرب يمنحني القوة من أجل العودة إلى الملعب، السنوات والحياة تمر بالنسبة للجميع، وأنا أصبحت في 57 عاماً، أرى منتخب بلادي يتعرض للطمع من قبل فريق لا أعتقد أنه أحد أفضل الفرق في البطولة، حزين لأنني أرى كل ما يتناهد بجهود كبير، يتم تدمير بسهولة كبيرة". ورداً على سؤال عما إذا كان سيقبل مد يد العون لمنتخب بلاده، إذا طلب منه ذلك، أجاب مارادونا، قائلاً "نعم، وسأقوم بذلك مجاناً".

### اختطاف والد اللاعب أوبي ميكيل



كشف قائد منتخب نيجيريا جون أوبي ميكيل، بأنه تلقى خبر اختطاف والده من قبل جماعة مسلحة قبل ساعات من مواجهة الأرجنتين، في ختام دور المجموعات لكأس العالم لكرة القدم الجاري في روسيا، حسبما نقلته يوم الثلاثاء، صحيفة "غارديان" البريطانية، وخسرت نيجيريا 2-1 في الدقائق الأخيرة من مباراتها ضد الأرجنتين يوم الثلاثاء الماضي، وكان التعادل يكفي المنتخب الإفريقي للتأهل إلى الدور الثاني. كشف ميكيل في تصريحات لصحيفة "غارديان" البريطانية، أنه تلقى اتصالاً من أحد أقاربه، عندما كان في الحافلة رفقة المنتخب النيجيري باتجاه ملعب المباراة، وأشار إلى أن قريبه أعلمه باختطاف والده وقدم له رقمًا للتواصل مع الخاطفين. أوضح أنه اتصل بالخطافين الذين طالبوا بدفع فدية، وهددوا بقتل والده إن تواصل مع السلطات بخصوص القضية. أكد اللاعب أنه فعل إخطاف الأمر عن مدربه وزملائه والمسؤولين في المنتخب كي لا يؤثر على تركيزهم، كما قرر تجاوز الصدمة والمشاركة مع الفريق في المباراة الحاسمة. خطف والد اللاعب في منطقة بنجوب شرق نيجيريا، وتمكنت السلطات من تحريره يوم الإثنين الماضي. أكد ميكيل أن والده يخضع حالياً للعلاج من آثار التعذيب الذي تعرض له خلال فترة اختطافه التي امتدت أسبوعاً.

### يورغنسن يتلقى تهديدات بالقتل

أفاد الاتحاد الدنماركي لكرة القدم، أنه أبلغ الشرطة بتلقي مهاجم المنتخب الأول، نيكولاي يورغنسن، تهديدات بالقتل بعدما أهدر ركلة جزاء أمام كرواتيا، ضمن ثمن نهائي كأس العالم 2018 الجاري بروسيا. تسبب إهدار يورغنسن لضربة جزاء يوم الأحد، في خروج الدنمارك من كأس العالم بعد التعادل (1-1) بملعب نيجني نوفغورود في روسيا، وكتب الاتحاد الدنماركي في بيان له على حسابه بتويتر: "توقفوا، يجب على مجتمعنا ألا يتقبل أبداً أية تهديدات بالقتل سواء لنجوم كأس العالم أو لأساسة أو آخرين"، وأضاف البيان "هذه واقعة غير مقبولة تماماً. لقد أبلغنا الشرطة بالقضية لإيقاف هذا الجنون". أهدر ثلاثة لاعبين من الدنمارك في ركلات الترجيح لتتفوق كرواتيا (2-3)، لكن يورغنسن كان آخر من أهدر، ليتلقى تهديدات وتعرض لإساءة على حسابه بكل من "إنستغرام" و"فيسبوك"، رغم ذلك، إلا أن اللاعب حظي بدعم كبير من مجموعة من المشجعين أيضاً. ق. د.

## أهلي البرج زيتي يريح خوسي وبزازيملي شروطه

أكد المدرب الجديد لأهلي البرج، خوسي ماريّا، أنه متفائل لتكوين فريق تنافسي على جميع الأصعدة، قائلاً بأن الانتدابات التي قامت بها الإدارة إلى حد الساعة، مقبولة وتبشر بأن الأهلي سيكون أقوى بكثير من السنوات التي لعبها في الرابطة الأولى المحترفة.

خالد. ح

المحترفة.

لا زالت إدارة أهلي البرج لم تضمن بعد خدمات صانع ألعاب شباب قسنطينة ياسين بزاز، بسبب المطالب المالية الكبيرة لمناجير اللاعب، رغم أن بزاز أكد أنه معجب بعرض الإدارة "البراجية"، ويريد حقاً حمل ألوان الفريق في الموسمين القادمين، إلا أن بعض المطالب المالية قد تعرقل الصفقة، في انتظار الجديد في الساعات القليلة القادمة. أهم ما ميز أول الحصص التدريبية التي باشرتها تشكيلة أهلي البرج، أول أمس، بحضور أغلب العناصر، بقيادة المدرب الإسباني خوسي ماريّا، هي الأجواء المميزة التي سادتها التحضيرات التي دخلت في الجانب البدني، لاستعادة اللياقة أولاً، قبل الدخول في العمل الجدي بعد حوالي أسبوع من الآن، بهدف الوصول إلى الاستعدادات المطلوبة عند بداية الموسم الجديد.



رسمياً مع الفريق، في صفقة أثني عليها كثيراً المدرب خوسي ماريّا الذي تابعه من قبل، مؤكداً أنه يريد الاستفادة من خدمات اللاعب الدولي السابق، الذي أشار من جهته، على ضرورة تقديم الإضافة للصاعد الجديد للرابطة الأولى



قال المدرب الإسباني بأنه متفائل بقيادة الفريق إلى تحقيق واحدة من أكبر المفاجآت، قائلاً بأنه ينتظر فقط ترسيم الصفقات المنتظرة، لكي يشرع في العمل الجدي ويمنح خبرته المميزة في النادي الأهلاوي قادماً من نادي بارادو، يأتي هذا في الوقت الذي ضمنت إدارة أهلي البرج خدمات المدافع السابق لوفاق سطيف "زيتي" الذي أمضى عقده

### دفاع تاجنات

### الدو يقرر معاقبة المتغيبين



هدد مدرب دفاع تاجنات حمادي الدو، بتسليط عقوبات صارمة ضد اللاعبين المتغيبين عن التدريبات الأولية التي يجريها الفريق بمدينة التجارة تاجنات، حيث أشار إلى أنه لا يقبل العودة إلى الوراء، بما أنه وضع برنامجاً شريفاً لإنجاح التحضيرات الحالية، قبل التقل إلى تونس والدخول في التمرين المغلق. أكد الدو على أهمية اكتمال التعداد في أسرع وقت ممكن، حتى يتسنى له تطبيق برنامج العمل وتعويض التأخر في الانطلاقة، طالبا من إدارة النادي، بضرورة دعوة بقية اللاعبين إلى الالتحاق سريعاً من أجل الانطلاق في العمل الجدي. أضاف أن اكتمال التعداد في اليومين القادمين سيسمح له بتطبيق برنامج التحضير على أكمل وجه، خاصة أنه يرغب في الوصول إلى الأهداف المسطرة قبل الدخول الرسمي في المباريات التي تنتظر الفريق، لاسيما أن الهدف القادم له الديارتي "يتضمن في ضمان البقاء بأريحية كاملة، وبعيدا عن ضغط اللقاءات والكولسة في الجولات الأخيرة. كما أشرنا إليه من قبل، فإن لاعب من النيجر سيحل اليوم بمدينة تاجنات لإجراء التجارب، حيث سيعاود استغلال هذه الفترة من أجل تقديم أفضل المستويات، بهدف الفوز بعقد احترافي.

خالد. ح

### أولمبي الشلف

### لاعبين جدد والتحضيرات متواصلة

يواصل فريق أولمبي الشلف تحضيراته، تحسباً لموعد الدوري المحترف الثاني للموسم الكروي القادم بملعب "محمد بومرزاق"، حيث قامت إدارة الفريق باستقدام سبعة عناصر، إلى حد كتابة هذه الأسطر، كان آخرها اللاعب عبد الوهاب جاهل الذي وقع عقداً مدته موسمين من أجل تقمص ألوان الفريق والدفاع عنها، في انتظار لاعب أو لاعبين آخرين قبل غلق ملف الاستعدادات البيت الشلفي. من جهة أخرى، أقيمت الإدارة الشلفية للاعبين بoudine عبد الله ومصطفى مليكة،

### سريع غليزان انضمم اللاعب فوزي رحال



انضم اللاعب فوزي رحال، مساء الثلاثاء الماضي، إلى فريق سريع غليزان لكرة القدم المنتمي للرابطة المحترفة الثانية، قادماً من مولودية بجاية، الصاعد الجديد لحظيرة النخبة. أوضح رئيس نادي سريع غليزان، محمد حمري، أن الوافد الجديد للسريع وقع على عقد يربطه بالفريق لموسمين، في إطار سلسلة الاستعدادات السنوية، تحسباً للموسم الكروي الجديد، وسبق للاعب فوزي رحال (32 سنة) أن لعب لمولودية بجاية وشيبيبة القبائل، قبل العودة مجدداً لصفوف "الموب"، بأشهر سريع غليزان يوم الثلاثاء، ترميزاً بدوم 12 يوما بتيكجدة (البويرة)، يتبعه ترميز آخر في تونس تحضيراً للموسم الكروي المقبل. للإشارة، أنهى سريع غليزان الموسم المنصرم باحتلاله المركز الحادي العاشر في الترتيب، وفي رصيده 36 نقطة. ق. د.



## البطولة الوطنية لكرة اليد (20 و- 21 سنة)

# تتويج ذكور النادي وإناث المجمع البترولي

توج فريق نادي العاصمة لأقل من 21 سنة ذكور بلقب البطولة الوطنية لموسم 2017/ 2018، بعد فوزه في المباراة النهائية التي أقيمت أول أمس، بالقاعة متعددة الرياضات "العقيد لطفى" في وهران. على غريمه شبيبة أمل سكيكدة بنتيجة (26-25) (الشوط الأول 12-11)، وعادت المرتبة الثالثة لفريق مولودية وادي تليبات الذي تغلب في المباراة الترتيبية على نظيره مجد البلدية بواقع (15-14).

م. سعيدي



وجد النادي صعبية كبيرة في الظفر بالتاج الوطني أمام شبيبة سكيكدة، وقد أظهر الفارق الذي انتهت عليه المباراة (هدف واحد)، المتابع التي وجدها الفريق العاصمة في فرض سيطرته على مجريات كل المباراة، التي كانت حافلة بالتشويق والمتعة إلى آخر الأنفاس الأخيرة منها، حيث كان المستوى الفني بين التشكيلتين متقاربا إلى حد كبير، كان يكفي ارتكاب أحد لاعبي سكيكدة خطأ تقنيا قبل الثاني التسع عن نهاية المباراة، بمنعه منافسه لعب الكرة، عوقب بسببه بركلة حرة للنادي، كما تنص عليه القوانين الجديدة للاتحاد الدولي للعبة، حتى تميل الكفة نحو هذا الفريق الأخير، بعدما نجح لاعبه غويلة في ترجمتها إلى هدف غال، وقبلها كان النادي العاصمة متأخرا بهدف، تداركه قبل 15 ثانية فقط عن الختام.

اعتبرت بن زين نادية، مدربة النادي، أن تتويج فريقها منطقي، وأضافت في تصريح لها لـ "المساء" قائلة: "لم أشك ولو للحظة في قدرات فريقتي، وبإستراتيجية مباراة بمباراة التي اتبعناها، غير أن الأمر الهام الذي ساعدنا على التألق، توفر فريقتي

## البطولة الوطنية لكرة اليد

### تتويج نادي الجزائر (ذكور)

### والمجمع البترولي (إناث)

توج كل من فريق نادي الجزائر (ذكور) لكرة اليد والمجمع البترولي (إناث) لكرة اليد، بلقب البطولة الوطنية لكرة اليد لفئتي أقل من 21 سنة (ذكور) وأقل من 20 سنة (إناث) للموسم الرياضي 2017-2018، والتي أسدل الستار على منافساتها، سهرة أمس الثلاثاء بالقاعة متعددة الرياضات، بسبدي البشير في وهران.

تحصل فريق نادي الجزائر على لقب هذه البطولة الوطنية بالنسبة لصفوف الذكور، عقب فوزه في المباراة النهائية التي جمعتهم بفريق شبيبة سكيكدة بنتيجة 26 إصابة، مقابل 25، فيما عاد المركز الثالث لفريق مولودية وادي تليبات الفائز على مجد البلدية بنتيجة 15-14.

بدوره، نال فريق المجمع البترولي إناث، لقب بطولة هذا الموسم بعد تفوقه في كل المباريات التي جمعتها أمام النجم الرياضي بوسماعيل ونادي وهران ونادي كاسطور ومستقبل البرواقية. يذكر أن البطولة الوطنية لكرة اليد لفئتي أقل من 21 سنة (ذكور) وأقل من 20 سنة (إناث)، نظمت بين الفاتح وال3 يوليو الجاري بإشراف الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، بالتنسيق مع الرابطة الجهوية لكرة اليد بوههران ومديرية الشباب والرياضة بالولاية.

م. ق. د.

على تشكيلة غنية، وببدلاء جاهزين قادرين على تقديم الإضافة في أي وقت، والمقابلة النهائية لعبت على جزئيات صغيرة، وعلى خطأ تقني يمكن اعتباره هدية مستحقة، لكن ذلك لا يمنعنا من توجيه تحية حارة لفريق سكيكدة على بسالة لاعبيه وصمودهم، وعموما كان المستوى الفني للدورة مقبولا ومتقاربا، ويدل على أن عملا جديا ينجز بأغلب الأندية الوطنية.

في الجهة المقابلة، لم يقدر مدرب سكيكدة بحبوش محمد على الكلام، لتأثيره الشديد بعد تضيق فريقه بطريقة ساذجة للقب كان في المتناول، ويستحقه لوقيض عليه، واكتفى رئيس الوفد السكيكدي لعطار مولود بالقول: "المباراة جرت في أحسن الظروف، ومن تشييط فريقين جيدين، لكن الحظ أدار ظهره لنا في الأنفاس الأخيرة من عمر اللقاء، بسبب خطأ تقني قاتل، وهذه هي الرياضة وأحكامها".

من جهته، توج فريق المجمع البترولي للإناث بلقب البطولة الوطنية لأقل من 20 سنة، بعدما تسبب المنافسة التي جرت بصيغة بطولة مصغرة، بسبب غياب بعض الأندية لأسباب متباينة، حيث حل أولا في لائحة الترتيب العام برصيد 7 نقاط، متقدما نادي كاسطور بـ 6 نقاط، فنادي البرواقية، ووداد وهران بـ 4 نقاط لكليهما، وأخيرا نادي بوسماعيل بدون

## الملاكمة

### حفل استعراضي دولي بغرداية

ستكون ولاية غرداية اليوم (الخميس)، على موعد مع حفل استعراضي دولي في الملاكمة، تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة، حسبما علم من المنظمين. ستقام المنافسات على مستوى المركب الرياضي نصف أولمبي، على بعد 10 كلم جنوب غرداية، حيث تدرج هذه التظاهرة الرياضية ضمن فعاليات إحياء الذكرى 56 لعيد الاستقلال والشباب.

تتقسم هذه الأمسية الرياضية التي تقام من طرف النادي العالمي للملاكمة، بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة ورابطة الملاكمة بغرداية إلى محطتين: الأولى تخصص للملاكمين الهواة، أما الثانية فتخصص للملاكمين الدوليين المحترفين في فئة وزني 75 كلغ و64 كلغ.

كما يتضمن برنامج هذه الفعالية الرياضية الدولية، إقامة ست منازل في الملاكمة لصفوف الهواة، من بينها منازل نسائية بمشاركة متنافسة من بوفاريك (البلدية)، تيبازة، بجاية، تيزي وزو وفرنسا.

يشمل هذا الحدث الرياضي إقامة نزال احترافي في صنف المتوسط الممتاز، بين الملاكم الجزائري إلياس عبادي والملاكم الألماني تيماس سيزار، إلى جانب نزال آخر في صنف السوبر لايت بين الملاكم الجزائري عبد القادر شادي والملاكم الفرنسي عزيز

م. ق. د.

## البطولة الوطنية للكراتي دو

### مشاركة منتطرة لأكثر

### من 1400 مصارع

ينتظر أن يشارك أكثر من 1400 مصارع من 40 رابطة ولائية في بطولة الجزائر للكراتي دو فردي حسب الفرق (أكابر وكبيرات)، المقررة أيام 5، 6 و7 جويلية الجاري بالقاعة البيضاء لمركب "محمد بوضياف" (الجزائر العاصمة).

أوضح رئيس الاتحادية الوطنية للكراتي دو، سليمان مسدوي قائلا: "هذه البطولة هي الأولى للأكابر في الكوميتي والكانا، منذ انتخاب المكتب الفيدرالي الجديد... نتمنى أن تكون فاتحة خير على هذه الرياضة حتى تتألق مجددا على الصعيدين الإفريقي والدولي... المشاركة ستكون قياسية للمصارعين ونرتقب حضور أكثر من 1400 رياضي يمثلون 40 رابطة ولائية".

أضاف: "نتتظر منافسة قوية بين مصارعين يعتبرون من خيرة ما أنتجت الجزائر في هذه الرياضة الأولمبية التي حصلت على ميداليتين ذهبية وبرونزية في الألعاب المتوسطية بتارغونا الإسبانية... اللقاءات ستكون مثمرة على المباشر وهذا ما سيثبج الرياضيين على تقديم أداء طيب فوق السط".

حسب مسدوي، فإن البطولة الوطنية ستكشف عن وجوه أخرى بإمكانها تدعيم المنتخب الوطني الأول، وتشريف الراية الوطنية في المحافل الدولية مستقبلا.

تجرى نهائيات البطولة الكوميتي حسب الفرق (رجال وسيدات) مساء اليوم على الساعة السادسة مساء (18:00 سا)، فيما برمجت التصفيات والاستدراكات كاتا حسب الفرق وفردي (رجال وسيدات)، وكوميتي حسب الفرق (سيدات) من الساعة (9:00 سا) إلى الساعة (13:00 سا)، فيما تقام من الساعة (14:00 سا) إلى الساعة (17:00 سا)، تصفيات واستدراكات الكوميتي حسب الفرق رجال.

خصص يوم الجمعة لتنظيم المنافسات التصفية والاستدراك (9:00 سا) لاختصاص كوميتي - سيدات في أوزان أقل من 60 كلغ، أقل من 68 كلغ وأكثر من 68 كلغ، بينما تجري اللقاءات التصفية والاستدراك لاختصاص كوميتي - رجال لأوزان أقل من 50 كلغ، 55 كلغ و60 كلغ على الساعة (11:00 سا).

أما تصفيات واستدراكات الكوميتي سيدات في وزني 67- كلغ و75- كلغ، وكذا الرجال (أقل من 84 كلغ وأكثر من 84 كلغ، فتجرى في الفترة المسائية (15:00 سا).

تشتمل كل نهائيات الكوميتي فردي رجال (أقل من 60 كلغ، أقل من 67 كلغ، أقل من 75 كلغ، أقل من 84 كلغ وأكثر من 84 كلغ) وسيدات (أقل من 50 كلغ، أقل من 55 كلغ، أقل من 61 كلغ، أقل من 68 كلغ وأكثر من 68 كلغ، بالإضافة إلى نهائيات كاتا حسب الفرق (رجال وسيدات) وكاتا فردي (رجال وسيدات) يوم السبت صباحا ابتداء من الساعة (9:00 سا).

على صعيد آخر، شارك منتخب الأواسط في الدورة التأهيلية للألعاب الأولمبية للشباب بالجزائريتين، في الفترة الممتدة من 26 جوان إلى الفاتح جويلية بكرواتيا، ولم يفلح في تأهيل أي مصارع، حيث اعتبر مسدوي أن هذا الموعد الرياضي كان فرصة للرياضيين الشباب من أجل الاحتكاك بالمستوى العالي واكتساب الخبرة.

م. ق. د.

## الألعاب الإفريقية للشباب للشرع:

### المنتخبات الوطنية في تربص من 1 إلى 10 جويلية يبرج البحري

يتواجد 14 بحارا تابعيا للمنتخب الجزائري للشرع في تربص مخلق إلى غاية 10 جويلية الجاري، بالمدرسة الوطنية للرياضات المائية وتحت المانية بـ برج البحري (الجزائر العاصمة)، استعدادا للألعاب الإفريقية للشباب 2018، المستعدة في الجزائر من 18 إلى 28 من نفس الشهر، حسبما أعلنت عنه الهيئة الفيدرالية.

أوضحت الاتحادية الجزائرية في بيان لها، أن "ثمانية من بين 14 رياضيا معيّنون باختصاص "بيك تيكو"، أما السبعة الآخرين فقي اختصاص

م. ق. د.



### إنتاج الأفيون والكوكايين يصل إلى مستويات قياسية



ارتفع إنتاج العالم من الأفيون بنسبة 65% عام 2017، ليصل إلى أعلى مستوى له منذ بداية تسجيل أرقام الإنتاج، من بين الـ 105000 طن التي تم تصنيعها خلال العام الماضي، جاءت تسعة آلاف من أفغانستان.

كما وصل التصنيع العالمي للكوكايين إلى مستوى قياسي عام 2016 (وهو آخر عام تتوفر بيانات عنه)، حيث ارتفع بنسبة 25% على أساس سنوي، ليصل إلى 1410 أطنان، أكثر من نصفه في كولومبيا.

نشر مكتب السياسة الوطنية لمكافحة المخدرات في البيت الأبيض، تقديرات لإنتاج الكوكايين وزراعة الكوكا -وهي المادة الخام للكوكايين- في كولومبيا خلال العام الماضي، وقال إن الإنتاج ارتفع من 772 طناً عام 2016 إلى 921 طناً خلال العام الماضي، كما زادت المساحة المزروعة بنسبة 11%، إلى 209 آلاف هكتار.

### سجن ظلما 21 عاما



أمرت هيئة محلفين في مدينة شيكاغو الأمريكية، يوم الجمعة، بمنح رجل مبلغ 17 مليون دولار تعويضا على سجنه ظلما لمدة 21 عاما، وأوردت صحيفة "شيكاغو تريبيون" المحلية، أن القضية تعود إلى عام 1988، عندما أدين جاكيز ريفيرا بارتكاب جريمة قتل، مشيرة إلى أن محققا في الشرطة أرغم صبيا في 12 من عمره على القول بأن ريفيرا هو من ارتكب الجريمة.

أمرت المحكمة الضابط المدان واثنين من زملائه بدفع مبلغ 175 ألف دولار كتعويضات تأديبية، وجرت تبرئة ريفيرا من تهمة القتل عام 2011، وأطلق سراحه من السجن، لكن بعد أن ضاعت 21 سنة من عمره خلف القضبان. وهو ثاني تعويض بملايين الدولارات تأمر به هيئة محلفين في شيكاغو، بسبب

### بطريقة غير متوقعة

## موظف متهم بقتل زملائه منذ 18 عاما



الشركة"، ويشير الخبراء إلى أن التسهم بالمعادن الثقيلة كان السبب وراء الأمراض التي أدت إلى الوفاة، وقال الضباط إن دافع المشتبه لقتل زملائه به غير واضح، لأنه رفض الإجابة عن أسئلة.

### يتخلص من دليل إدانته بطريقة غريبة



تفتق ذهن مدمن للمخدرات من أصول إفريقية بولاية تينيسي الأمريكية، عن فكرة رش ما بحوزته من كوكايين على رجال الشرطة، بغرض التخلص من دليل حيازته للمخدرات.

وفقا لموقع "تينيسان"، فقد لاحظت دورية الشرطة في أحد شوارع المدينة، أنطونيو فريمان، بينما كان يلف ورقة تشبه سجائر الماريغوانا، وعندما اقترب منه أحد رجال الدورية، وسأله عما يحمل، أخفى اللقافة في جيبيه، ثم سحب كيسا يحوي مسحوقا أبيض، ورشه على رأس الشرطي.

رغم ذلك، تمكن رجال الشرطة من جمع 2.5 غرام من الكوكايين بحوزة المتهم، وعثروا عند تفتيشه على عبية تحوي أقراصا من القنب، فقامت الشرطة باعتقال فريمان، بتهمة حيازة واستخدام المخدرات ومحاولة التخلص من الأدلة.

يذكر أن قوانين ولاية تينيسي الأمريكية تحظر استخدام وتخزين الماريغوانا حتى لأغراض طبية.

طعام الغداء، وأبلغ مدراه الذين اتصلوا بدورهم بالشرطة.

أظهرت لقطات فيديو في الشركة في ولاية نورث راين ويستفاليا المشتبه به وهو ينشر مادة سائلة على الطعام، وعثر على زجاجة صغيرة من مادة مشابهة في حقيبة المشتبه به، عندما ألقي القبض عليه، وأشارت السلطات إلى أن الاختبارات التي أجراها المكتب الجنائي الإقليمي، تشير إلى أن المادة الموجودة على الخبز تتمثل في خلاصات الرصاص السامة، وهي مادة شديدة السمية ومن دون طعم، وكان هناك ما يكفي منها لإحداث ضرر شديد بالأعضاء.

كما عثر خبراء فريق الإطفاء على الزئبق والرصاص والكاديوم في شقة المشتبه به في بيليغند، وقالت الشرطة إن المشتبه به "حاول منذ فترة طويلة إنتاج مواد سامة، بما في ذلك مركبات معدنية ثقيلة"، باستخدام مواد في منزله.

وسعت السلطات التحقيق في

### جريمة قتل بسبب رسالة "واتساب"



لصحيفة "تايمز أوف إنديا" الهندية، تشير الشائعة الرائجة على "واتساب"، إلى وجود عصابة خاطفة للأطفال في منطقة أحمد آباد، وأن أفرادها يطلقاء. وأوضح المتحدث باسم الشرطة في

### احذر من تناول الشاي بعد الطعام

حذرت دراسة من تناول الشاي بعد الطعام، مؤكدة أن هذه العادة تعد الأكثر خطورة على الصحة. وأشارت الدراسة إلى أن هناك بعض العادات الخاطئة التي تؤثر على الصحة والجهاز الهضمي، منها تناول الشاي بعد الطعام، وتعتبر أكثر خطورة، حسب مجلة "لايف".

قالت الدراسة، إن الشاي الأسود يحتوي على مركبي الفينول والتانين، اللذين يتسببان في حرمان الجسم من امتصاص الكمية المناسبة من الحديد، وأضافت أن وجود الفينول والتانين معا يؤدي إلى تكوين الحديد المعقد في المعدة؛ الأمر الذي يسبب الإصابة بمشكلات مختلفة في المعدة، خصوصا الأم، الحرق والإمساك.

نصحت الدراسة الذين يعانون من مشكلات في القلب والشراب، بتجنب استهلاك الكثير من الشاي والقهوة، خصوصا بعد الأكل، وتبين أن كمية الكافيين الموجودة فيها تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم في الجسم، وتسرع ضربات القلب، وأوضحت الدراسة أن الشاي الأخضر لا يضر الصحة، بل مفيد للجهاز الهضمي، بسبب احتوائه على مضاد للالتهاب.



المنطقة، جا راثوا، أن نحو خمسة أشخاص أحاطوا في البداية بنساء يصعد ركوب عربة "توك توك"، ثم شرعوا في استجوابهن، وبعد وقت قصير، انضم آخرون، فتعاظم الحشد وشرع المعتدون في ضرب السيدة البالغة من العمر 45 عاما.

تم إنقاذ النساء بعد تدخل شرطة المرور المحلية، لكن توفيت السيدة الأرمينية عند وصولها إلى المستشفى، وانتزع المشاركون في الاعتداء طفلة كانت برفقة الضحية، تبين فيما بعد أنها ابنتها بالفعل، لكنها راحت ضحية لخطأ غوغائي سلبها حياة الأم على ما رأى منها. تقول الرسالة الزائفة على "واتساب"، والتي انتشرت سريعا "الرجاء أن تكونوا في حالة تأهب قصوى، لقد تم اختطاف ثلاثة أطفال من منطقة صديقتي هذا الصباح. كان هناك عشرة رجال يقدمون السيوكيت لهم- رجاء أن تكونوا في حالة تأهب قصوى، وتقميا على الحادث، يقول نينجيل بهوا، وهو محرر في الموقع الإخباري "ميدياناما" لدينا كل أنواع الرسائل التي يتم تداولها على وسائل الإعلام الاجتماعية، إن التضييق اليوم أصبح قضية عالمية، وليس هناك طريقة واحدة للتصدي لها، يجب بذل الكثير من الجهود لمحاربتها".

### قطار "هالوكيتي" يدخل الخدمة



شهدت اليابان أول ظهور للقطار الرصاص (شينكانسن)، وهو يحمل اسم ورسومات الشخصية الكرتونية الشهيرة (هالوكيتي)، التي تزينة برسومات هذه الشخصية من الداخل والخارج. قام القطار برحلته الافتتاحية، يوم السبت، بين مدينتي أوساكا وفوكوكا، ويعتبر حلم الركوب بالنسبة لعشاق هذه الشخصية الخيالية الخاصة بشركة سانريو اليابانية للإنترناج.

تم طلاء القطار الأبيض باللونين الوردي والبنفسجي، حيث يعرض صور (هالوكيتي) وشرائط العلامات التجارية من الأربضات إلى أغطية المقاعد والنوافذ، وفي أحد العربيات، ترحب دمية "هالوكيتي" بالحجم الطبيعي، التي يرتديها طاقم القطار بالركاب، مما منحهم فرصة لالتقاط صور ذاتية (سيلفي) معها.

"هالوكيتي" من ابتكار شركة "سانريو" اليابانية، ظهرت عام 1974، وهي رمز للوداعة والشقاوة "على مستوى العالم، حيث تجتذب شاقا من جميع الأعمار.



# أول ضحية بلسعة عقرب

جناح السرعة لمستشفى زريق بشير ببوسعادة، فارقت الحياة. للشارقة، فإن هذه الرضعية تعد أول ضحية للسعات العقارب خلال هذا الصيف، حيث تنتشر بكثرة بهذه المناطق التي تعتبر مرتما لها.

سجلت قرية عين خرمام ببلدية بن زوه حوالي 30 كم إلى الشمال الغربي لمدينة بوسعادة، أول أمس، وفاة رضعية تبلغ من العمر عاما ونصف العام بعد تعرضها لسعة عقرب ويتعلق الأمر ب(س.د) حيث لم تنظم لها والداه ولما حملها لعيادة بن زوه قبل تحويلها على

بن زوه  
(المسيلة)

## الشلف وفاة شخصين في حادثي مرور منفصلين

سجلت مصالح الحماية المدنية حادثي مرور منفصلين خلفا وفاة شخصين، الحادث الأول شهدته الطريق الوطني رقم 4 بعد انقلاب سيارة واصطدامها بجدار إسمنتي خلف وفاة شخص في عقده الثالث، فيما أصيب مرافقه بجروح تم نقلهما إلى مستشفى أولاد محمد بعد تدخل مصالح الحماية المدنية، فيما فتحت المصالح المختصة تحقيقا لمعرفة أسباب هذا الحادث.

كما تم تسجيل الحادث الثاني على مستوى الطريق السيار شرق غرب بمنطقة حي "سونلغاز" ببلدية وادي سلي، تمثل في دهس سيارة لشخص يبلغ من العمر 35 سنة، تم نقل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الصبحة، وفتحت المصالح الأمنية المختصة، تحقيقا لمعرفة أسباب هذا الحادث.

ومن جهة أخرى، تم نقل جثة في حالة جد متفنة بسواحل بلدية سيدي عبد الرحمان، ليتم نقلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى زيفود يوسف بتنس.

## حجز 172 قرصا مهلوسا

تمكنت عناصر شرطة أمن دائرة الكريمة بالشلف، مؤخرا، من توقيف 6 مروجين للمؤثرات العقلية تتراوح أعمارهم ما بين 17 و45 سنة، مع حجز 172 قرصا مهلوسا في عمليتين منفصلتين. وقد ضبط بحوزتهم 113 قرصا مهلوسا، كما أوقفت عناصر الشرطة بأمن دائرة وادي الفضة في عملية ثانية، مسبق قضائي يبلغ من العمر 45 سنة ضبط بحوزته 59 قرصا من مختلف الأنواع، ومبلغ مالي قدره 42000 دج يعتبر من عائدات البيع، وبعد إستكمال ملف الإجراءات الجزائية، أحيل المشتبه فيهم على الجهات القضائية في انتظار محاكمتهم.

• م/عبد الكريم البويرة

## ختان جماعي لفائدة 21 معوزا

احتضن ديوان مؤسسات الشباب بولاية البويرة، صباح أمس، حفل ختان 21 طفلا من أبناء العائلات المعوزة عبر عدة بلديات بالولاية، بالتنسيق بين الاتحاد الولائي للنساء الجزائريات ومصالح الصحة بالولاية.

وتجري عملية ختان 21 طفلا، تحت إشراف طاقم طبي على مستوى مستشفى البويرة وعين بسام، فيما أكد القائمون على إتحاد النساء الجزائريات، أن العملية متواصلة لتمس عدد آخر من أطفال العائلات المعوزة بمناسبة عيد الأضحى المبارك، مع العلم أن برنامج الختان المنظم مس أطفال من المقراني، وعين بسام، والبويرة، والهاشمية، عوين الحجر، والأصنام ويشلول.

• ف. الزهراء

## اختراع وقود صديق للبيئة

تمكن المهندس صغيري كمال، رئيس قسم مخابر علوم الطبيعة والحياة بجامعة المسيلة، من خلال تهيئة نفايات الزيتون ونفايات العجلات المطاطية بطريقة الأسترة والبيروكسيدات من اختراع وقود حيوي عالي الجودة صديق للبيئة.

ويدخل المشروع في إطار التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة واعتماد الطاقات المتجددة. حيث ينتج هذا الاختراع من خلال المعالجة الكيميائية لمستخلصات نفايات الزيتون بمركب طاقوي خاص يمزج مع مستخلصات نفايات العجلات المطاطية بعد معالجتها بطريقة التحليل الحراري أو ما يعرف كيميائيا بالبيروكسيدات، ليتم الحصول في النهاية وبإليات مخبرية مستحدثة بالمخابر على مركب طاقوي جديد يتم مقارنته بوقود الديزل العادي ذو الأصل البترولي.

ويعد هذا المشروع قابلا للتجسيد على أرض الواقع ومرشح لنيل جائزة زيد للاستدامة لسنة 2018 خاصة وأنه يدخل في إطار أبحاث الطاقات المتجددة والمستدامة.

• جمال ميزي

## خنشلة

## حريق يتلف 120 هكتارا من الغطاء الغابي



ما زالت مصالح محافظة الغابات لولاية خنشلة بمعية مصالح الحماية المدنية، مكونة من عدة وحدات وبوحامة، وقايس، وتاورينات، إضافة إلى كل أعوان محافظة الغابات وعملة مؤسسة الهندسة الريفية وبمعية السكان المجاورين للغابة بمنطقتي الطباقة، من تحديد رقعة الحريق الغابي المهول الذي شب بمنطقة الطباقة التابعة لبلدية بوحمامة بولاية خنشلة.

وأثرت صعوبة التضاريس وهبوب الرياح والارتفاع الكبير في درجات الحرارة، في عملية التحكم النهائي في هذا الحريق رغم الجهود الجبارة والمتواصلة التي مكنت من محاصرة أسنة اللهب من ثلاث جهات بعد ثلاثة أيام لتبقى الجهة الشمالية للحريق الذي أتى على 120 هكتار من الغطاء النباتي.

وقد صرح المحافظ الولائي للغابات حميدي مسعود أن الجهود ستسهم في إخماد الحريق بصفة نهائية ومنع توغل السنة النيران نحو المناطق الجبلية المجاورة على امتداد الكتلة الجبلية بني وجانة التابعة إقليميا لبلدية بوحمامة.

• ع. ز.

## قسنطينة

## العثور على شاب مشتوق بما سينييسا

عثر أعوان الحماية المدنية التابعون للوحدة الثانوية للحماية المدنية لبلدية الخروب والوحدة الرئيسية لعملي متجلي بقسنطينة، صبيحة أمس، في حدود 11 صباحا، على جثة شاب في 39 من العمر ويتعلق الأمر بالشخصية "ع-ف" مشتوقا بشرفة منزله الكائن بالبلدية الجديدة ماسينييسا ببلدية الخروب.

وتم تأكيد وفاة الضحية، من قبل طبيب الحماية المدنية قبل نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد بوضياف ببلدية الخروب، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقا في الحادثة للوقوف على ملابساتها.

• شبيلة-ح

## سكيكدة

## حريق يأتي على محلات بين مهديي

أثف الحريق المهول الذي شب، مساء أول أمس، على مستوى المركز 2 بشاطئ العربي بن مهديي بسكيكدة، 9 غرف خشبية إتلافا كليا كانت تستغل كمحلات تجارية في إطار حق الامتياز بمساحة 16 مترا مربعا لكل غرفة، عبارة عن مقهى لبيع المتعلجات، وبيزيريا، وأكالات سريعة، وتبلغ، ولوازم السباحة، ومخزن، إضافة إلى احتراق خمس ثلاجات، وألتي صناعة المتعلجات، كما أدى الحريق إلى انفجار 03 قارورات غاز.

وقد فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا لتحديد أسباب الحريق الذي لم يخلف ضحايا بشرية.

• بوجمعة ذيب

## توقيف 4 أشخاص سقوا

## المحاصيل بمياه قذرة

تمكنت عناصر وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بعنابة، أول أمس، من توقيف (04) أشخاص بجنتة سقي المحاصيل الزراعية بمياه قذرة. وجاءت العملية إثر العثور على 6 محركات لضخ المياه في حالة اشتغال داخل بركة مائية ملوثة، وقد تم تتبع الأتائب الموصولة بالمحركات ليتبين أنها تستعمل لسقي هكتارات من الأراضي الزراعية المخصصة لمنتوج البصل، والطماطم، والفلفل.

وتم مقابل ذلك، تفعيل الإجراءات الرديعية في حق الفلاحين المتورطين نظرا لخطورة الفعل الإجرامي الذي يؤثر سلبا على صحة المواطن. حيث تم حجز في هذا الاطار، ستة (06) محركات وكمية من أنابيب توصيل المساء. وتدخل هذه العملية، في إطار مخطط العمل الهادف إلى محاربة الظواهر التي تمس بالقوانين الخاصة لاسيما منها المتعلقة بالبيئة والصحة العمومية.

• سميرة عوام



## زيتوني يشرف على احتفالات عيد الاستقلال



يشرف وزير المجاهدين، الطبيب زيتوني، اليوم، على مراسم الاحتفال الرسمي بالذكرى الـ 56 لعيد الاستقلال بولاية الجزائر انطلاقا من ساحة المقاومة بالجزائر العاصمة.

## قيطوني في زيارة للوادي



يقوم وزير الطاقة، مصطفى قيطوني، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لولاية الوادي. أين سيشرف على وضع عدد من المشاريع حيّز الخدمة.

## الدالية في زيارة لجيجل



تقوم زيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، غنية الدالية، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية جيجل. أين ستشرف على إعطاء إشارة انطلاق برنامج الإقامات التضامنية لهذه السنة.

# حز 5 كلف من المخدرات بالغزوات

تلمسان

إجمالي قدر بـ 555 غرام مع حجز هاتين نقالين من نوع سامسونغ.  
كما تم توقيف المركبة من قبل مصالح الأمن الحضري الخارجي الخيرية بندرومة، مع سائقها المشتبه فيه 32 سنة الذي ضبط بحوزته على مبلغ مالي قدره 53.000 دج وهاتين نقالين من نوع سامسونغ، ليتم تحويل جميع المحجوزات والموقوفين إلى مقر الأمن من أجل مواصلة التحقيق الذي يبقى متواصلا في القضية.



## توقيف محكوم عليه بالسجن

تمكنت عناصر الشرطة بأمن دائرة شتوان بتلمسان، أول أمس، وعلى إثر عملية شرطة بإقليم اختصاصها من توقيف مشتبه فيه 23 سنة، كان محل أمر بالقبض صادر عن السلطات القضائية بتلمسان، في قضية مساعدة شخص بالهروب، على الهروب والعصيان والاحكام عليه بعقوبة عامين حبسا نافذا، وغرامة مالية نافذة.

## حز 48 كلف من المخدرات ببوسعيد

تلمسان

تمكنت قوات الشرطة القضائية التابعة للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بني بوسعيد بتلمسان، أول أمس، من الإطاحة بشبكة إجرامية مختصة في تهريب وتخزين المخدرات. العملية جاءت على إثر عملية تمشيط وتفتيش أحد الجسور على مستوى الطريق رقم 99 الرابط شقة بين دائرتي بني بوسعيد وسيد الجيلالي بالمكان المسمى الشعبة الطويلة (المشاميش)، أين تم العثور على حزمتين من المخدرات (كيف معالج) تحت أحد الجسور مخبأة وسط الأحرار، قدر وزنها الإجمالي بـ 48 كلف. ويبقى التحقيق مفتوحا من قبل الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لبني بوسعيد.

• ل. عبد الحليم

## تفكيك شبكة مختصة في تزوير البطاقات الرمادية

تمكنت مصالح أمن دائرة فلاوسن بأمن ولاية تلمسان، مؤخرا، من الإطاحة بشبكة إجرامية مختصة في تزوير البطاقات الرمادية والملفات العنصرية للمركبات. تعود وقائع هذه القضية إلى شهر أكتوبر 2017 على إثر حاجز مراقبة نصب من قبل عناصر أمن دائرة فلاوسن، أين تم توقيف مركبة من نوع رونو لافونا، كان يقودها المشتبه فيه، وبعد فحص المركبة، تبين أن شهادة تأمينها تحمل اسم ملكها الأول، ليتم تحويلها إلى مقر الأمن لمواصلة التحقيق، حيث تبين أنها قد زوّرت وثائقها بالكامل. وعند استدعاء كل الأشخاص الذين تداولوا على شرائها وسماهم على محاضر رسمية، تواصل التحقيق من قبل مصالح أمن دائرة فلاوسن من أجل الإطاحة بكامل عناصر هذه الشبكة الإجرامية.

ادرار

## 3 قتل و 16 جريحا في انقلاب حافلة

خلف حادث مرور وقع، صباح أمس، في حدود الساعة السابعة والنصف صباحا بالطريق الوطني رقم 52 عند قصر أفران نحو 40 كلم عن بلدية أوقروت بولاية آدرار، 3 قتلى و 16 جريح إثر انحراف وانقلاب حافلة لنقل المسافرين من نوع "هيكز" كان على متنها 50 راكبا. وحسب الرائد محي الدين علي مدير الحماية المدنية بأدرار، فإن الحادث خلف 3 قتلى من بينهم امرأتان و 16 جريحا أصيبوا بجروح متفاوتة الخطورة، حيث سخرت مصالح الحماية المدنية 5 سيارات إسعاف وشاحنة إطفاء و 30 عونوا بمختلف الرتب، تدخلوا لإسعاف الجرحى ونقلهم إلى مستشفى أوقروت الذي بدوره وفر كل الإمكانيات بعد تلقيه للخبر.

يذكر أن الحافلة كانت قادمة من مدينة المنيعية في موكب عرس باتجاه بلدية تسابيت بأدرار، كما فتحت عناصر الدرك الوطني من جهتها، تحقيقا آمينا لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء وقوع هذا الحادث.

• بوشريفي بلقاسم

وهران

## وفاة عون حماية مدنية أنقذ 3 أشخاص

توفي، أول أمس، عون تابع للمديرية الولائية للحماية المدنية لولاية معسكر، غرقا وذلك بعد قيامه بإنقاذ 3 أشخاص تعرضوا للغرق بمنطقة البرج الأبيض ببلدية عين الكرم بولاية وهران.

وحسب مصالح الحماية المدنية، فإن الضحية المدعو محمد الأمين عبدلي كان في يوم راحة رفقة عدد من أصدقائه بمنطقة البرج الأبيض بوهران للاستجمام، حيث شاهد أشخاصا يغرقون على بعد عدة أمتار من الشاطئ ما دفعه للتدخل من منطلق واجبه الإنساني، حيث قام بإخراج 3 أشخاص من عرض البحر بعد القيام بجهد بدني كبير ما أدى به للإعياء ليتعرض للغرق ويستسلم للتيب الذي أنهكه وتوفي بعرض البحر بعد أدائه لواجبه رغم وجوده خارج ساعات العمل. وشكلت وفاة العون محمد الأمين صدمة لأصدقائه الذين وصفوه بالبطل، فيما نوهت مصالح الحماية المدنية بالدور البطولي للمرحوم.

• رضوان. ق

تبسة

## 3 جرحى في انقلاب سيارة

تدخل عناصر المركز المتقدم للحماية المدنية باب الزياتين بتبسة، أول أمس، لأجل حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 10 تحديدا بجانب مؤسسة "تفطال" بعاصمة الولاية تبسة، تمثل في انقلاب سيارة سياحية وأسفر عن إصابة 03 أشخاص بإصابات متفاوتة الخطورة أعمارهم بين 32 و 47 سنة، حيث تم إسعافهم وتحويلهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية العليا صالح بالجرف.

## 4 جرحى في حادث مرور

تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالشريعة بتبسة، أول أمس، لأجل حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 83 بالمكان المسمى قنطرة التكاكة بلدية بئر مقدم، سببه اصطدام بين سيارتين سياحيتين أسفر عن إصابة 04 أشخاص بإصابات متفاوتة الخطورة، استدعت نقلهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى محمد الشوكوي بالشريعة.

## إنقاذ 3 نساء من الاختناق بالغاز

تمكن عناصر فرق التدخل العاملة بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية الشهيد حشاني دوح بتبسة، مساء أول أمس، والفريق العامل على مستوى سيارة الإسعاف، من إنقاذ 3 نساء من عائلة واحدة أعمارهن 17 و 40 و 78 سنة وجدن في حالة بداية اختناق جراء استنشاقهم الغاز المنبعث من سخان الماء، وذلك بحي 50 مسكن بعاصمة الولاية.

وقد تم إسعاف وتحويل 2 منهن إلى استعجالات عليا صالح بالجرف، فيما تكفل الفريق الطبي بسيارة الإسعاف بالمعجوز وتزويدها بالمعالج اللازم حيث تم إنقاذهم من الموت بأعجوبة.

## نجية بلفيث

قسنطينة

## حجز مخدرات

## وأسلحة محظورة

أوقفت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بالخروب، مؤخرا، شخصا (24 سنة)، لتورطه في قضية حيازة المؤثرات العقلية بغرض البيع وحمل سلاح أبيض محظور دون مبرر. جاءت القضية بناء على معلومات عن مشبوه يقوم بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية على مستوى حي 1600 مسكن بالخروب.

وبتكتيف التحريات والأبحاث، تم تحديد مكان نشاط هذا الأخير، وتم توقيف 6 أشخاص، حيث وخلال إخضاعهم للملاسة الجسدية الوقائية عثر لدى أحدهم سلاح أبيض محظور من نوع "أوكابي"، بالإضافة إلى مبلغ مالي، كما تم العثور بمكان توقيفه على كمية من المؤثرات العقلية من مختلف الأنواع موزعة في علبي سجاتر، ليتم تحويلهم إلى مقر المصلحة.

ومكنت العملية من حجز 40 قرصا من المؤثرات العقلية من مختلف الأنواع، بالإضافة إلى مبلغ مالي يقدر بحوالي 9000 دج وكذا سلاح أبيض محظور. بعد الانتهاء مجريات التحقيق مع السالفي الذكر تم تقديم المتورط في حيازة المؤثرات العقلية والسلاح الأبيض أمام النيابة المحلية، فيما أخلى سبيل بقية.

• خالد حواس

قائمة

## منع الدراجات النارية ليلا

اتخذت والي ولاية قالمة باقتراح من مدير التنظيم والشؤون العامة، مؤخرا، قرارا يقضي بمنع سير الدراجات النارية المحدثة للضجيج من الساعة التاسعة ليلا إلى غاية الساعة السابعة صباحا عبر تراب الولاية.

كما جاء في القرار الولائي المعدل والمتمم تحت رقم 1161 المؤرخ في 16 جويلية 2017، وضع رهن الحجز بالمحشر البلدي الدراجات النارية التابعة للأشخاص المخالفين لأحكام المادة، وذلك لمدة 30 يوما، ويتحمل أصحاب الدراجات النارية المحجوزة جميع المخاطر والمصاريف الناجمة عن عملية الحجز.

• وردة زرقين







journalElmassa



@journalElmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

## عيد الأعياد

ذكريات الجزائر مع ملاحم ثورتها المجيدة كثيرة بما يجعل أيام السنة في كل يوم منها أكثر من ذكرى لا تقل أهمية عن بقية الذكريات.

فقد عاشت الجزائر في تاريخها الحديث أشنع استعمار استعماري لبنيني وللبشر وللوهبة الوطنية، باعتماد سياسة الحديد والنار إلى الأرض المحروقة، وقد أنبرى من أبناء هذا الشعب الأبر من قاوم الاستعمار غداة الغزو من سيدي فرج وسجلوا ملاحم لن ينساها التاريخ مهما حاولوا تزوير حقائقه. وتناقلت الثورات والمقاومة بين طرفين غير متكافئين العدة والعناد، مواجهات بين شعب مسالم أعزل في حرب كان شعارها "البنديقية والصليب".

ولأن الخامس من جويلية جاء تتويجا لمقاومات دامت قرنا وربع القرن، وحرب تحريرية مباركة دامت سبع سنوات، ضحى فيها الشعب الجزائري بمليون ونصف المليون من خيرة أبنائه وبناته، فإن الخامس جويلية هو بكل افتخار ذكرى الذكريات وعيد الأعياد.

والخامس جويلية أيضا هو إنجاز ورمز، إنجاز لأنه جاء تجسيدا للهدف التحرري تحمله فيه الشعب الجزائري مالا يستطيع أن يتحمله شعب غيره، فاستطاعت الثورة التي حققته أن تفتك باقتدار وصف "عظم ثوره في العصر الحديث" وبفاورة لم يدفعا أي شعب في سبيل استقلاله واستعادة

حريته. ورمز لأنه مازال وسيبقى بما يملكه من معاني العزة والكرامة والانتصار للشعوب الضعيفة وصيدا ثوريا في الكفاح المسلح كما في البناء والتشييد، بناء اقتصاد الوطن، وبناء إنسانه علميا واقتصاديا واجتماعيا وأكثر من ذلك وطنيا، حتى يكون محصنا من تأثير الدسائس والاستلاب الفكري.

وبالتالي، فإن الجزائر التي هذا هو ماضيها، والجيل الذي كانوا هؤلاء أسلافه لا يمكن إلا يكون في مستوى تحديات ما بعد الاستقلال، فقد نهض في فراغ لبنيني في فترة وجيزة قياسا بأعمار الشعوب ما خربه الاستعمار الفرنسي في 132 سنة، واستعاد الإنسان بفضل تقاني كل الفئات الشعبية توازنه سرع وحقق المعجزة الثانية بعد التحرير وهي بناء الدولة العصرية. واليوم، نحن نعيش في عالم لا يرحم الضعيف، عالم تغلبت فيه المصالح على علاقات التعاون من أجل إسعاد الإنسانية الذي طالما لوح به الغرب، وهو يعمل عكس ذلك من خلال تدخلاته في الشؤون الداخلية للشعوب لإضعاف اقتصادياتها ورهن قراراتها السيادية، ولأننا نمثيون بهذه التحديات التي تضاف إلى التحديات الداخلية، فإن الجهود المطلوبة من أبناء الأمة اليوم قد تكون أعظم من تلك التي كانت مطلوبة، أينافا بالأمس، على اعتبار أنك من السهل أن تفتك استقلالك، ولكن من الصعب أن تحافظ عليه... وتلك هي دروس عيد الاستقلال.

(المساء)

## أجرته سوناطراك بالتنسيق مع عدة مصالح بميناء بجاية

### تمرين استعراضي لمواجهة التلوث البحري والحرائق

ومدراء البيئة والصحة العمومية، وسمحت العملية للمجمع البترولي باختبار فعالية مخططة المتعلق بالتدخل الداخلي وأيضا مخططة الخاص بالمساعدة والتعاون المتبادل من أجل تدعيم الجهاز الخاص بالتدخل السريع لمواجهة الوضعية الاستعجالية والأزمات من جهة، والتنسيق مع المتدخلين من المؤسسات الخارجية من جهة أخرى.

التمرين، وقوع حادث كبير تسبب في تسرب كمية معتبرة من مادة البترول الخام، ما أدى إلى تلوث بحري، مصحوب باندلاع النيران في نفس الموقع، ما أسفر عن تسجيل عدة ضحايا.

أجرت مؤسسة تسيير واستغلال الموانئ البحرية للمحروقات، فرع مجمع سوناطراك أول أمس، تمرينا استعراضيا لاختبار قدراتها في مكافحة التلوث البحري والحرائق، وذلك على مستوى الميناء النفطي ببجاية.

وتندرج هذه العملية، حسب بيان لسوناطراك، في إطار تحسين قدرة المجمع على مواجهة الحالات الاستعجالية، حيث مثل سيناريو

## وزير الاتصال يعزي الإعلامي الرياضي عبدو سفواني في ذمة الله

رسالة تعزية إلى عائلة الفقيد، نوه فيها بإخلاص الفقيد وتقانيه في العمل، واصفا إياه بالصحفي الميداني الحقيقي اللامع بعدد الإختصاصات الرياضية، على غرار ألعاب القوى وسباق الدراجات التي أشرف على التغطية الميدانية لأغلب منافساتها، بالإضافة إلى إختصاصات أخرى مثل الملاكمة وتسلك الجبال وغيرها من الرياضات الأخرى التي لم تكن بعيدة عن اهتمامات هذا الصحفي المحب لعمله.

توفي الصحفي الرياضي عبدو سفواني، المعروف بـ"عبدو"، ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، عن عمر يناهز 58 سنة، حسبما علم لدى زملائه في العمل. وخلال مشواره الإعلامي الحافل، عمل المرحوم عبدو سفواني، الذي كان على مشارف بلوغ 59 سنة، عاملا، يوم 27 يوليو المقبل، في عدة وسائل إعلامية من بينها صحيفة "لو جونغ أنديبندون" و"بلانات سبور" التي كان المرحوم لا يزال يشتغل بها، قبل انتقاله إلى رحمة الله. كما عمل المرحوم، الذي تولى منصب المكلف بالإعلام على مستوى الاتحادية الجزائرية للألعاب القوى، كمساعد في القسم الرياضي للإذاعة الوطنية "القناة الثالثة".

## بمناسبة عيد الاستقلال والشباب

### رئيس الجمهورية يقرر تخفيف العقوبات لفئات من السجناء

وقع رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بمناسبة إحياء عيد الاستقلال والشباب، مرسومين يتضمنان تخفيفا كليا أو جزئيا للعقوبات لصالح السجناء، حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

• ق / و



استثنى من إجراءات المرسومين المحبوسون المحكوم عليهم نهائيا لارتكابهم أو محاولة ارتكابهم جنح وجرائم الفساد وتهريب وتزوير النقود والمحكوم عليهم لجرائم أو جنح تسببت في الوفاة أو الضرب والجرح مع حمل السلاح. كما

جرائم إرهابية وتخريبية والخيانة والتجسس والمتاجرة بالمخدرات وجرائم الفساد وتهريب وتزوير النقود والمحكوم عليهم لجرائم أو جنح تسببت في الوفاة أو الضرب والجرح مع حمل السلاح. كما

وجاء في البيان أنه "بمناسبة إحياء الذكرى 56 لعيد الاستقلال والشباب وطبقا لأحكام المادة 91 الفقرة 7 من الدستور والتي تخول لرئيس الجمهورية حق العفو وحق تخفيض أو تخفيف العقوبات وقع فخامة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، اليوم الأربعاء، مرسوما رئاسيا يتضمن تخفيفا كليا أو جزئيا للعقوبات لفائدة الأشخاص المحبوسين المحكوم عليهم نهائيا، الذين تابعوا تعليما كل بالنجاح في امتحانات التكوين المهني وشهادات التعليم المتوسط والبيكالوريا ونهاية الدراسات الجامعية لسنة 2017-2018".

كما وقع الرئيس بوتفليقة مرسوما رئاسيا ثانيا يتضمن تخفيفا كليا أو جزئيا للعقوبات لفائدة الأشخاص المحبوسين المحكوم عليهم نهائيا الذي أبدوا حسن السيرة والسلوك.

ويستثنى المرسومون الرئاسيان المحبوسين المحكوم عليهم لارتكابهم

## مكافحة الإرهاب

### إرهابي يسلم نفسه بتمنر است

سلم إرهابي نفسه أمس، إلى السلطات العسكرية بتمنر است ويحوزته مسدس رشاش من نوع كلاشنكوف و3 مخازن ذخيرة، حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح البيان بأن الإرهابي كان قد التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2014، مضيفا بأن هذه العملية "تأتي لتعزيز الحصيلة الإيجابية المحققة في إطار مكافحة الإرهاب، كما تشهد على نجاعة مختلف المساعي الهادفة إلى القضاء على ظاهرة الإرهاب في بلادنا".

• ق / و

## كتب شعارات عنصرية على واجهات قنصلية الجزائر

### إدانة شرطي سابق بليون الفرنسية

حكم على شرطي سابق على علاقة بحركة اليمين المتطرف، أول أمس، بثلاثة أشهر سجنًا مع وقف التنفيذ بعد أن أقدم الاثنين الماضي على كتابة شعارات عنصرية ومعدادية للإسلام على واجهات القنصلية العامة للجزائر بمدينة ليون الفرنسية.

وحسب القنصل العام، عبد الكريم سراي، فإن صاحب الشعارات (م. س. ي.) البالغ من العمر 47 سنة، لم ينكر أمام القاضي قناعاته اليمينية المتطرفة وانتمائه إلى مجموعة اليمين المتطرف، وهو شرطي سابق تم تسريحه من سلك الشرطة في سنة 2006 لتعاطيه المخدرات، وتم توقيفه يوم الاثنين أمام القنصلية العامة في حالة سكر.

ولدى إحالته الفورية على النيابة طلبت هذه الأخيرة تسليط عقوبة 6 أشهر سجنًا، إلا أن المتهم قدم اعتذاره، موضحا أنه يعاني من مشاكل اجتماعية وعائلية. وأكد القنصل العامل بالمناسبة بأنه تلقى اتصالات من السلطات المحلية من بينهم المحافظ الذين قدموا له اعتذارات عن هذا "الحادث المؤسف" مؤكدين له أن جميع الإجراءات اتخذت من أجل تأمين الأماكن. وأ

## بمناسبة عيد الاستقلال النقل بالترامواي مجاني

يمكن للمواطنين التنقل عبر الترامواي مجانا اليوم بمناسبة العيد الوطني للاستقلال، حسبما أفاد به بيان لشركة استغلال الترامواي "سيترام". وأضاف ذات المصدر أن خدمة النقل عبر الترامواي ستكون مجانية عبر شبكات الترامواي في ولايات الجزائر ووهران وقسنطينة وسطيف وسيدي بلعباس وورقلة.

يذكر أن النقل عبر الترامواي سجل 43ر2 مليون مسافر في 2017 في المدن الستة المجيزة بهذا النوع من وسائل النقل، فيما بلغ العدد الإجمالي للمحطات 143 محطة ويقدر الطول الإجمالي لخطوط شبكات الترامواي عبر الوطن بـ87 كلم. و